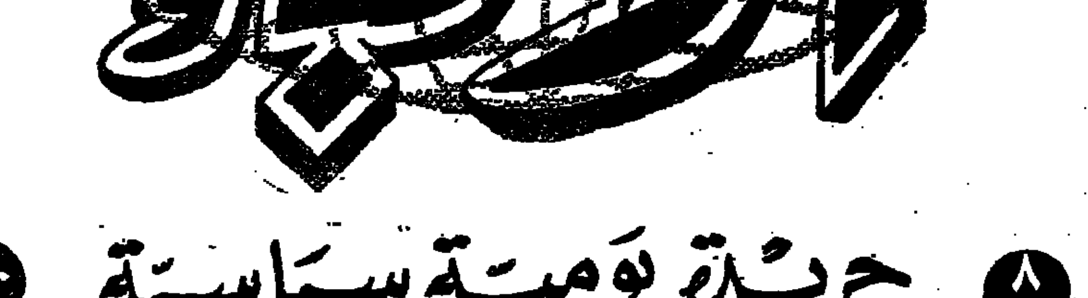


جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

القدس – الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ٨ شوال ١٣٩٣ – العدد ١٥٢٦ السنة السادسة • אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 2 NOV. VOL. VI NO. 1526

الوحدة الاردنية ستظل مرابطة في سوريا طالما ترى سوريا ضرورة في ذلك

صرح قائد الوحدة الاردنية المرابطة في سوريا بان افراد هذه الوحدة مستعدون لاستئناف الحرب ضد اسرائيل في اللحظة التي تصدر فيها السلطات السورية تعليماتها بذلك •

واضاف هذا الضابط الاردني ان اي تهديد لاي دولة عربية يعتبر تهديدا للدول العربية الاخرى • ولذلك فان الوحدة الاردنية ستظل مرابطة في سوريا طالما رات سوريا ضرورة لبقائها فيها •

وتحدث هذا الضابط الاردني عن سير المعارك فقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي استخدم صواريخ حديثة مضادة للدبابات تسلمتها اسرائيل من الولايات المتحدة وقال ان مدى هذه الصواريخ يبلغ ٣ كيلومترات وقال ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها مثل هذه الصواريخ التي بديء بانتاجها قبل حوالي سنة ونصف •

اعدام ١٥ رجلا في المغرب بتهمة محاولة الاطاحة بالملك الحسن الثاني

الرباط – رويتر – اعلنت الحكومة هنا انه تم امس تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في القنيطرة في ١٥ رجلا ادينوا بمحاولة الاطاحة بالملك الحسن الثاني •

وكانت محكمة عسكرية في القنيطرة الواقعة الى الشمال من الرباط قد ادانت في اب الماضي ٨٧ رجلا بالقيام بعمليات رجابية ضمت حملة للاطاحة بالملك •

وحكم على ١٦ من هؤلاء بالاعدام وعلى ١٥ بالسجن مدى الحياة وعلى الاخرين بالسجن مددا متفاوته تبلغ في اقصاها ٣٠ عاما • ورفضت المحكمة العليا قبل ثلاثة اسابيع استئنافات قدمها ٥١ من هؤلاء المتهمين •

ووصف الرجال الذين نفذ فيهم حكم الاعدام بانهم يساريون نظموا عمليات ثوار في مناطق جبلية نائية وعمليات ارهاب في المدن •

ومعظم المتهمين كانوا من اعضاء اومؤيدي الحزب الاشتراكي المعارض وهو الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الذي البقية على ص ٨ ع ٧

اميركا تقترح فتح ممر خاص

لعبور المؤن الى الجيش المصري المحاصر عبر الخطوط الاسرائيلية

نيكسون وكيسنجر يعرضان الاقتراح على رئيسة الوزراء

واشنطن – الوكالات – اجتمعت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير الليلة الماضية بالرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون • وقد تناولت المحادثات بينهما تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في أعقاب الحرب الاخيرة ووقف النار • وقد اجتمعت رئيسة الوزراء قبل ذلك بوزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر ودام الحديث بينهما حوالي ساعتين •

وعلم انه من بين المواضيع التي اثيرت في المحادثات بين رئيسة الوزراء والرئيس نيكسون والدكتور كيسنجر الاقتراح الاميركي بفتح ممر خاص عبر الخطوط الاسرائيلية غربي قناة السويس لنقل المؤن والعقاقير والماء الى الجيش المصري الثالث المحاصر في الضفة الشرقية للقناة •

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية السيد روبرت ماكلوسكي امس ان فكرة فتح ممر تحت اشراف الامم المتحدة لتمكين نقل تموين غير عسكري للجيش المصري الثالث المحاصر قد اثيرت اثناء المحادثات التي جرت في واشنطن مع ممثلي اسرائيل ومصر •

ومع هذا اكد الناطق ان الفكرة لم تقدم بصفة اقتراح رسمي وان هناك مجالا للنظر في حلول اخرى •

البقية على ص ٨ ع ٤



واشنطن – الوكالات – صرح الرئيس الامريكي السيد ريتشارد نيكسون في واشنطن مساء امس بان المحادثات التي اجراها مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء كانت بناءة للغاية وذلك على غرار المحادثات التي اجراها يوم امس

البقية على ص ٨ ع ٨

كلمة الانباء

لا تغيير في المواقف

من يقارن حديث الرئيس السادات في مؤتمره الصحفي الاخير بالخطاب الذي القاه امام مجلس الشعب المصري في السادس عشر من الشهر الماضي لا بد من ان يلحظ ان الفرق بينهما هو في الاسلوب واللهجة اكثر مما في المواقف •

لقد حاول الرئيس المصري هذه المرة ان يبدو واقعيا ، وان يكتسب ثقة مستمعيه باقواله • ولكن حديثه جاء مع ذلك مشوبا ببعض المغالطات وفي مقدمتها قوله بان القوة الاسرائيلية غربي القناة هي التي تعاني الحصار والتطويق وليس الجيش الثالث المصري في القطاع الجنوبي من شرقي القناة ، هذا الجيش الذي تنقل اليه المؤن الآن بموافقة اسرائيل وتحت اشراف قوة الطوارئ الدولية •

وكانت المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الثاني والعشرين من اكتوبر محور حديث الرئيس السادات، حيث علق على تنفيذ هذا المطلب جميع القضايا حاضرا ومستقبلا ، تبادل الاسرى ، ورفع الحصار في باب المندب ، والمفاوضات المباشرة • واذا عرفنا بان غرضه من الاصرار على هذا الانسحاب هو كسر الطوق المضروب على الجيش الثالث ، اتضحت لنا المغالطة على حقيقتها ، المغالطة في قوله ان القوة الاسرائيلية غربي القناة هي المحاصرة وليس جيشه الثالث •

وقد لفت النظر في حديث الرئيس السادات بوجه خاص الموقف الذي اتخذه من الولايات المتحدة الاميركية ، ووصفه موقفها الى هذه اللحظة بكونه موقفا بناء من اجل الوصول الى السلام • ولا يشك المراقبون ، في ان هذا الموقف المهادن الذي اتخذه ازاء واشنطن في حديثه انما يهدف الى تشجيع الولايات المتحدة وحثها على تلبية كافة مطالبه ، واستخدام كل ما تملك من نفوذ لدى اسرائيل لهذا الغرض • ولكنه في الواقع لم يكتف بهذا القدر ، وانما راح يلمح للولايات المتحدة من طرف خفي بانها ستتحمل المسؤولية عن استئناف القتال اذا لم تفعل ما يريده منها • فقد قال في سياق حديثه ان العسكريين ضغطوا عليه لحمله على استئناف القتال الا انه منعهم من عمل اي شيء انتظارا لما يتم في واشنطن !

والواقع ان ما يصبو اليه الرئيس السادات من وراء هذه المناورة هو الاستفادة من الدولتين الاعظم معا لتحقيق اهدافه • ففي حين تساعده روسيا على الصعيد العسكري بمده باحدث الاسلحة ، فانه ينشد مساعدة امريكا له على الصعيد السياسي ، وكأن في هذا وحده ما يكفي لتسوية الازمة دون اخذ موقف اسرائيل ووجهات نظرها بعين الاعتبار •

اننا نعتقد مخلصين بان مثل هذه المناورات لا تخدم ولا يمكن ان تخدم السلام في هذه المنطقة • السلام الذي قال الرئيس السادات انه يريده اذا كانت اسرائيل تريده •

عزيزي القارئ

يخطئ من يظن ان السلام اصبح قاب قوسين او ادنى • ويخطئ من يظن ، ايضا ، ان العقبات التي تقف في طريق السلام قد اجتازها اطراف النزاع • فتحقيق السلام يقتضي اجتياز درجة ثم درجة ، حتى يتم الوصول اليه • الى السلام الحقيقي الثابت •

اولا : قبل كل شيء يجب تثبيت وقف النار بين مصر واسرائيل • فخطوط وقف النار بين مصر واسرائيل ليست كخط وقف النار بين اسرائيل وسوريا : خط محدد ترابط فيه نقاط المراقبة الدولية • اما خطوط وقف النار بين مصر واسرائيل فمتشابكة ، ملتوية ، تمتد هنا وهناك ، وفي كل مكان • والنقطة الهامة التي تعيرها مصر كل الاهمية ، والتي تضغط اميركا على اسرائيل حولها ، هي استمرار ارسال المؤن الى الجيش المصري الثالث المحاصر • واذا كان الرئيس السادات لم يعترف بوضع الجيش الثالث في مؤتمره الصحفي اول امس ، فهذا لا يغير من الامر شيئا • هذا الامر ، امر عدم اجاعة الجيش المصري الثالث ، تحتل اهمية كبرى بالنسبة لمصر ، وبالنسبة لاميركا التي تضغط على اسرائيل ، كما قلت ، بشأنها • فاذا سوى هذا الامر – عن طريق موافقة اسرائيل على فتح ممر مثلا ، تمر منه المؤن تحت مراقبة القوات الاسرائيلية او القوات الدولية ، على غرار ما حدث في جبل سكوبس منذ حرب ٤٨ وحتى حرب ٦٧ ، حينما كانت تمر قوافل مؤن الى قوات اسرائيلية في الجبل ، اذا سوي هذا الامر ، شريطة ان يتم ، في نفس الوقت ، تبادل الاسرى بين مصر واسرائيل وفك الحصار عن باب المندب ، فان ذلك سيؤدي الى اجتياز اول خطوة في سبيل جعل وقف النار مستقرا •

ثانيا : الخطوة التالية ، بعد تثبيت وقف النار ، هي وضع التفاصيل عن بدء محادثات السلام التي دعا اليها قرار مجلس الامن ٣٣٨ : فاين ستكون هذه المحادثات ؟ وتحت رعاية من؟ وهل ستكون بين مصر واسرائيل ، ام بين مصر والاردن وبين اسرائيل ، ام بين اسرائيل ودول عربية اخرى ؟

ثالثا : ماذا سيكون مدى استعداد الطرفين لابداء تنازلات ؟ اذ ان ما يقوله الرئيس انور السادات ، مثلا ، من انه لا يقبل بسوى انسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ هو اما قول دعائي ، واما قول يهدف الى تهدئة خواطر الناس في مصر وغير مصر الذين لم يعرفوا سبب وقف النار • فالرئيس السادات يعرف – او على الاقل موسكو تعرف وواشنطن تعرف – ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران امر غير وارد على الاطلاق • اذن ، سيقوم كل طرف ، اسرائيل ومصر ، بالتساوم ، في حين ستعمل روسيا على اقناع مصر – بتليين – موقفها ، كما ستعمل اميركا على اقناع اسرائيل – بتليين – موقفها • اما موقف مصر فلا اعرفه بالطبع ، ولكنني اعرف ان هناك اماكن ومواقع من التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧ لا يمكن لاسرائيل ، باي حال من الاحوال ، التنازل عنها ، لانها حيوية ، حيوية جدا ، بالنسبة لها •

رابعا : القضية الفلسطينية ، بكل تفرعاتها وذيولها ، يجب ، حسب رأيي ، ان تولى عناية فائقة من قبل الطرفين ، اسرائيل والدول العربية ، فان تسوية هذه القضية هي شرط اساسي لتحقيق سلام ثابت دائم عادل في هذا الجزء من العالم •

يعقوب خزمو

العراق وسوريا يرفضان استضافة كيسنجر

بيروت – و•ص•ف – قالت امس صحيفة – اللواء – اللبنانية المقربة من المنظمات الفلسطينية المسلحة استنادا الى مصادر عربية عليمة ان العراق وسوريا رفضا استضافة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية •

وقالت الصحيفة ان العراق قرر عدم استقباله الدكتور كيسنجر واي ممثل اميركي اخر لانه لم يوافق على قرار مجلس الامن بوقف النار • اما سوريا فقد رفضت استقبال كيسنجر بسبب موقف الولايات المتحدة المعادي للعرب•

جلسة خاصة للكنيست تعقد يوم الاثنين

القدس – تعقد الكنيست يوم الاثنين القادم جلسة خاصة بناء على طلب الحكومة للاستماع الى بيان من الحكومة عن التطورات السياسية •

مصادر حكومية في واشنطن: مؤتمر السلام قد يعقد في غضون الاسابيع القليلة القادمة

واشنطن – الوكالات – صرحت المصادر الامريكية في واشنطن امس بان جهود السلام التي تقوم بها واشنطن على اعلى مستوى دبلوماسي قد يتمخض عنها مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط يعقد في غضون الاسابيع القليلة القادمة •

وتعتقد الدوائر السياسية ان مثل هذا المؤتمر قد يعقد تحت اشراف الامم المتحدة اما في نيويورك او في جنيف •

وقالت المصادر ان العامل الحاسم بالنسبة لهذه الحملة يتمثل في المؤتمر الذي عقد في كاب ديفيد يوم الثلاثاء الماضي بين الرئيس الامريكي نيكسون والبروفيسور هنري كيسنجر وزير الخارجية والسيد اناتولي دوبرنين السفير السوفياتي لدى واشنطن •

حاتم يستعرض آخر التطورات منذ نشوب الحرب الاخيرة

عقد مجلس الوزراء المصري جلسة قبل ظهر امس برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري • واستعرض الدكتور حاتم في هذه الجلسة اخر التطورات الداخلية والعربية والافريقية والعالمية منذ يوم ٦ اكتوبر الماضي •

وناقش المجلس الخطوط العريضة للسياسة الواجب اتخاذها في المستقبل وما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس السادات امس الاول •

وناقش المجلس كذلك موضوع التعبئة الشاملة وحشد الجهود للمعركة سياسيا واقتصاديا وعسكريا •

رسالة من الرئيس اللبناني للسادات

القاهرة – رويتر – استقبل الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري ليلة الخميس السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق •

وكان السيد سلام قد وصل الى هنا في وقت سابق امس الاول ومعه رسالة من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الى الرئيس المصري انور السادات ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة •

آخر ساعة

الكويت – ذكرت مصادر كويتية هنا امس ان الرئيس السادات والرئيس السوري حافظ الاسد وامير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح اجتمعوا امس لفترة مطولة في مطار الكويت استمرت ٦ ساعات ولم تذكر المصادر ما دار خلال هذا الاجتماع • كما اشترك في الاجتماع وزراء الدفاع للدول الثلاث •

احباط مؤامرة للاطاحة برئيس بوليفيا

لاباز – رويتر – اعلنت حكومة بوليفيا ليلة الخميس انها احبطت مؤامرة اخرى للاطاحة بالرئيس هوغو بانزر سواريز •

وقال الكولونيل والتر كاسترو افندانو وزير الداخلية ان زعماء المؤامرة هم وزير الاقتصاد السابق جويلو برادو سلمون ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض بنيامين ميغيل وزعيم سياسي اخر •

برقية من نيكسون للرئيس الجزائري

الجزائر – و•ص•ف – تلقى الرئيس الجزائري العقيد بومدين برقية مساء امس من الرئيس الامريكي نيكسون حول تطورات الشرق الاوسط • ولم يعلن عن تفاصيل اخرى •

اميركا تضغط لتقليص قوات الكتلتين باوروبا

فيينا – يونايتدبرس – علم هنا امس ان الولايات المتحدة ستضغط من اجل تقليص حجم القوات الامريكية والسوفياتية في اوروبا في اقرب وقت ممكن وذلك في المحادثات التي ستجري بين ممثلي الشرق والغرب • وسيبدأ مؤتمر تقليص التسلح الذي بدأ اجتماعاته يوم الثلاثاء الماضي باشتراك ١٩ دولة اعضاء في حلفي وارسو والاطلسي ، مفاوضات يوم الثلاثاء القادم حول تفاصيل التقليصات في حجم القوات العسكرية •

وعلم ايضا ان الولايات المتحدة معنية بالتوصل الى اتفاق في المستقبل القريب جدا حتى تتمكن من سحب جزء من قواتها من اوروبا في هذا العام • اما الروس فقد اقترحوا عام ١٩٧٥ كموعد لتقليص القوات •

وزير خارجية الكويت يعود من دمشق

الكويت – عاد الى الكويت امس من دمشق الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي بعد زيارة قصيرة لسوريا اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين • وسلم رسالة من الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الى الرئيس السوري حافظ الاسد •

وصرح سفير الكويت في دمشق بان هذه الزيارة تتعلق بظروف المعركة الراهنة في ضوء ضرورات استمرار الاتصالات لتامين استمرار صلابة الموقف العربي للوصول الى الاهداف والحقوق القومية والتاكيد على موقف الكويت الذي يضع كل امكانياته في سبيل تحقيق الاهداف العربية •

مساعد رئيس الاركان يجتمع بضابط الارتباط المصري اللواء شريف بشير

لمراسلنا العسكري – جرى صباح امس في الكيلومتر – ١٠١ – على طريق القاهرة السويس في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية غربي القناة لقاء بين مساعد رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الميجور جنرال يسرائيل تال وضابط الارتباط المصري اللواء شريف بشير •

وقد دار البحث في الاجتماع الذي جرى في جو ودي حول موضوع تبادل الاسرى والامدادات في مدينة السويس المحاصرة •

وعلم مراسلنا العسكري ان اللواء بشير تقدم بطلب الى الميجور جنرال تال بنقل الجرحى المصريين من مدينة السويس الى الغرب باتجاه القاهرة • وعلم ايضا ان الطلب المصري هو الان قيد الدرس في حين تواصل اسرائيل الحاحها بشأن موضوع تبادل الاسرى وخاصة الجرحى منهم وفقا لاتفاقية جنيف • كما علم مراسلنا العسكري

البقية على ص ٨ ع ٧

موسكو تنتقد ارسال قوة بحرية اميركية للمحيط الهندي

موسكو – رويتر – اعرب الاتحاد السوفياتي امس عن انتقاد ضمني ولكن واضح للولايات المتحدة لارسالها قوة بحرية عاملة الى المحيط الهندي في خطوة وصفتها وزارة الدفاع الاميركية بانها طارئة •

ولم يصدر اي تعليق رسمي هنا على هذه الخطوة الاميركية المعلنة في ٢٩ تشرين الاول الماضي ولكن صحيفة – برافدا – الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي نشرت امس احتجاجات ضد الاجراء الاميركي من الهند وتانزانيا وجمهورية مالاغاسي •

ولاحظت – برافدا – ان صحيفة – باتريوت – الهندية اليسارية وصفت

البقية على ص ٨ ع ٥

روسيا تتحفظ من اشتراك كندا في قوة الطوارئ الدولية

الامم المتحدة – وص ف – علم هنا امس من مصدر دبلوماسي ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن تحفظ كبير من اشتراك كندا في قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط •

وقد اعرب السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم عن امله بان قضية ارسال وحدات كندية للشرق الاوسط لن يعارضها الاتحاد السوفياتي لان هذه الوحدات ستشمل خبراء لا يرابطون في خطوط وقف النار بل في المؤخرة • الا ان الاتحاد السوفياتي يعارض في وجود كنديين لان كندا عضو في حلف شمال الاطلسي وكذلك بسبب البيانات التي ادلت بها حكومة كندا في الحرب الاخيرة •

السعودية تؤكد وقف تصدير النفط لهولندا

الرياض – و•ص•ف – اعلن راديو الرياض امس ان السعودية قد اوقفت بالفعل تصدير نفطها الى هولندا

واشار الراديو استنادا الى مصدر مسؤول ان الانباء التي نشرت في الايام الاخيرة حول هذا الحظر هي صحيحة •

استمرار عملية تزويد الجيش المصري الثالث بالمؤن والعقاقير

القاهرة – الوكالات – صرح امس الناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة انه استؤنف امس عملية تزويد الجيش المصري المحاصر في الضفة الشرقية من قناة السويس بالمواد الغذائية والمياه والمواد الطبية •

وقال الناطق انه تم حتى الان تزويد هذا الجيش بحمولة ٤٥ سيارة شحن منذ ان بدأت هذه العملية في ٢٨ اكتوبر الماضي •

وكان ضباط مصريون واسرائيليون قد والقوا في الاجتماع الذي عقدوه في الاسبوع الماضي تحت رعاية الامم المتحدة على نقل ١٠٠ شاحنة محملة بالمواد التموينية لحوالي ٢٠ الف جندي من الجيش الثالث المصري عبر الخطوط الاسرائيلية التي تسد طريق الوصول الى مدينة السويس منذ بدء وقف النار •

البقية على ص ٨ ع ٦

استئناف سير القطارات بين دمشق وعمان

دمشق – و•ص•ف – ذكرت امس وكالة الانباء السورية ان الاتصال البري بالقطارات بين دمشق وعمان قد استؤنف امس • وكانت المواصلات بالقطارات قد توقفت بين العاصمتين لدى نشوب حرب السادس من تشرين الاول •

٣ سفن حربية سوفياتية اخرى الى البحر المتوسط

استانبول – رويتر – ذكرت امس سلطات ميناء استانبول ان مدمرة سوفياتية من طراز – سكوردي – وسفينتي صواريخ قد مرت في مضيق البوسفور متوجهة الى البحر الابيض المتوسط • وقالت مصادر بحرية ان سفينتي الصواريخ مزودتان بصواريخ بحر – بحر وبحر – جو وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن وصول سفن من هذا النوع الى البحر المتوسط •

ليبيا تحذر المانيا من التضامن مع هولندا في ازمة النفط

بون – رويتر – حذر السيد جلال محمد سفير ليبيا في بون المانيا الغربية ليلة الخميس بان اي اعراب عن التضامن مع هولندا في ازمة النفط الحالية يمكن ان يؤدي الى تعرض واردات المانيا الغربية نفسها من النفط للخطر •

وقد تحدث السفير الليبي في مقابلة مع محطة اذاعة دويتشلاند فونك واشار الى نداء من السيد كارل كارستنز زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض دعا فيه الحكومة الى الاعراب عن تضامنها مع هولندا في وجه المقاطعة النفطية العربية ضد هولندا •

وفهم المراقبون السياسيون هنا ان السيد كارستنز كان يعني ان تتقاسم المانيا الغربية نفطها مع هولندا وليس الاكتفاء بالتاييد الشفهي فقط •

البقية على ص ٨ ع ٨

تقليص القوات الدولية في قبرص

نيقوسيا – و•ص•ف – علم هنا امس من مصدر مقرب من الامم المتحدة ان قوات الطوارئ الدولية في قبرص ستقلص بنسبة ٢٤ بالمئة حتى شهر ١٩٧٤ • وقد تلقت حكومة قبرص [illegible] حول هذا التقليص وهي لا تعارض ذلك • وكانت قوات الامم المتحدة قد ارسلت الى قبرص في ٢٨ شباط ١٩٦٤ في اعقاب الاشتباكات بين اليونان والاتراك في الجزيرة •

وزير الزراعة يشيد بجهود المزارعين لتأمين الانتاج والتسويق ابان الحرب

القدس — صرح السيد حاييم غفاتي وزير الزراعة انه بعد الحرب الدموية والايام الصعبة التي مرت علينا يترتب علينا ان نكون مستعدين لاعـــادة الامور الى طبيعتها وكان السيد غفاتي يتحدث في جلسة عقدتها الادارة الموسعة لوزارة الزراعة

وقال ان العبء الذي القي الان على عاتقنا ثقيل وعلى الاقتصاد ان يكون الان اقوى مما كان عليه في السابق والعمل اكثر . وبالطبع لن يكون هناك استمرار للحياة التي كانت قبل الحرب عندما كانت حياتنا في مستوى واسلوب لم يلائما واقعنا وسنضطر الى التنازل عن اشياء كثيرة تعودنا عليها . وقال وزير الزراعة اننا نجحنا ايام الحرب في الحفاظ بصورة كبيرة على اقتصادنا — الانتاج والتصدير — واثنى السيد غفاتي على جميع المزارعين الاسرائيليين لانتظامهم المدهش وللحلول التي عرضوها للقضايا العاجلة . وقدم القادة الثلاثة في سلطة الزراعة ايام الطوارئ ، تقارير عن انتظام المزارع في مناطقهم وقد اضطر مستخدمو وزارة الزراعة في كل مكان الى القيام بنشاط كبير في نطاق الظروف الجديدة التي نجمت ، وكذلك بذلوا كل شيء من اجل المساعدة في انتاج وتسويق المنتوجات الزراعية للسكان المحليين وللتصدير .

واضاف هؤلاء القادة ان اكبر مشكلة واجهتهم كانت قضية النقل وذلك نتيجة للنقص الكبير في وسائط النقل ويتطلب هذا الموضوع حلا ناجعا وعاجلا .

كينيـا تقطــع علاقاتها مع اسرائيل

نيروبي — رويتر — قطعت كينيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واعلنت ان القطع سيستمر طالما تواصل اسرائيل احتلال مناطق عربية . وقد نشر البيان في مومباسا حيث يمضي الرئيس الكيني جومو كينياتا اجازة ، وبذلك يصبح عدد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حتى الان ٢٤ دولة .

غابون جمدت علاقاتها ولم تقطعها

واعلن في ليبرفيل رسميا امس ان غابون قد جمدت ولم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وكان البيان يعقب على نبأ ورد من الجزائر في مطلع هذا الاسبوع من ان غابون قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل .

وقال البيان ان العلاقات ستستأنف لدى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

قرض لاسرائيل لشراء سيارات شحن

منح البنك الامريكي للتصديـــر والاستيراد قرضا لاسرائيل بمبلغ ٢٥ مليون دولار وذلك لشراء سيارات شحن ثقيلة وتسليمها لتعاونيات النقل في اسرائيل .

ويذكر ان معظم سيارات الشحن هذه ، قد تم شراؤها في الاسواق الاوروبية ، وانها ستصل البلاد حتى مطلع الشهر القادم عن طريق البحر .

رابين يشيد بتجاوب المواطنين جميعاً واستعدادهم للمساهمة في سندات القرض الاختياري

حيفا — شفيق منصور — اعرب الجنرال اسحق رابين رئيس اللجنة الشعبية لبيع سندات القرض الاختياري عن ارتياحه العميق لتجاوب المواطنين على اختلاف فئاتهم وطوائفهم واستعدادهم جميعا للمساهمة في شراء وترويج هذه السندات

وقال ان المواطنين العرب والدروز وطوائف الاقليات الاخرى في البلاد قد تحملوا المسؤولية ازاء مشروع السندات وشاركوا بالقول وبالعمل بالمحافظة على الامن الداخلي اثناء الازمة الاخيرة وتطوع الكثيرون منهم للعمل في القرى الزراعية كما تبرعوا بدمائهم .

واضاف الجنرال رابين الذي كان يخطب مساء امس الاول بفندق دان كرمل بحيفا اثناء لقائه مع العاملين العرب والدروز من اجل ترويج سندات القرض في اوساطهم بان حملة السندات هذه هي الان في اوجها وقد بلغت قيمة السندات التي بيعت او تعهد البعض بشرائها حتى الان اكثر من ٥٦٠ مليون ليرة وقال ان اللجنة الشعبية قد وضعت نصب اعينها تغطي مبلغ ١٠٠٠ مليون ليرة خلال الاسابيع القليلة القادمة .

هذا وقد اشترك في اللقاء سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل ولفيف من كهنة الطوائف المسيحية والقاضي محمــد حبيشي والسيد سهيل شكري متولي وقف الاستقلال بحيفا وعدد من وجهاء المسلمين في المدينة كما حضره ايضا رؤساء المجالس المحلية العربية والدرزية ووجهاء مضارب البدو في الشمال ورجال التربية والتعليم بالمحيط العربي ورجال المال والتجارة والاقتصاد ومختلف المهن الحرة الاخرى على اختلاف مناطـــق سكناهم .

وكان في استقبال الجنرال رابين عند دخوله الى قاعة الفندق كل من



السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزيــة والسيد مئير جراح مدير القســم العربي في دائرة الارشاد المركزيــة والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات كما كان في استقباله ايضا عضوا الكنيست الشيخ جبر معدي والسيد سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة .

وجدير بالذكر ان كافة المشتركين في هذا اللقاء القطري للمواطنين العرب والدروز وجميعهم عملوا على ترويج السندات في اوساطهم قد اشترى كل منهم اثناء اللقاء سندات بقيمة ١٠٠ ليرة كما تعهدوا كل في مجاله على زيادة نشاطهم في ترويج السندات .

هذا وقد القى الجنرال رابين في هذا اللقاء محاضرة شاملة عن الاوضاع الامنية والسياسية الراهنة فاكد مرة اخرى ان اسرائيل مستعدة دومــا للتفاوض مع الدول العربية المجاورة لتحقيق السلام في المنطقة واكد ايضا ان الجيوش والحروب لا تحل القضية الشرق اوسطية وانما تزداد تعقيدا في اعقاب كل حرب وحرب ، وقال ان على قادة الجيوش المصرية والسورية والعربية الاخرى التي اشتركت في القتال الاخير وبادرت اليه وتأكد لديها تفوق اسرائيل العسكري عليها جميعا ان على هؤلاء القادة ان يجربوا حل هذه القضية على مائدة المفاوضات وليس على طريق الحرب واكد ان اسرائيل مستعــــدة لتنازلات لا يستهان بها اذا ما جلست على مائدة المفاوضات مع الدول العربية

واشاد الجنرال رابين بالهدوء والاتزان اللذين اتصف بهما سكان المناطق المدارة في الضفة الغربية وهضبة الجولان وقطاع غزة وقال ان ذلك يعود الى السياسة الحكيمة التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية والى تفهم هذه المناطـــق بضرورة العيش بسلام وامان .

هذا وكان السيد كمال منصور قد افتتح الاجتماع فلخص اهدافه ومغزاه وقدم الخطباء وكان اولهم سيف الدين الزعبي الذي دعى الى احلال السلام وايقاف التوتر في المنطقة وقال ان المدافع والطائرات والقذائف اذا ما اصابت بلدا ما لا تفرق بين مواطن واخر واهاب بكافة الدول العربية ان تعمل على مصافحة يد اسرائيل الممدودة للسلام . كما تكلم سيادة المطران ريا فاشار الى التعايش السلمي والى اخوة الطوائف في اسرائيل واكد بان هذا التعايش والتاخي يمكن ان ينطبقا بالقول وبالعمل على العلاقات بين اسرائيـــل وجاراتها اذا حسنت النية وتكاتفت الجهود لحل الازمة بالتي هي احسن .

ثم تكلم الشيخ جبر معدي مشيرا الى موقف ابناء الطائفة الدرزية اللذين لبوا نداء الواجب واشترك جنودهم في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي في صد العدوان وقال ان الطائفة الدرزية لن تبخل بالمال والدماء من اجل كرامة اسرائيل وحريتها واستقلالها .

والقى المحامي جميل شلهوب من حيفا والقاضي محمد حبيشي من عكا كلمتين اشاروا فيها الى نصيب عرب حيفا وعكا في دعم المجهود الحربي واكدا استعداد المواطنين بان يعملوا في كافة المجالات من اجل دعم هذا المجهود . وتمنى القاضي محمد حبيشي للجنرال رابين بان يكون سفيرا لاسرائيل في القاهرة واعلن انه هو وزملاءه القضاة الشرعيين تبرعوا براتب شهر واحد لسندات القرض الاختياري .

اسرائيل تؤكد مراعاتها لشروط ميثاق جنيف حـول اسرى الحرب

القدس — قالت وزارة الخارجيــة ليلة الخميس ان اسرائيل تراعي شروط اتفاق جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب

وكانت الوزارة ترد بذلك عـــلى انباء جاء فيها ان الحكومة السورية اعلنت انها تتمسك باتفاقات جنيـــف ، وانها ستقدم قوائم باسماء اسرى الحرب الاسرائيليين لديها شريطة ان تتعهد اسرائيل باحترام الاتفاقات .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تراعي شروط اتفاق جنيف وتواصل دون تأخير تقديم قوائم باسماء الاسرى لديها .

واضاف يقول ان ممثلي الصليب الاحمر الدولي يزورون باستمرار اسرى الحرب السوريين في اسرائيل .

اعادة فتح ٢٣ منزلا اغلقت لاسباب أمنية في نابلس والقضـاء

نابلس — من محمد عميرة — ابلغ حاكم نابلس العسكري الحاج معزوز المصري رئيس البلدية اثناء الاجتماع الذي عقد بينهما صباح امس بقرار سلطات الحكم العسكري اعادة فتح ٢٣ منزلا في المدينة والقضاء كانت قد اغلقت سنة ٦٧ — ٦٨ لاسباب امنية وفيما يلي هذه المنازل : —

لبيب زعرور ، عز الدين التمام ، زاهي العقاد ، محمد الدلع ، نعيم احمد زعرور ، حسن الصدر ، عطا حسن سعده ، حسام البحش وجميعهم بنابلس

نهاد الاغبر مخيم عين بيت الماء ، جمعة حمايل زيتا الفوقا ، عبد الفتاح حنني بيت فوريك ، عبد الكريم عبد الرحيم مخيم عين بيت الماء ، سعيد نصاصره بيت فوريك ، عبدالكريم الزقه ، خليل عاشور ، جابر الشريف ، زهير الدبعي ، هاني ابو غضيب وجميعهم من عسكر الجديد . عدنان حسن عمران مسن بورين ، يوسف احمد حنني من بيت فوريك علان علان ، يوسف رشدان ، صادق ابراهيم وجميعهم من قريـــة عينبوس .

الهستدروت حشدت في ايام الطوارىء جميع طاقاتها لضمان علاقات عمل طبيعية في اجهزة الانتاج

بن اهارون يتوجه للولايات المتحدة لجمع التبرعات

اللد — عتيم — صرح امس السيد اسحق بن اهارون ، السكرتير العام للهستدروت ان قسما من جمهور العمال قد تضرر نتيجة تقليص اجهـــزة العمل في الاقتصاد ونتيجــة التجنيد وان هناك مظاهر من البطالة .

وكان السيد بن اهارون يتحدث قبيل مغادرته البلاد متوجها الى الولايات المتحدة للقيام بجولة تستغرق عشرة ايام يخطب خلالها في اجتماعات تعقدها جباية الهستدروت ومشروع سندات القرض . وقال ان الهستدروت حشدت في ايام الطوارىء هذه جميع طاقاتها للعمل ولتنفيذ اتفاقيات العمل الحالية بقصد ضمان علاقات عمل طبيعية في اجهزة الانتاج ، على ان يتصرف ارباب العمل وفقا لهذه المبادئ .

واضاف ان الامور سارت على هذا المنوال وسار العمل بصورة طبيعية في جميع المصانع الحيوية للمجهود الحربي ولتامين تزويد السكان بالمواد الاستهلاكية واشار الى ان هنـــاك عمالا عاطلين عن العمل ويجـــب ان يحصلوا على مساعدات مالية من صندوق مكافحة البطالة وانه تجري الان مفاوضات بهذا الشأن .

وقال السيد بن اهارون انه يجب اعادة النظر في موضوع القوى البشرية في الاقتصاد وخاصة فرع البناء وهو فرع رئيسي في الاقتصاد .

وقال ان حركة العمل في امريكا قد وقفت وقفة رجل واحد الى جانب اسرائيل وخاصة حركة النقابات المهنية الامريكية التي قامت بحملة تبرعات شعبية في اماكن العمل لجمع الاموال لاسرائيل .

وسيجتمع السيد بن اهارون برئيس النقابات المهنية الامريكية السيد جورج ميني اثناء زيارته للولايات المتحدة . وقال السكرتير العام للهستدروت ان تأييد اسرائيل في اوساط النقابات المهنية وحركات العمل في اوروبا ليس موحدا . ولكن هناك بعض اماكن العمل في اوروبا التي تعمل ليلا نهارا من اجل اسرائيل وجمع التبرعات لها . ولم يحدد السيد بن اهارون اماكن العمل هذه وفي اية دول .

١٣ سفينة محجوزة في ميناء ايلات بسبب الحصار بباب المندب

تل ابيب — علم امس ان ١٣ سفينة قد حجزت في ميناء ايلات بسبب الحصار المصري لمضائق باب المندب منذ اندلاع حرب الشرق الاوسط في السادس من تشرين الاول الماضي .

وعلم ايضا ان المصريين وضعوا عند باب المندب وهو المدخل الجنوبي للبحر الاحمر قوة بحرية كبيرة بينهـــا غواصات ومدمرات .

وكانت اسرائيل قد اعلنت انه كان بين الشروط الرئيسية للموافقة على وقف النار رفع الحصار المصري عنـــد مضايق باب المندب .

وعلم ان سفينة يابانية التي ابحرت من ايلات الى الشرق الاقصى قد مرت بمضايق باب المندب في طريقها الى البحر الاحمر دون ان تصاب بسوء .

غرامـات ماليـــة على متضاربين بالاسعار

تل ابيب — فرضت غرامات مالية عالية هذا الاسبوع على ثلاثة تجار من تل ابيب بسبب تضاربهم في الاسعار واخفاء منتجات اثناء الحرب . وقد قدمت الشكاوى الى محكمة الصلح هنا من قبل الشرطة حسب طلب وزارة التجارة والصناعة .

واشار الناطق بلسان الوزارة الى انه في اعقاب اعمال الرقابة على الاسعار في الشهر الماضي ، اقيمت دعاوى قضائية ضد ٦٧ من التجار المتضاربين بالاسعار ولكن هذا الرقم اقل اذا ما قورن بعدد الشكاوى التي تقدم خلال الايام العادية وهذا يدل على ان الاغلبية الساحقة من جمهور التجار قد تصرفت ايام الحرب حسب القانون رغم القضايا الخاصة التي كانت في مجال التموين والتسويق

نداء من رجال الدين المسلمين لحكـومتي مصر وسوريا بشـأن اسرى الحرب

وجه رجال الدين المسلمون في اسرائيل والاعضاء المسلمون في لجنة المواخاة بين الاديان في اسرائيل نداء الى حكومتي مصر وسوريا يناشدونهما فيها بان تعاملا اسرى الحرب وخصوصا الجرحى منهم حسب ميثـاق جنيف وان توافقا على تبادل الاسرى مع اسرائيل .

وفيما يلي نص النداء :

— نحن رجال الدين المسلمين في اسرائيل والاعضاء المسلمين في لجنة المواخاة بين الاديان في اسرائيل نوجه دعوتنا الى حكومتي جمهورية مصـــر العربية وجمهورية سوريا العربية ان تتصرفا مع اسرى الحرب وخصوصا الجرحى منهم حسب اصول المعاهدات المختلفة بهذا الخصوص التي وافقت عليها كل الشعوب والحكومات وبينها حكومتاكما وكذلك نرجو الاسراع في اطلاق سراحهم باقرب فرصة ممكنة وهذا بعد ان صرحت حكومة اسرائيل بانها مستعدة لاطلاق سراح الاسرى الموجودين عندها .

ان اطلاق سراح الاسرى من قبلكما سيكون ، ولا شك حسب التقاليد الاسلامية النبيلة التي تكن الاحترام لكل مخلوق وانسان والتي تدافع عن الضعفاء والمساكين بدون اي شرط او قيد .

ان هذه الخطوة الانسانية التي من شانها ان تؤدي الى رجوع الاسرى الى بيوتهم والى حظيرة عائلتهم ستؤدي بلا شك لتقريب السلام بين الشعبين وستزيد من روابط المحبة بين شعوب المنطقة .

ان هذه الخطوة ستعلي ولا شك مقامكما في اعين الشعوب وستبرهنون للعالم بانكم ابناء مخلصون للتقاليد الاسلامية التي دائما مدت يد المساعدة للضعفاء .

ونختتم دعوتنا هذه باية من الكتاب الكريم :

— يا ايهـــا النبي قـــل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم .

صدق الله العظيم

الشيخ توفيق محمود عسلية
قاضي يافا الشرعي
عضو الرئاسة الفخرية

الشيخ محمد حبيشي
قاضي عكا الشرعي

سهيل شكري
رئيس لجنة الاوقاف في حيفا —
سكرتير فخري

وجدي الطيري : محام

اقامة المزيـــد من مراكز تاهيل الشبيبة في الضفة الغربية

نابلس — من محمد عميرة — قـــام السيد ايلي تسور ضابط الشـــؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية يرافقه السادة القنصل السويدي في القدس وشلومو عمار مفتش المعاهد والاندية في قيادة منطقة الضفة الغربية وحبيب دانيال مدير المعاهد بالضفـــة الغربية ومدراء الشؤون الاجتماعيــة والمعاهد في الوية الضفة الغربية بزيارة استطلاعية لمركز تاهيل الشبيبـــة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعيــة بنابلس حيث رحب بهم السيد رضوان السلعوس مدير المركز وشرح باسهاب اهداف المركز والتطورات التي اجريت عليه ومنها فتح اقسام لرعاية وتعليم الاحداث مهن الخياطة والاحذية وغيرها ثم قام الجميع بزيارة تفقدية لاقسام المركز حيث قال القنصل السويدي ان هذا المركز يدل ان عمره يزيد عن الستة اشهر على الرغم من انه ابلغ بانه افتتح منذ شهر فقط حيث اشاد بمجهـــود المسؤولين عليه .

وصرح السيد ايلي تسور ضابط الشؤون الاجتماعية ان وزارة الشؤون عاكفة على افتتاح المزيد من هذه المراكز في القريب العاجل في مختلف مـــدن الضفة الغربية لرعاية وحماية الاحداث الصغار في السن في تامين مستقبلهم من جهة وحمايتهم من الانحراف من جهــه اخرى .

قتيل وثمانية جرحى في حـــادث طرق

قتل يوم الثلاثاء الماضي شخص وجرح ثمانية اخرون في حادث طرق وقع على طريق الساحل ، بين سيارة باص كانت تقل عددا من الصحفيين والمعلقين من الجبهة المصرية ، وبين سيارة شحن كانت واقفة على جانب الطريق .

اما القتيل فهو ابراهام كودنيـــك — ٣٣ سنة — وهو ابن سائق سيارة الباص .

المحكمة المركزية بحيفـا

ملف تركات ١٣١٣/٧٣

بشأن تركة المرحوم : محمد صالح عبد مرزوق

المدعية : عائشة سالم مرزوق من قرية عرعرة

بواسطة وكيلها المحامي م. مصاروة و او ا. مصاروة . شـــارع هـ . صموئيل ٦١ الخضيرة

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدم للمحكمـــة طلب لاصدار أمر يعلن عن تركـــة المرحوم المذكور اعلاه ، وانا ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له فائدة فـــي تركة المرحوم ويريد الاعتراض على هذه الدعوة ، ان يقدم في خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعـــلان اعتراضا على البيان المطلوب ، والا فستصدر المحكمة امرا كما تـــراه مناسبا .

ي. ايسمن ، قاضي مسجـل

الصيدليات

القـــدس

صيدلية القدس الكبـرى
الصيدلي نوبار اوستيان — ٢٨٣٣٣٣ — شارع هارون الرشيد

السبت ٣-١١-١٩٧٣

صيدلية البتراء
الصيدلي عدنان الحلاق — ٢٨٤١٢٣ — شارع صلاح الدين

نـابلس

صيدلية هاشـم
الصيدلي علي هاشم
تلفون ١٦٨٥ — شارع حطين

السبت ٣-١١-١٩٧٣

صيدليـة انعام
صاحبتها انعام الخشتي
تلفون ١٦٢٣ شارع غرناطة

الخليـــل

صيدلية الامة
تلفون — ٥٩١

السبت ٣-١١-١٩٧٣

صيدلية الحكمة
تلفون — ٢٥٤

جنيـن

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش
تلفون — ٢٥٥

النـاصـرة

الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قندلفت — ٥٥٧١٤ — سوق الروم

عكـــا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ — عكا



صندوق المرضى في مجـــد الكروم

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر بتاريخ ٣١-٧-٧٣ مقابلة مع رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم ، السيد ذيب اسعد مناع . وقد تطرق السيد مناع في سياق حديثه الى — كوبات حوليم — فاشار الى تذمر السكان من عدم زيارة طبيب للمستوصف يوميا .

ولما كان هذا الامر عاريا عن الصحة اذ ان ثمة طبيبة تعمل في المستوصف يوميا ، فان حديثه عن تذمر السكان من — كوبات حوليم — لا اساس له من الصحة ، ومن العجيب ان يصدر عن ممثل للجمهور يترتب عليه ان يتوخى الحذر في حديثه ، وان يتخذ موقفا لائقا من المؤسسات التي تعمل في قريته .

لقد اتصلنا عدة مرات برئيس المجلس المذكور للتأكد مما اذا كان قد قال حقا ما نسب اليه قوله ، الا انه فضـــل التزام جانب الصمت .

تكون شاكرين لو نشرتم رسالتنا هذه بغية ازالة الحيف الذي الحقه بنا رئيس المجلس المحلي المذكور في حديثه

ش. حومش
مدير كوبات حوليم
لواء الجليل الغربي

أقوال الصحف

محـــاولة ابتــــزاز

معاريـب — اقوال السادات التي فاه بها في المؤتمر الصحفي امـــس كانت خليطا من الدعاية والادعاءات السياسية ، ومـــن الصعب وضع حدود دقيقة بين هذه وتلك . ان ادعاءه بانه قادر على تصفية — الجيب الاسرائيلي — غربي القناة في الوقت الذي يريد لا يحتاج الى رد . ومع ذلك فان هناك اهمية للتفســـير الجديد الذي قدمه حول مطالبتـــه بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ٢٢ اكتوبر . وحسب هذا التفسير . ان المغزى الحقيقي لطلب مصر لا يعني ان تخرج اسرائيل قواتها من نفس المناطق في مداخل مدينة السويس وجنوبها التي وصلت اليها القـــوات الاسرائيلية في اعقاب خرق وقف النار من قبل المصريين . ولكن القصد هو ان يقلص جيش الدفاع الاسرائيلي من سيطرته في غربي القناة الى مساحة ٧٠ او ٨٠ كيلومترا مربعا . واذا كان هذا الطلب لا يمت بصلة للوضع العسكري كما كان قائما عند وقف اطلاق النار الاول . فان ذلك لا يقلق الرئيس المصري : انه يعتقد انه في وضع يمكنه من طلب كل ما يريد .

وبما ان اسرائيل تصر على ان يرافق وقف النار ، تبادل للاسرى ، فانـــه يعلن بانه سيوافق على ذلك فقط بعد ان يتنازل الجيش الاسرائيلي عن معظـــم المناطق الواقعة غربي القناة ويضــــع نفسه بمحض ارادته في الشرك . ولما كانت اسرائيل تقول بانه لا يمكن وقف النار دون ازالة الحصار في مضائق باب المندب ، فانه يعلن ان الحصار سيرفع ايضا بعد الانسحاب الاسرائيلي فقط . وبما ان اسرائيل اعلنت مرات عديدة بانها ترغب في اجراء مفاوضات لتحقيق السلام ، فان السادات يعلن بانه سيؤجل كل الاجراءات المؤدية الى المفاوضات الى حين انسحاب القوات الاسرائيلية . ولا ينسى ان يضيف الى ذلك بانه حتى ذلك الوقت لن يوافق على اجراء المفاوضات . لانه لا يعتقد ان هناك شيئا يمكن التفاوض عليه .

وبكلمات اخرى فان الرئيس المصري غير مستعد لرؤية وقف النار على انـــه تمهيد للمفاوضات . انه يفضل اعتباره خطوة اولى في الاجراء الذي سيطلب الى اسرائيل من خلاله التنازل عن كل شيء عن النصر في المعركة . المفاوضات المباشرة مع العرب . والحدود الامنة .

خطــر التنــــازلات

هآرتس — علم امـــس ان الدكتور كيسنجر سيزور في الاسبوع القادم القاهرة ، عمان والرياض وربما بعد ذلك القدس قبل ان يتوجه الى زيارة الصين واليابان وسيجتمع قبل سفره هذا بالطبع بالسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في واشنطن

ان برنامج وزير الخارجية الامريكي يدل على مدى اهتمامه بان يلعب دورا في تحقيق تسوية دائمة للنزاع في الشرق الاوسط . وليس هناك اساس للاعتقاد بان طموحا شخصيا يدفعه ، فانه يعمل حسب نصيحة الرئيس نيكسون . ولقد استمعنا منه ان الولايات المتحـــدة ستستخدم نفوذها اكثر من السابق من اجل تحقيق تسوية كهذه — وهذه المرة ليست هدنة مؤقتة بل سلاما دائما . واذا وصل الدكتور كيسنجر الى القاهرة وعواصم عربية اخرى فان المعتقد ان مضيفيه سيوضحون له سياساتهم . فالزعامة الامريكية لم ترغم اسرائيل على الموافقة على وقف النار فقط — كما ارغم السوفيات مصر وسوريا — وانما دفعتها ايضا الى السماح بعبور قوافل التموين الى الجيش المصري المحاصر في القطاع الجنوبي من جبهة شرقي القناة دون ان يمارس ضغط مماثل على القاهرة : مثلا ان توافق على تبادل الاسرى . وفوق هذا كله اعرب الدكتور كيسنجر علانية في مؤتمر صحفي ان الظروف التي ادت الى نشوب الحرب لم تكن محتملـــة بالنسبة للدول العربية ، وان هـــناك ضرورة — لتقديم تنازلات — من جانب اسرائيل .

وحتى قبل بضعة ايام رفضـــت الاوساط الحكومية في اسرائيل اعـــارة اهتمام كبير لهذا التصريح . وقيل لنا ثانية انه لم يتم في موسكو التوصل الى اتفاق بين كيسنجر وبريجنيف سوى ما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ .

وتحدثت الصحيفة عن المساعـــي الدبلوماسية الواسعة النطاق التي تقوم بها امريكا وروسيا للبدء في محادثات السلام تحت اشراف ملائم الذي هـــو بدون شك اشراف امريكي — روسي ،

وقالت انه لامر مهم ان توضح رئيسة الوزراء للرئيس الامريكي مرة اخرى اسس أمن اسرائيل وذلك على ضـــوء تجربة الحرب التي فرضت علينا يوم الغفران .

وهناك امور اخرى لا يمكن اعفـاء رئيسة الوزراء من معالجتها : لقـــد اعلن السادات امس الاول ان مصر لن تكون مستعدة للمفاوضات اي مخالفة ما ورد في قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ولا لتبادل الاسرى الا اذا عادت القوات الاسرائيلية الى خطوط ال ٢٢ مـــن الشهر الماضي .

وبعد ان اكدت الصحيفة انه يجب عدم اتخاذ اية خطوة او تقديم اي تنازل من شانه ان يسهل على مصر الوضع العسكري قالت انه اذا بدات المفاوضات بين مصر واسرائيل فسيتم التباحث خلالها على مواضيع اوسع من مواقـــع الجيش الاسرائيلي في الجبهة الجنوبية من جبهة غربي القناة . غير انه اذا تعود الزعماء العرب على تنازلات مـــن جانب امريكا واسرائيل . فانه مـــن المشكوك فيه ان تبدا المفاوضات حول تسوية دائمة .

ايضاح من السادات عشية محادثات واشنطن

دافـــار — في الوقت الذي كانت السيدة غولدا مئير امس الاول في طريقها الــى واشنطن ، وضع الرئيس السادات تقديراته وحدد مواقفه بالنسبة للوضع العسكري والسياسي في الوقت الراهن : ومن الافضل لو ان اقواله — التي لم تقل للاستهلاك المحلي فقط بل امام صحفيين اجانب — تؤخذ بالحسبان في المحادثات التي ستجريها رئيسة الوزراء مع الرئيس نيكسون . لقد اعلـــن السادات ان معظم الجيش الثالث غير محاصر ابدا . وان الحصار يتعلق بجزء صغير منه فقط وهو الذي عبر في يوم الغفران ، قناة السويس ، بينما القوات الاسرائيلية التي عبرت الى الضفـــة الضفة الغربية من القناة هي حســب اقواله ، المحاصرة من الغرب والشرق . وحسب اقواله فان الخطوط الحاليـــة تمنح امتيازا كبيرا للجيش المصـــري بالمقارنة مع الجيش الاسرائيلي . ولا يمكن ادراك سبب مطالبة مصر بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ال ٢٢ من تشرين اول ، وخرقها وقف النار عن طريق رفضها للافراج عن الاسرى الجرحى قبل ان ينسحب الجـــيش الاسرائيلي الى هذه الخطوط ، الا اذا كان السادات ينوي الحصول على مواقع اسهل حتى يشن هجوما جديدا . وبالنسبة لمحادثات السلام المتوقعة اسرع السادات الى النطق بقراره : انه لـن يجري مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، بل سيحصد ثمرة المجابهة التي حصل عليها بين الدولتين الاعظم حتى يدفعهما الى فرض حل يتفق ورغباته . وهذا هو تقدير الوضع من وجهة النظر المصرية التي سيحظى الدكتور كيسنجر على مـا يبدو بسماعها قريبا في القاهرة .

ونحن نامل ان يدرك الرئيس نيكسون والمسؤولون الامريكيون الاخرون والجمهور الامريكي ماذا كانت نتيجة الاجراءات السياسية الاخيرة بالنسبة لوقف النار ولمحادثات السلام المتوقعة .

ان وقف النار من جانب مصر ما زال بعيدا عن ان يكون حقيقة واقعة : رفض مصر الافراج الفوري عن الاسرى ما زال قائما . الحصار البحري في البحر الاحمر مستمرا . وخلف الخطوط يجري اصلاح بطاريات الصواريخ . ويتم استيعاب اسلحة سوفياتيــــة لاستئناف القتال . وتجري عملية مماثلة في سوريا حيث زود الاتحاد السوفياتي ذلك البلد بكميات كبيرة من الدبابات بدل التي فقدت . ان دمشق لا تخفـــي اغراضها حتى بالنسبة للامد القريب . وبسبب عدم قدرتها على شن هجـــوم فوري ، فقد استانف مبعوثوها في هذه الاثناء وهم المسلحون . الهجـــمات الارهابية من داخل لبنان على شكل سلفة لما هو ات . وفي محادثات السيـــدة مئير في واشنطن يجب ان تستوضـــح هذه الحقائق بصورة جلية ، ونحن نامل ان يستمر التفاهم والتنسيق العملـــي مع مخططي سياسة الدول الكبـرى الصديقة .

هكذا من الأصل

على هامش مشاريع حل القضية :

المفاوضات .. الوسيلة .. والهدف

بقلم : جودت ابو الخير

« المؤمن لا يلدغ من جحر ين ، (الحديث النبوي ريف) وصحيح أن كل ن بحتمية حل القضية بين معبين في هذه الديار المقدسة لدغ من نفس الجحر اكثر مرة بمرور العقود التي ت على – تعقيدها – ، ن ألا يجدر بنا أن نرجو يستمر اللدغ من نفس حر بعد اليوم ؟ بعد حرب وبر التي لا بد أن تسرى ا خاتمة عهد الحروب عارك وكل ما يشتهيه سكريون على اختلافهم ؟ .

قد علمنا الماضي ان كل حرب بين ل العربية واسرائيل ، نتج عنها للرؤوس في الرمال ، ومحاولات القيادات العسكرية – الشابة وغير الشابة – التغطية على ق ووقائع التطورات في ساحات ك ، والاستحواذ على السنة ماء – المدنيين – واقلام الصحفيين اق وسائل الاعلام الرسمية يل الانظار عن الهزائم والحديث

وكانها انتصارات وان الفشل ه خيانات قلتها داخلية وغالبيتها جية . وبعد فترة من التجذير نمر المركز ، بدأ الحديث عن ة للجولة التالية ، وهو حديث تعبيرا واضحا معروفا عن وجوب مرار في كبت الحريات واغلاق اه ، وعدم السماح بمناقشة دات ومحاسبتها على ما قامت به تخطط له .

لا شك في أن هذا الحديث يح ، فيه نوع من ذر الملح على وح ، والجروح لا زالت مفتوحة للتعاسة – الا ان الالام عندما من الصعب السكوت عليها . ثم فان الحديث اليوم عن هذا نوع هو عبارة عن تأوه ان لم صراخا يفوق الارادة والقيود ، وباسا . انها صيحة مخلصة من اق ، تطالب بالكف عن تضليل ن ، لانهم هم الذين يدفعون الاخطاء . ان حرب اكتوبر لا

يمكن الحديث عنها كحرب حققت المكاسب للسوريين او المصريين . انها حرب بدأت بانجازات ، وانتهت في الجانب السوري بفقدان الانجازات – وفوقها – بعض – الارباح – التي دفعت على شكل اراض سورية جديدة فيما وراء خطوط وقف النار القديمة.

وفي الجانب المصري ، اختلط الحابل بالنابل . المصريون في الضفة الشرقية والاسرائيليون في الضفة الغربية . ونحن لا نعلم المغزى العسكري لما حدث ولكن الشيء الواضح هو ان الضفة الغربية اقرب من قلب مصر وعاصمتها وان الامدادات التي ترسل الى الضفة الشرقية للقوات المصرية تعبر عن طريق الضفة الغربية ، اي عن طريق القوات الاسرائيلية التي بطبيعة الحال تفحص ماهية الامدادات وتقرر مصير عبورها . ناهيك عن الاسى الذي شعر به كل انسان عندما فهم ما آلت اليه اوضاع مصر بسماع الدكتور الزيات يطلب يوميا من مجلس الامن المساعدة على وقف النار، في حين ان الرئيس السادات اكد على مسمع الملأ قبل ذلك بايام بانه لن يقبل وقف النار . واليوم ، وفي غمرة الحديث التقليدي عن الانجازات العسكرية المنسوجة احسن نسيج ،بدأ تطاير – بلالين – الهاء الناس بقرب الحل السياسي المفروض من – فوق – . فالمشاريع تتطاير وتتسابق ، مشروع امريكي ، ومشروع امريكي سوفياتي ، ومشروع كيسنجر ، وقرار ٢٤٢ ، ومشروع مصري واخر سوري .ومشاريع لا حصر لها ، كلها تلتقي عند نقطة فرض الانسحاب على اسرائيل خلال ايام ، بل قل ساعات . ونحن نقول حرام يا ناس . حرام خلق اوضاع كلها عن نسيج الخيال . ولماذا العودة الى تحديد تواريخ الانسحاب على نمط ما حدث بعيد حزيران ٦٧ ؟

قد تكون – الزعامات – في حاجة الى توجيه النظر من احداث ساعات القتال التي لم تات فيها الرياح بما تشتهيه السفن ، ولكن لماذا التخطيط لفشل محتم في ساحة المفاوضات ؟ المفاوضات لا يمكن ان تكون هدفا بحد ذاتها . انها اطار ووسيلة فقط لا غير . الهدف هو الحل . والحل لا يمكن تقريره بدون عبور مرحلة المفاوضات . وكل حديث اليوم عن حل تم الاتفاق عليه وقبل اجراء المفاوضات ليس سوى افتراء على الحقائق والوقائع .

ويمكن القول بان المفاوضات قد بدأت فعلا مع الجانب المصري . وانها تعالج مواضيع فرعية انسانية وفنية . وانها تهيء الطريق لحد ادنى من التفاهم بين الاطراف قبل الانتقال الى المراحل الاكثر جدية وحسما . وكل ذلك يتطلب الوقت الطويل ، وقد يكون الطويل جدا . ولكن قضية استمرت عشرات السنين لا تحل في ساعات . ولا يمكن حلها ككتلة واحدة. فالمواضيع عديدة ، والاطراف كثيرة . وهناك ما يتعلق بمصر وحدها .والاردن وحده ، وسوريا وحدها ، وبالشعب الفلسطيني كذلك . وكل هذه المواضيع تتطلب البحث والنقاش وايجاد التسويات . واذا تم التوصل الى كل هذه التسويات باسرع ما يمكن فالسرعة الممكنة في هذه المواضيع تتطلب الاشهر الطويلة وليست الايام والاسابيع . ولذلك لا يمكن بلبلة الوضع الى حد خلط المفاوضات بالحل، او الوسيلة بالهدف .

أميركا والسلام

تناولت صحيفة – النهار – اللبنانية رحلة السيد اسماعيل فهمي وكيل وزارة الخارجية المصرية الى واشنطن والرسالة التي يحملها معه الى الرئيس نيكسون ، تقول الصحيفة – الواقع ان الرئيس السادات اثبت بمبادرته ان مصر لم تخرج عن خطها السياسي الذي كانت تسير عليه قبل الحرب وهو خط الحوار مع امريكا . بل ان الرئيس السادات اطلق المدافع لكي تسمع امريكا رغبة مصر في السلام ثم خلال الحرب لم يتردد في اطلاق صوته باتجاه امريكا عارضا عليها مشروعه في السلام . ولا شك في ان ارسال وكيل وزارة الخارجية الى واشنطن استلزم الكثير من الشجاعة من جانب الرئيس السادات ومستشاريه تجاه الرأي العام المصري والعربي . كما ان هذه الخطوة تشير الى ان القاهرة تعرف اكثر مما ظهر حتى الان واكثر مما هو ظاهر عن حقائق الحرب والسلام ، واكثر مما هو ظاهر من العلاقات الامريكية السوفياتية .

صحيح ان العاصمة الامريكية لا تريد ولا تستطيع فرض السلام الا ان الصحيح ايضا انها اذا ارادت تستطيع ان تبدأ رحلة الالف ميل الى السلام بخطوة وحدة . وتنتهي الصحيفة الى القول ان تفاهم مصر وامريكا كان ولا يزال حجر الزاوية في عمل اي شيء في المنطقة وان الفرصة سانحة امام امريكا لا لمحاولة مصالحة العرب واسرائيل بل لمصالحة نفسها مع العرب . وعندما تظهر هذه الرغبة عمليا في المحادثات مع الوفد المصري تكون واشنطن قد امسكت بالخيط الرفيع الذي لا يزال يشدها الى العرب وانقذت به كل الاوضاع في الشرق الاوسط وبعد ذلك تستطيع ان تذهب الى مؤتمر السلام وهي صديقة للجميع عوضا ان تكون مع فريق ضد فريق .

عن – النهار – بيروت

حافظ الأسد يواجه المصاعب

المتطرفون يشيرون اليه باصبع الاتهام

بقلم غايفن يانغ

لم يرد السوريون وقف النار . فالجيش يشعر بخيبة أمل . ونظام البعث الحاكم لا يخشى المعارك مع اسرائيل بقدر خشيته من النتائج المحتملة التي ينطوي عليها وضع جديد من الهدنة . وهناك متطرفون من مختلف الاذواق والمشارب والميول . وفي مقدمتهم فلسطينيون وعراقيون . يستعدون لشن – حرب عربية – اذا لم تثمر الحرب. وفي مثل هذا الوضع يترتب على الرئيس حافظ الاسد ان يبذل كل ما في وسعه لربط العراق بسوريا بروابط صداقة حقيقية .

وقد تمت الموافقة على وقف النار بعد مناقشات سرية عويصة في القيادة العليا لحزب البعث . ولكن العراق ، وهو يخضع لحكم البعث كذلك ، عارض في وقف النار كما فعل في عام ١٩٦٧ . وهذا الامر لا يجب ان يقلق الرئيس السوري شريطة ان يستطيع الافادة من وقف النار بشكل من الاشكال ، كان يحقق انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي احتلها الاسرائيليون عام ١٩٦٧ وهي لا تزال تحت سيطرتهم . ان رجل الشارع السوري سيؤيد الاسد في هذه الحالة ، اما اذا



لم يستطع استرداد الجولان في المستقبل القريب ، فانه سيجد نفسه في شرك النزاعات العربية .

ان العراق يفخر بموقفه الشديد التطرف ، وهو يرعى القضية الفلسطينية بحماس كبير ، بعد ان كان موضع سخرية عربية مؤلمة لموقف جيشه في حرب الايام الستة ، تم من جراء موقف جيشه الذي كان مرابطا في الاردن، وامتناعه عن مد يد المساعدة لرجال المنظمات الفلسطينية عند تصفيتهم في الاردن من قبل الملك حسين في – ايلول الاسود – عام ١٩٧٠ .

اما الان فقد محا العراقيون – او هكذا يظنون – لطخة الماضي بقتالهم العنيد على الجبهة السورية ، وتكبدهم الخسائر الفادحة جنبا الى جنب مع السوريين والمغاربة .واذا كان لا بد من اتهام احد بالموافقة على وقف النار – في اللحظة غير المناسبة – فلن يكون العراقيون هدف مثل هذا الاتهام . وليس من الضروري اتهام الاسد كذلك . لقد زادت شعبية الاسد من جراء قراره دخول الحرب بالذات ، ومن جراء اعادة بناء جيشه بعد هزيمة ١٩٦٧ .

هل يستطيع رأب الصدع ؟

اما اذا لم يحقق الاسد ما ينص عليه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي بني عليه قرار وقف النار ، وبحسب التفسير العربي لهذا القرار ، فان في شوارع دمشق ، وحلب ، وحمص ، وحماه ، واللاذقية ومدن سورية اخرى متطرفين سيبذلون اقصى ما يملكون من طاقة في سبيل استغلال هذا الامر ضده . واذا لم يستطع رأب الصدع القديم بين الفرع العراقي والفرع السوري لحزب البعث، فان الرابح من جراء ذلك سيكون العراقيون .

ان جذور الخلاف – كما يرى بعض السوريين – لا ترجع الى اسباب ايديولوجية لا يكاد يتبينها احد ، وانما الى الصدام بين شخصيات سورية وعراقية . لقد كان ثمه في حينه ما يبرر الصدام بين رجل العراق القوي وقائد الجيش المرحوم حردان التكريتي وبين حكام سوريا . ذلك ان التكريتي فرض الحظر على تدخل الجيش العراقي الى جانب الفلسطينيين في الاردن ، بينما خسرت سوريا عددا من دباباتها في تلك الايام الصاخبة ولكن حردان التكريتي اغتيل في الكويت في مطلع السنة الحالية ، ويحكم العراق الان خصومه في حزب البعث . ولهؤلاء الحكام الكثير من الامور المشتركة مع حافظ الاسد . وبقدر ما اعلم فليس ثمة عداء شخصي بين الاسد وبين صدام حسين ، نائب الرئيس العراقي والرجل القوي في بغداد اليوم .

ان ثمة مجالا لتقارب اذن، وقد يكون على شكل اتحاد فدرالي بين الدولتين اللتين يحكمهما البعث ، او على الاقل علاقات وثيقة بشكل او باخر. وهنالك اسباب اقتصادية كذلك وليس اسباب سياسية او عسكرية فقط – تفرض التقارب بين الدولتين. فخط النفط العراقي مثلا الى ساحل البحر المتوسط يمر عبر سوريا – حتى وان كان العراق يخطط الان لمد خط ثان الى تركيا

خلاصة القول ان من المحتمل جدا الا يقع ثمه اصطدام بين دمشق وبغداد . لقد جشم جنود سوريون وعراقيون في الحرب الاخيرة في الخنادق جنبا الى جنب . وقد عرقلوا تقدم الجيش الاسرائيلي نحو دمشق

والمتطرفون من الفلسطينيين كذلك يشكلون عاملا من عوامل عدم الرضى من وقف النار . حتى وان فقدوا ثقه العالم العربي بهم نظرا لفشلهم في اثارة عرب اسرائيل او سكان الضفة الغربية من الاردن ، وحملهم على مساندة الجيوش العربية .

من هنا فان في الامكان الاشارة فقط الى الخطر الرئيسي الذي يواجهه الرئيس حافظ الاسد وهو يستعد لمساومة مطولة . ان الاسد سياسي معتدل ، وانسان ذو مزاج هادىء يعرف كيف يكبت غرائزه . فاذا ما وقف العرب ضده ، او حاولت اسرائيل تشويه سمعته ، فان ذلك قد يجعل التوصل الى سلام نهائي بين اسرائيل والعرب اكثر صعوبة مما هو عليه اليوم .

عن – دايلي تلغراف –

كيف استقبل المصريون وقف النار !

سكان القاهرة يتساءلون : هل حققت الحرب أهدافها

السادات يلتقي دعوة لايجاد حل جذري للنزاع الشرق أوسطي

بقلم ايرك رولو

منذ مطلع الاسبوع الماضي مر المصريون بمواقف مختلفة ومشاعر شتى – من الفرح الى القلق الشديد ، من الغضب الى التفاؤل الى البدء بادراك الهزيمة التي لحقت بالجيش المصري في حربه الاخيرة ضد اسرائيل . ولقد كانت الضربات التي وجهها جيش الدفاع الاسرائيلي للجيش المصري غير متوقعة وهي التي حولت النصر الى هزيمة او شبه هزيمة ، كما يقولون في القاهرة .

ففي اوائل ايام الحرب كتب الكاتب المصري الكبير توفيق الحكيم – لقد عبرنا محيط الهزيمة – .. وذلك عندما عبرت القوات المصرية الى الضفة الشرقية من قناة السويس . كما كان راديو القاهرة يصرخ – ارفع رأسك . يا اخي . لقد ذهبت فترة الهزيمة الى غير رجعة – .. وهذه الجملة رددها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد تاميمه لقناة السويس عام ١٩٥٦ .

ولقد ساد القاهرة جو من الفرح والبهجة والسرور في الايام الاولى لحرب السادس من اكتوبر . فلقد اعتبروا احتلال خط بارليف من قبل القوات المصرية وفقدان ٢٠٠ جندي فقط في تلك المعركة . بمثابة انجاز كبير ..

ولكن هذه الفرحة لم تطل ، اذ بدأ المصريون في اواخر ايام الحرب وخاصة لدى الاعلان عن وقف اطلاق النار يتساءلون عن – الانتصارات – التي حققها الجيش المصري طيلة ١٧ يوما من القتال - وتساءلوا عما اذا كانت جميع بيانات الناطق العسكري المصري صحيحة ثم تساءلوا عما اذا كان وقف اطلاق النار سيكون لصالح مصر والدول العربية الاخرى .

دهشه في القاهرة

اما بعض الاوساط المصرية فقد رحبت بقرار وقف النار لانه لبى جميع المطالب المصرية التي وضعها الرئيس أنور السادات في خطابه في ١٦ تشرين الاول الماضي أمام مجلس الشعب . ويذكر أن السادات قد طالب في خطابه المذكور بوقف النار على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وعقد مؤتمر سلام دولي لبحث الازمة من اساسها . وفعلا تضمن قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن ويحمل رقم ٣٣٨ الاشياء المذكورة . ولكن بعض الاوساط في القاهرة



اكياس الرمل مكدسة في شوارع القاهرة

اعربت عن دهشتها لعدم ورود اي شيء في قرار وقف النار حول الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من سيناء. وقد طرح في القاهرة هذا السؤال :لماذا لم تستمر المعارك حتى نهايتها المنطقية ؟ ان مجرد طرح هذا السؤال يدل على عدم توفر المعلومات الكافية لدى المصريين عن سير المعارك والتطورات السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي . فقد اتضح أن القليل من المصريين سمعوا بدخول قوات اسرائيلية الى الضفة الغربية من القناة . كما ان القليل قدروا مغزى دخول هذه القوات الى تلك المنطقة . وقيل ايضا انه حتى السيد الكسي كوسيجين ، رئيس الوزراء السوفياتي ، الذي قدم الى القاهرة في ١٦ تشرين الاول الماضي ، وهو اليوم الذي اعلنت فيه السيدة غولدا مئير عن اجتياز قوات اسرائيلية للقناة ، لم يكن على علم بالاخطار التي قد يترتب عليها دخول قوات اسرائيلية الى الضفة الغربية من القناة . ويذكر بهذا الصدد أن بعض المسؤولين في القاهرة وصفوا دخول قوات اسرائيلية الى الضفة الغربية للقناة بانه مجرد انباء سخيفة ضمن حرب نفسية تشنها اسرائيل ضد مصر ...

ان عدم وجود خبراء عسكريين سوفيات في الجبهة المصرية لم يمكن السيد كوسيجين من معرفة حجم عملية عبور القوات الاسرائيلية بالضبط .

خطورة الموقف

غير أن الزعماء المصريين بدأوا في ١٩ تشرين الاول الماضي يدركون خطورة الموقف . ولكن دون اعلان ذلك للشعب وكان هدفهم بدون شك هو عدم ادخال مزيد من القلق الى نفوس المصريين في الوقت الذي بدأ فيه الجيش المصري بهجوم مضاد لصد – الغزاة الاسرائيليين – عن الضفة الغربية لقناة السويس ....

لقد كان يوما ١٩ و ٢٠ تشرين الاول يومين صعبين للجيش المصري . فرغم أن المصريين دفعوا بلواء مدرع في جبهة البحيرات المره الا انهم عجزوا عن صد تقدم القوات الاسرائيلية وتوسعت المساحة التي سيطر عليها الاسرائيليون وذلك بفضل التنسيق بين الوحدات المدرعة والطائرات المزودة بصواريخ جو – ارض . وفي ٢١ تشرين الاول شن المصريون هجوما مضادا اخر . غير انه لم ينجح كذلك . وفي اليوم التالي اعلن اتفاق وقف اطلاق النار غير ان الاتفاق خرق . فاستفادت الوحدات الاسرائيلية من هذا الخرق واستمرت في تقدمها في الاراضي المصرية غربي القناة .

المصريون يستمعون للاذاعات الاجنبية

وبدأ القلق يزيد لدى سكان القاهرة عندما اخذوا يستمعون الى محطات الراديو الاجنبية . وغضب الرأى العام بعد أن سمع بوجود جنود اسرائيليين في الجانب الغربي من القناة ، ولكنه تعجب للشكل الذي دخل فيه هؤلاء الجنود الاراضي المصرية . وما سيترتب على دخولهم من اخطار بالنسبة للمصريين

وفي ٢٤ تشرين الاول ازالت البيانات الرسمية الاقنعة عن التطورات العسكرية والصورة التي كانت في القاهرة تشبه الى حد عجيب الصورة التي يعرضونها في تل ابيب . فقد ذكـرت البيانات الرسمية ان الجانب المصري اوقف اطلاق النار بعد ان حقق جميع أهدافه العسكرية . بينما يواصل العدو الاسرائيلي خرقه لوقف النار . ولم يشك أي واحد من المصريين ويضمن تلك الاوساط الدبلوماسية بان الاسرائيليين هم الذين بادروا الى استئناف الاعمال الحربية لانهم يريدون كسب اكبر مساحة من الاراضي في الجانب الغربي من القناة ..

وفي مساء ٢٤ تشرين الاول وصل

البقية على الصفحة السابعة

حرب النفط مستمرة

بقلم الكسندر تشانسلر

قد تكون الحرب العربية اسرائيل قد انتهت ، لكن ب النفط ضد اصدقاء ائيل مستمرة وهي تنهش ق اكبر كل يوم في اقتصاد دان الصناعية الغربية . رت الدول الغربية واليابان اجتماع هنا في الاسبوع سي بانه ليست هناك حاجة الان لاتخاذ عمل مشترك جهة خطر ازمة الوقود .

على الرغم من ان الدول العربية ة للنفط خفضت انتاجها تخفيضا وتعهدت بان تستمر في هذا يق الى ان تنسحب اسرائيل من ضي العربية المحتلة فان الدول هلكة تصر على عدم وجود وضع

هي تشير الى ان لديها مخزونا من منتجات النفط المكررة يكفي ين ، وان ما يكفي من النفط لمدة شهر هو الان في طريقه بطريق البحر .

كن الوضع اخذ يبدو قاتما بشكل يد حتى ولو لم يكن هناك تهديد لامدادات النفط منذ الان وحتى الميلاد .

تقول مجلة – ميدل ايست توميك سيرفي – الوثيقة الاطلاع ان انتاج النفط العربي انخفض بة ...٠١٠ر٤ برميل يوميا مما الى نقص بنسبة ١٢ بالمئة في ات العالم من النفط .

قالت مصادر صناعة النفط ان ع واردات النفط الاوروبية ية قد تنخفض بنسبة ٢٠ بالمئة قرار المملكة العربية السعودية الاجراءات التي اتخذتها في حقل على هولندا ايضا .

جرى هذا على الرغم من ان ات العربية موجهة رسميا ضد يات المتحدة وغيرها من الدول ة لاسرائيل التي لم تصد الدول العربية حتى الان سوى هولندا من بين هذه الدول .

ولننظر الى النقص العالمي في الطاقة واعتماد اوروبا الغربية واليابان على الشرق الاوسط لسد معظم حاجاتها من النفط ، فان من المحتمل ان تتاثر هذه الدول اكثر من غيرها .

فالولايات المتحدة لا تستورد سوى ٥ بالمئة من حاجاتها الى النفط من منطقة الشرق الاوسط .

وتسير البلدان المستهلكة في منتهى الحذر بسبب حساسية الوضع السياسي والخوف من ان اى رد متهور قد يدفع العرب الى اتخاذ اجراءات اشد

وقد تجنبت هذه الدول في اجتماع للجنة النفط التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التى تضم ٢٣ دولة هنا اتخاذ موقف قد يفسر بانه بمثابة تشكيل جبهة مشتركة ضد العرب .

وقررت ايضا انه لم يحن الاوان بعد لوضع ترتيبات تجميع وارداتها من النفط واقتسامها .

لكن اللجوء الى مثل هذا الاجراء الطارىء قد لا يكون امرا بعيدا . فقد اشار بعض المسؤولين الاوروبيين الى انه اذا انخفضت الواردات بنسبة تتراوح بين ٢٠ بالمئة و ٣٠ بالمئة فعندئذ يصبح من الضروري اللجوء الى اجراءات ضرورية .

ويقول المسؤولون في المنظمة ان ترتيبات المشاركة الاوروبية يمكن ان توضع موضع التنفيذ خلال اسبوع . لكن يتوجب اولا عقد اجتماع اخر للجنة النفط في المنظمة المقرر ان تعقد اجتماعا في ٢٠ تشرين الثاني الجاري.

وقد تجبر اوروبا على العمل اذا قررت هولندا التى تضررت اكثر من اية دولة اوروبية اخرى تحديد صادراتها من النفط لان الكثير من النفط الوارد الى روتردام يصدر من جديد الى بلدان اوروبية اخرى .

وقيل ان نصف نشاط ميناء روتردام سيتوقف من جراء الحظر العربى على صادرات النفط الى هولندا.

واكتفت وزارة الاقتصاد الهولندية حتى الان بالقول انه ستتخذ قرارات في هذا الاسبوع لتقييد استهلاك النفط المحلي ، وانه لا يمكن استبعاد فرض حظر على سير السيارات ايام الاحاد .

ولدى معظم الدول المستهلكة خطط مماثلة لتقييد الاستهلاك بما في ذلك فرض نظام الحصص . كما ان ايطاليا احست امس الاول بتجربتها غير الرسمية الاولى لمعنى النقص في الطاقة.

فقد علقت شركة تقدم ٩٠ بالمئة من استهلاك ايطاليا من وقود التدفئة تقريبا الامدادات ليوم واحد ، لتاكيد خطر قيام نقص دائم في الطاقة اذا لم تعمد الحكومة الى فرض قيود على الاستهلاك .

وهناك مخاوف تكمن وراء المشاورات الجارية في باريس بان ازدياد النقص سيؤدي الى فوضى بين الدول المستهلكة في الركض وراء امدادات النفط العالمية المتناقصة .

وصدرت تحذيرات من المخاطر التى قد تنجم بالنسبة الى الكل اذا حاول كل بلد بمفرده المزايدة على الاخرين لضمان امداداته .

ولم يكن تقليص الامدادات الصدمة الوحيدة التي اعطتها الدول المنتجة في الشرق الاوسط للعالم الصناعي في هذا الشهر .

فقد اعلنت هذه الدول في خطوة لا علاقة لها بالحرب في الشرق الاوسط زيادة كبيرة في اسعار النفط قدرت من جانب شركات النفط الغربية الرئيسية بنحو ٧٠ بالمئة .

وكان لهذه الخطوة اثر آني اكبر من خطوة تخفيض الانتاج . واعلنت فرنسا زيادة كبيرة في اسعار المحروقات في نهاية الاسبوع بلغت ٨ بالمئة بالنسبة الى البترول و ٢٠ بالمئة و ٢٥ بالمئة للمحروقات المحلية والصناعية .

ويتوقع اعلان زيادات مماثلة في بلدان صناعية اخرى قريبا مما سيزيد مشكلة التضخم المالي في العالم سوءا .

ووصفت دول المنظمة – بشعور عن

البقية على الصفحة السابعة

عابرة — بارقة الامل

يكتبها : علي الظاهر زيداني

اخرس يا صوت المدفع فقد نعلعت كثيرا ، واندب يا اله الحرب بعد ان رقصت طويلا على عويل الثكالى . وصراخ الاطفال . وسكرت الى اخر النشوة على دموع كانت عصية فاستنزفتها دمعة دمعة حتى نضبت . فاغرب عن وجوهنا . وادفن نفسك في قمقم مظلم . فنحن الان على أعتاب النور فاستبشري خيرا ايتها النفوس . وتفاءلي الى ابعد مدى ، فقد خرجنا من المتاهة الى مفترق الامل . وموطىء التمني ، فهل نعود الى دوامتها مرة اخرى بعد ان عبرنا الجسر وخلفناه وراءنا؟

اليوم انتهى الجهاد الاصغر ، جهاد الحرب ، وبدأ الجهاد الاكبر ، جهاد المفاوضات ، وفي اعتقادي ان النية الصادقة هي مفتاح الحل . فاذا ما توفرت فكل شيء يهون ، وبعدها لا يهم جلوس الاطراف على طاولة مستديرة او مستطيلة .

المهم ان الشعوب ملت الحروب ، وتتطلع بصدق الى مولد الفجر الجديد ، فجر الابتسامة البيضاء ، والضحكة الصافية. فهل تسمح لي هذه .. الملاحظات العابرة بوقفة من تأمل ، ونظرة في تمعن طويلة طويلة كخيوط الشمس ؟

الأدب والفن

« ميرا » ملجأ فى صدرى

شعر : ميشيل حداد

ـ ١ ـ

انتظر من الشمعة في الصحن
حين يذوب الثوب الابيض
أن تطرحه في القاع
كسطيح حين يزول هياجه
حين يعود حكيما
فهناك
اغرز في الشمع الذائب شمعه
حمراء تضج بلون الدم المتدفق
في الجبهات
لونا ينزف من جرح القلب
ينزف من نشرة اخبار
من تعتيم فوق مدينتنا
من وحشة جزع صامت
شدتنا كي نسمع مذياعا
يعلك انباء الحرب
مثل صغير في فمه لبان يمضغه
يمتص رحيقه ،
يبصقه اين يشاء

ـ ٢ ـ

وأضأت الشمعة
لا لصغير يحتفل بعيده
لا لاله اخشى غضبه
لا لمسن اتملق ارثه
فالشمعه هذي حين أضأت
ارتعشت مكتئبه
بددت العتمة بصعوبة
عن ورقي الاصفر
اخذت ترقب قلمي
يلقي الظل المندفع كما الصاروخ
يترك للكلمات الزاحفة
على الاسطر
تنويها بالسلم

ـ ٣ ـ

لا ارضى ان اكتب تاريخا
للحرب بشعري
ايام الحرب تود
لو ان لم تبزغ فيهـا
أية شمس فوق الارض
لو لم تشهد سببا للقتل
فالحرب كما هي للجالس
فوق المقعد في البيت
شيء يسمعه من مذياع
يراه على شاشة تلفاز
لكن في الجبهات ،
ببساطة كل الاميين
كل الاطفال
كل الجدات ذوات التسعين
تشويه تقتيل ودمار

ـ ٤ ـ

والان
اشتم بالفصحى ، اخجل
فالعربية لغة تأبى الاسفاف
رغم الطعن ببعض حروف صعبه
رغم العلم بان «الفنتم» و «السوخوى»
كما «المـــيراج»
اسماء لطيور بشعه
تحمل موتا احمر
لكن حين حذفنا حرف الجيم
من «ميراج» اصبح «ميرا»
اسما عذبا لصغيره
لفتاة حلوة
حتى لو لم يذكر
بين الاسماء العربية

ـ ٥ ـ

والان
اتذكر ، اتذكر
أن العالم زينته الاطفال
صغار البشرية
في السلم احب الاطفال
في الحرب
اتمنى لو اجعل صدري ملجأهم
احميهم من صفارات الانذار
من التعتيم من الغارات
ومن كل الاخطار

قصة قصيرة

الـوجـــه الآخـــر

بقلم : نجيب محفوظ

زارني عثمان بعد غياب طال بسبب خدمة طويلة في الاقاليم . تعانقنابحرارة تذاكرنا عهدا ماضيا امتد من الطفولة مارا بالشباب حتى الكهولة . وقد عاد ليشغل وظيفة هامة رئيسية في جهاز الامن عقب انتصارات خطيرة احرزها في مطاردة المجرمين . وبعد ان شرق بنا الحديث وغرب سألني :

ـ هل ترى رمضان ؟

توقعت هذا السؤال طيلة الحديث. حدثني قلبي بانه ات لا ريب فيه . واجبت بامانة :

ـ اجل . بين حين واخر ..

ـ ما زلتما صديقين ؟

ـ اجل !

ـ اليس غريبا ان تظلا صديقين وانت المربي الفاضل ؟!

ـ الامر لا يخلو من غرابة ولكنها عشرة عمر . ثم انه يلقاني اذا جاء كشخص اليف مستانس كانما لا يمت بصلة الى الشخص الاخر المثير للفزع

ـ لا اتصور ذلك !

ـ ولكنها حقيقة . وعلاقته بي هي العلاقة الانسانية الوحيدة في حياته فلا عجب ان يحرص عليها ..

ـ قد يدهمك بغدره على غير انتظار

ـ لا سبب يدعو الى ذلك البتة ..

تنهد بحزن عميق . وشاركتــه مشاعره . انه شقيقه . وهو يمثــل نقطة سوداء دامية في حياته وحياة اسرته . نشأ في بيت واحد . تشأنا في حارة واحدة تحت ظل جيرة حميمة ولكن رمضان كان دائما ريحا هوجاء تعصف الوجوه بالطين والتـــراب . وسألني :

ـ هل تستطيع ان تهيء لي لقاء معه في بيتك ؟

تفكرت مليا في قلق فعاد يقول بالحاح

ـ لا بد من ذلك . اني مسؤول عن الامن . وانت ادرى بما في موقفي من حرج ..

ـ ولكنه .. اعني ..

ـ ولكنه يمقتني ويسيء الظن بي، غير انه سيثق في كلمتك ..

ـ اعدك بالسعي الى تحقيق رغبتك ولكن عدني بالتزام الحلم الى اقصى حد مهما لقيت من استفزاز .

ـ ليس في نيتي طبعا ان اعرض بيتك المنعزل في الضاحية الهادئة للفضيحة . اني اعطيك كلمة شرف وانت ادرى بقدرتي على ضبط النفس .

ـ وقد وعدتك ..

ـ تبدو غير متحمس ؟

ـ فعلا ..

ـ وتراه لقاء عقيما ؟

ـ اى نعم .

ـ ولكن لا بد منه ..

ـ اى نعم .

وتبادلنا نظرة طويلة حزينــة . وتلبدت سماؤنا بغيوم الذكريــات المتجهمة . الصداقة الحميمة وقــوى الهوس الصبياني التي انقلبت مــع الزمن شرا كاسرا . وقال بنبســرة كئيبة :

ـ لم اكن اتخيل انه سيتردى الى هذه الدرجة من الحضيض !

ـ ولا انا . ولو ان العمر والتجربة ومزاولة التربية لم تدع لي مجالاواسعا للدهشة .

ـ وكم ارقتني انباء تدهوره وانا بعيد عن العاصمة .

ـ لم يكن في الوسع صنع شيء .

ـ لا اشك في انك حاولت الاصلاح ما وسعك ذلك !

ـ طبعا ، ولكن النصيحة تؤجج ناره، فتجنبت الحديث الشائك .

ـ واحتفظت بصداقته رغم ذلك ؟

ـ كان الذي بيننا اعمق من اخوة حميمة ، ثم ان الانسان الذي يجيء لمقابلة انسان اخر ، طيب المعشر عامر باجمل الذكريات ، يفيض بالود قلبه

ـ وكيف تفسر ذلك ؟

ـ ان الحية الغادرة لا تخلو من عواطف امومة !

ـ ولكنك تعلم انه وحش قذر وعار انساني !

ـ لن ادافع عن نفسي فاني صديقه كما انك شقيقه ..

ـ لا زلت اعجب كيف انك لم تقطعه!

داريت ابتسامة كئيبة وقلت :

ـ انه ليس كائنا من جنس اخر غير جنسنا ، الحكاية انه اسير الاهواء التي وفقنا الى كبحها ..

ـ هو الفرق بين المدنية والوحشية.

ـ اني لا ادافع عن انحرافه ..

ولذنا بالصمت مليا ثم عاد يسأل :

ـ هل زرت مخبأه في الجبل ؟

تساءلت بدوري ضاحكا :

ـ هل تبدأ التحقيق معي ؟

فضحك ضحكة فاترة ولم ينبـــس فقلت :

ـ لا ادري شيئا عن هذا المخبـــا المزعوم .

ـ اعتداء ، بربجة ، بلطجـــة ، مخدرات ، عربدة ، سرقة ونهب ، هتك اعراض ..

ـ اما المبالغات فقد خلقت منـــه اسطورة ..

ـ اني اعرفه من المهد ، وانت كذلك

ـ اي نعم !

ـ كنا ثلاثة . وكنا واحدا ..

ـ اجل ..

ـ انظر كيف انشق وانحرف ..

ـ يا للاسف ..

ـ شرير بطبعه !

ـ الافضل ان تقول ان ثمة معاملات



صادفته داخل البيت واخرى في الطريق

ـ لا هذه ولا تلك يمكن ان تبرر هذا المصير الاسود .

ـ انا لا ادافع عنه ، ولا جدوى من ذلك ..

نهض وهو يقول انه آن لـــه ان يذهب ، ذكرني بوعدي ، ثم ودعني وانصرف .

وقلت لرمضان ونحن نحتسي الشاي بعد العشاء :

ـ احدهم يريد مقابلتك .

حدجني بنظرة ثاقبة . نظرة ينبذ بها الى باطن محدثه اذا تشمم وراء كلماته امرا .

وقال متهكما :

ـ ان تكون امراة فاهلا وسهلا بها

وادركت انه ادرك فقلت ببساطة :

ـ انه رجل . ومن رجال الامن .

فقال مقطبا :

ـ توقعت ذلك مذ علمت بعودته الى العاصمة .

ـ هذا يقطع بحسن ظنك به ..

فتقلص وجهه غضبا ـ وما اســرع انفعالاته وقال :

ـ اللعنة ! .. انه مثال العقل كما يقولون ، ولعله ازداد مع الايام ثقل ظل ..

ـ لا شك ان وراء رغبته بواعث طيبة .

ـ منذ المهد وهو يود القضاء علي !

ـ كان يود لك ان تسلك في الدنيا مسلكه ..

ـ العقل .. الاتزان .. الاعتدال . النظام .. الاجتهاد .. الادب ، انه رمز الموت في عيني !

يا للذكرى . شد ما تبادلا المقت وبازدراء متقزز كان عثمان يقول عنه : ـ عاصفة مجنونة .. نزوة بلا ضابط .. ثور هائج معصوب العينين .. مجموعة من الاكاذيب والخرافات ـ ، شد ما تبادلا المقت ولكن من الغريب انني احببتهما معا ـ عثمان كان الرفيق الذي شجعني على الدرس والخلــق والوطنية ، اما رمضان فكنت اهرع اليه ليروي ظمأي المكبوت الى الانطلاق والاسطورة والغابة . وقلت له :

ـ انه اخوك على اي حال .

ـ ماذا يريد مني ؟

ـ ليس من الصعب ان تتخيل ..

ـ لعلها مكيدة !

فقلت محتجا :

ـ كلا .. الف مرة كلا ..

ـ العقل يعني الحكمة والانانيــة والجبن ؟

ـ لك ان ترفض اذا شئت .

ـ يجب ان يعرف انني لا اخشاه .

ـ اذن فلنحدد موعدا ؟

ـ ولكني لن اقع كذبابة ..

ـ والرأي ؟

ـ لعله يريد ان ينتقم !؟

ـ لقد انقضى الماضي واختفى وهو اليوم زوج واب سعيد ..

تذكرت عروس عثمان الاولى التي هربت مع رمضان موقعة بالاسرة زلزالا وكيف عاملها بعد معاشرة اسبــوع بوحشية حتى اضطرت الى الاختفاء مجللة بالعار واليأس . وعدت اقول :

ـ لقد مضى ذلك وانقضى ! ولـك ان ترفض اذا شئت .

فتفكر مليا ثم قال :

ـ ادعه .. وسوف احضر متأخرا بعد ان اخذ حذري ..

وجاءنا رمضان ونحن ندخن في حجرة المكتب . وقف عثمان لاستقباله فالتقيا وجها لوجه بعد فراق ربع قرن من الزمان . نظرت اليهما باهتمام محموم وقلبي يخفق . تقابلا بوجهين جامدين لم يتحركا باختلاجة عاطفية واحدة . وتصافحا مصافحة رسمية باردة ، وقال عثمان :

ـ اشكرك على قبول دعوتي ..

وجلس عثمان على مقعد على حين جلس رمضان الى جانبي على الكنبة . واقترحت ان انصرف ولكنهما اصرا ـ معا ـ على استبقائي . وقال عثمان مخاطبا اخاه :

ـ لا اظنك تجهل السبب الـــذي دعوتك من اجله .. ؟

قال رمضان ببرود :

ـ صارحني بما لديك .

ـ طيب ، نحن نعمل الآن في مدينة واحدة ، ويحسن بنا ان نتجنب ـ ما وسعنا ذلك ـ وقوع المأساة .

ـ المأساة ؟!

لم يخدع بتجاهله اذ كان على يقين من ادراكه لما يعنيه ولذلك واصل حديثه قائلا :

ـ عندي اقتراحان ..

فتساءل رمضان وهو يرمقه بتحد :

ـ اولهما ؟

ـ ان تسلم نفسك معلنا توبتك ولعل ذلك يخفف من عقوبتك ..

ـ وثانيهما ؟

ـ ان تبتعد عن طريقي بالوسيلة التي تختارها ..

ضحك رمضان ضحكة هازئة ولاذ بالصمت . انتظر عثمان مليا ثـــم تمتم :

ـ الحق اني لم اتوقع خيرا !

ـ اذن فلم دعوتني ؟

ـ لكي ابرئ ذمتي ..

قطب رمضان غاضبا وقال :

ـ طالما رغب كلانا في القضاء عـــلى الاخر !

ـ هذا حق فيما يتعلق بك .

ـ وفيما يتعلق بك ايضا ولكن كان لك اسلوبك الخاص ..

ـ لا جدوى من الجدل . والافضل ان تفكر فيما عرضته عليك .

ـ لن تظفروا بدليل ضدي ولاشاهد

ـ انصحك بالا تطمئن الى ذلك .

ـ جرب حظك اذا شئت .

ـ ساجربه بلا ادنى تردد .

بدهتني حقيقة غريبة .. انهما كانا يقتتلان طيلة العمر وقد كانا في المهد لم يجد جديد سوى انهما سيتلاقيان وجها لوجه . سيكتشف كلاهما عما قريب انه كان يقاتل شقيقه او جزءا من نفسه .

نهض رمضان قائما . لوح بيده محييا ومضى عابسا عصبي الخطوات .

* بدأت المعركة بين الشقيقين عقب ذلك الاجتماع بايام . دهمت قوات الامن جميع الاماكن المشبوهة في المدينة والجبل والخلاء . قبض على جميع من ظن ان لهم بالرجل علاقة من الرجال والنساء . واستجابوا بعنف فتتابعت الاعترافات . وتضاعف عدد المقبوض عليهم بعد ان ثبت ان اعوانه منبثون في اماكن لا حصر لها كالملاهي والاندية والمقاهي والمصالح الحكومية ، حتـــى اماكن العبادة لم تخل منهم . وتدفقت القوات بكل ثقلها في مطاردة عنيفة جللت المدينة بطابعها الارهابي فذكرت الناسين بايام الطوارئ وليالي الغارات فتشت العيون السيارات والتاكسيات والناقلات . ومسحت الكشافات زوايا الجسور ومنعطفات الطرق والخرابات . وطوقت القوارب الشراعية فوق سطح النيل واقتحمت الخلوات على العاشقين ومكالمة تليفونية عابثة كانت خليقة بان تحرك فرقة كاملة من الشرطة وتزلزل عمارة امنة . وندبة في انف رجل بريء او بروز غير عادي في جبهته قد تجر عليه من الويلات ما لم يكن يحلم به ولم يكن من النادر ان تند عن ركن من الطريق صيحة ، تعقبها اصوات اقدام راكضة ، ثم تنطلق رصاصات فيخلو الطريق في ثوان ، وتنقض على اديمه مطاردة عنيفة لا تنتهي الى شيء، واظلت المدينة سحابة قاتمة تقطر رعبا

* تابعت اخبار المعركة باهتمـــام لم اشعر بمثله من قبل . وكنت على يقين من الخسران الشخصي مهما تكن نتيجة المعركة . فلا مفر من ان افقد احد احب رجلين الى قلبي ، وموقف الحياد بينهما لا يهضمه ضميري فلا بد من الانحياز الى عثمان . غير ان عواطفي تمردت علي واقتتلت بمرارة ومزقتني تمزيقا . فكلما احرز رجال الامن انتصارات حاسمة داخلتني كآبة واشفقت من خلو عالمي من رمضـــان ومرحه واساطيره ومغامراته في دنيـــا الجنس والتحدي . وكلما فاز الرجل في مطاردة ونشر الرعب من حوله وهدد اخاه انقبض قلبي واستشعرت خوفا من تقويض دعائم الامن والحضارة . وانبهم امري على نفسي ولم اعد ادري اي رجل اكون ، ولا ماذا اروم ، ولا كيف ابلغ التوازن المنشود .. هكذا تابعت انباء المعركة باهتمام وانفعال وخجل وحيرة .

* وانتهت المعركة الى خاتمتهـــا المحتومة . وطلعت علينا الصحف ذات صباح بصورة رمضان وقد خر صريعا مضرجا بدمه . انقضت المطاردة الجهنمية وايام القلق ولياليه . ورنوت الـــى الصورة طويلا حتى شعرت بالضميح يحب في اعماق عيني . وحنقت ، امتلأت بالحنق ، ولكني لم ادر علام احنق . وازدحمت مخيلتي بالقوى الكونيــة المدمرة كالزلازل والبراكين والاعاصيــر والشهب والفيضانات والجراثيم . ولم ادر هل اتذكرها على سبيل التشفي او لاعرف موضعها بين الخير والشر .

وزارني عثمان بعد ذلك بايام . كان كل شيء في الدنيا قد انقلب راسا على عقب . في دنياي على الاقل . وبخلاف العهد وجدت نحوه نفورا مرضيا بلغت قصارى جهدي لاروضه واهذبـــه . وشعرت في ذاتي بعديد من الشخوص تتصارع وتتجاذب بعنف جنوني جلسنا على مقعدين متقابلين وهو يطالعني بنظرة ثقيلة تنم عن روح ميت . وفصل بيننا صمت غامض لا يريد ان ينقشع . واخيرا تململ في مجلسه قائلا :

ـ ارادة الله ولا راد الارادته ..

فقلت او قال لساني بلا وعي :

ـ اني ارمل وحيد وقد امتلأ البيت بالاشباح ..

تفحصني بقلق ثم قال :

ـ انك لا تبدو كما عهدتك .. انت مريض ؟

ـ لا اشكو الا من الاشباح ..

ـ انت لا تعني ما تقول ؟

فقلت وانا اضحك ضحكة رجل نسي تماما كيف يسيطر على نفسه :

ـ عشت عمري متوهما ان سلوكك كان المثل الذي قادني الى طريق النجاح حتى تبوأت مكاني المرموق في عالم التربية !

ـ لعلك تبالغ ..

ـ فعلا .. اني نجحت بفضله هو هذه هي الحقيقة !

ـ هو ؟

ـ الرجل الذي عبأت قوى الامن لقتله .

ـ حديثك يقلقني ..

ـ شبح من الاشباح اكد لي ذلك !

ـ عزيزي !

ـ صه .. وقال لي ايضا ان رمضان انطلق من قاعدة لا يمكن الدفاع عنها ولكنه اتبع اسلوبا رائعا ، اما نحن ـ انا وانت ـ فلنا قاعدة لا يمكن الهجوم عليها ولكننا نتبع اسلوبــا سمجا ميتا ..

ـ لا افقه لقولك معنى ..

ـ من العسير فهم لغة الاشباح .

ـ صديقي .. انك في حاجة الى نوم عميق ..

ـ اني في حاجة الى يقظة مجنونة . هكذا قالت الاشباح ..

ـ جئتك بعد ان اضناني الغم ..

ـ وسقوني جرعات ضخمة من شراب الاعاصير .. وقالوا لي ان من يهدم مدينة خير ممن يحافظ على جدار قديم ..

ونهضت فجأة ورحت اتمشـــى في الحجرة متوكئا على عصا ، فهتف بي :

ـ انك تعرج ..

فاشرت الى ركبتي وقلت :

ـ التهاب اصابني صباح اليـــوم المشئوم ..

ـ زرت طبيبك ؟

ـ كلا ، ساجد دوائي عند الاشباح

اربد وجهه باليأس فهتفت متشفيا:

ـ سانبذ التربية والقواعد والطقوس ابتعت لوحة وعلبة الوان واقلامــا وفرشاة ، ساعمل مصورا ، مصورا اعرج ، وقد جئت بامرأة عاريـــة كنموذج ..

وازحت الستار عن باب الحجرة المجاورة فتبدت الفتاة عارية وهي تنظر الينا بهدوء وتحد ! ردد عثمان عينيه بينها وبيني في ذهول فصحت ضاحكا :

ـ لعلك تسأل عما اذواني بقواعد الرسم واصوله ؟ .. حسن ، لــن يعرقلني شيء . ساقبض على الادوات واصر كل شيء ..

ورميت عينيه المحملقتين بنظرة سخرية وقلت بهوس :

ـ لقد اضعت ايامي في صحبة العقلاء سالهو بالاشياء العقيمة ، سانصـب شراعي في مهب العاصفة ، ساسحـق مقتنياتي واقلق بها كلها للرياح ، ساعرض عن العقلاء الشرفاء ، وليجرفني الدوار ، فليكونوا سعداء نافعين ولاكن مجنونا مغربا وليتقبلني الشيطان ، وتسألني عن القواعد والتقاليد فاقول لك انه لن يعرقلني شيء ساقبض على الادوات وادمر كل شيء !

ومضيت بعزم نحو الفتاة العارية واسدلت الستار ورائي .

فى ظـــل الايمان

شعر : عبدالله حمزة ـ عمّان

ما اعذب قلب
يتبو برحاب الايمان
يتقبل هذا ... الايمان
لا يهب النفس .. كقربان
تجعله يخبى ... كضحية
تتحول في الاعماق الى خنجر
يغمد في شمس المشرق
او .. ذنب يأتي بالحرمان
فالقلب المحروم ... محرق
ينظر للدنيا
من افق المغرب
يمنع أن ينمو الانسان
كي يصبح حقا ... انسان

ذا اروع طفل ... يلهو
في ضوء العين السبحه
ينمو في دنيا ... مرجه
يتنسم ... عطر الرحمن
وتجول النفس بحرية
في جنات ... روحية
لا يتوجس صوت السجان
تترعرع كي يبزغ حقا
انسان

في ....
اصفى عين ... سعت
من بعد ضباب النظر
بكمال وضوح ، البصر
اغتسلت
من نبع ، الاحزان
مرت ...
في دعه
فوق أريكه .. اطمئنان
في وجه .. أشرق
من قلب ... اورق
غواص
بمحيط الرحمن
ليعود كاكمل ... انسان

ذا ....
جذر تسقيه
ثلاث سيول من بركان
الحكمة
والقوة
ولعرفان

ذا ....
صدر يشرحه
أفقا .... الرحمة ... والغفران

ذا ....
وجه .... كرمه
نورا .. الجنة والبصران
ما اعذب قلب
يتبو ... برحاب الايمان
شفاف باللطف ..
رقيق
يخضر على مر الازمان
هوذا .... حقا انسان

وجهـات نظـر

اختارها :
احمد نصار ـ قلقيلية

ليس الضلال في كثير من الاحيان الا صوابا جاء في غير اوانه
من السهل على الرجل الكسول ان يكون طيبا لان الرجل الشرير يحتاج الى طاقة كبيرة لكي يصبح شريرا .

اذا كانت معاملة الناس لك ليست على ما يرام فلا تلمهم ولكن ابحث عن الاسباب فقد تكون راجعة الى معاملتك لهم

اركان السعادة ثلاثة ان تجد شيئا تعمله وشيئا تحبه واملا ترجو تحقيقه .

مراعاة قواعد اللياقة من اهم الوسائل الى اكتساب وحب التقدير من تتعامل معهم .

للزوجات ذاكره جيده حتى انهن يتذكرن اشياء لم تحدث ابدا .

عندما يكون الرجل قد وصل الى النجاح ويستطيـــع ان يشتري لزوجته الثياب الانيقة اللائقة لها تكون الزوجة قد فقدت لياقتها .

اذا لم تستفد الفتاة مما وهبته لها امها الطبيعة فان ابا الزمان سيسلبها اياه .

الحياة مهزلة لمن يعيشون بعقولهم ومأساة لمن يعيشـــون بعواطفهم .

الحق لا يخجل

قال العقوق : غطوني بورق التين
وقالت النذاله : زينوني بلا وسمة .
وقال الشر : البسوني ملابس الخير والصلاح .
وقالت الرذيلة : زينوني برداء الفضيلة .
وقال الخداع : ضعوا تاج الامانة على هامتي .
وقالت الكراهيه : البسوني ملابس الحب .
وقال الظلم : اعطوني صولجان التسامح .
وقال الاستبداد : البسوني رداء الحرية .
وقال الاهمال : جملوني بثوب الواجب .
وقالت الكبرياء : البسوني رداء التواضع .
وعندئذ قال الحق :
اتركوني عريا فانا لا اخجل .

عينان قاتلتان

شعر : انور حافظ هلال

يمتزج اللون باحلام الصبايا
ويفقد الحضور أوصاف الهوية
وطفلة شقيه
تعودت أن تدلع العينين
في كل الوجوه العابرات
ما أرخص الحب الذي
يأتي جزافا في الطريق
قد يأخذ العابر منه قطرة
يغسل فيها شفتيه
يمجها على الرصيف ـ
تحت اقدام المشاه . ـ
الصدفة العابرة المكسورة الجناح
تطفو على وجه الخضم
كقطة مشلولة الاقدام
في صدرها المخنوق تغزل الرياح
فيدخل الغبار في قلب النغم .
ومارست تحديقها الصبية
تحت ظلال غربة العينين
خناجر غبية
مسنونة الحدين
ظمآنة لشرب كاس الموت والحميه .
الوتر المشدود بانعطاف حاجبين
يطلق أسهم اللجين
الحب .. والمنيه
ونظرة العينين
وغربتي مترعة الثديين
ترضع منها شفتي ..
ايحاء مقلتين حلوتين
نافذتين في الضباب والحجر .
لو ان في عينك يا غريبة العينين
دمعة حب ... او مطر
لاشرقت في وجدك الجامح رحمة البشر
لكانت الرحمة احرى بالنظر
لامتد في شطآننا وجه القمر
لكان فيها مقلتين حلوتين
تكللان حبنا بباقة من الزهر

نظرات في ادب الامام علي كرم الله وجهه

الحكمة عند الامام علي بن ابي طالب

القسم الثاني

بقلم : محمود كناعنة

كل دارس لتاريخ الحكمة العربية يجدها قد ابتدات في الجاهلية في فلسفة بدائية تمجد القوة او تتحدث عن مكارم الاخلاق ولكن في نطاق افق ضيق . فلما جاء الاسلام جعلها اساسا للدعوة تتناول قضايا العدل والعلم والارشاد الى كل ما يمنع الجهل والبطش . والى ما ينير السبيل في وجوه الحياة المختلفة . ونحن هنا لا نريد التحدث عن حكمة الرسول في احاديثه النبوية فهي حكمة رسول لا ينطق عن الهوى وانما هو وحي يوحى . ولكننا سنتحدث اليوم عن الرجل الذي دفع بالحكمة الى اسمى المراتب في مطلع العصر الاسلامي وهو يلي الرسول في المرتبة في ميادين الحكمة التي كانت دائما وليدة التجربة وعمق الاحساس وقوة المراقبة وهي مع هذا كله حكمة تسير مستندة في مفهومها العام الى تعاليم الدين . وقد جمعت هذه الحكمة كلها في كتاب مشهور اسمه ـ نهج البلاغة ـ اما الذي قام بجمع هذه الحكمة البليغة في نهجها المستقيم فهو الشريف الرضي من سلالة الامام علي . هذا وقد قام الكثير من الادباء والعلماء بشرح هذه الحكمة وذلك الكتاب على مر العصور وكان اخرهم الامام محمد عبده ونحن هنا لا نريد ان نتحدث باسهاب عن هذا الكتاب بقدر ما سنتحدث عما يحتويه من الحكمة هذه الحكمة التي وصفها الامام محمد عبده في مقدمته لشرح الكتاب بقوله : ـ ولولا ان غرائز الحيلة وقوانين النعمة تفرض علينا عرفان الجميل لصاحبه وشكر المحسن على احسانه لما احتجنا الى التنبيه على ما اودع نهج البلاغة من فنون الفصاحة . وما خص به وجوه البلاغة . خصوصا وهو لم يترك غرضا من اغراض الكلام الا اصابه ولم يدع للفكر ممرا الا اجابه ـ

ونحن هنا عندما نحاول درس المواضيع الخاصة والهامة التي تبرز في هذه الحكمة . نراها تتناول شتى مرافق الحياة من دينيات واجتماعيات واخلاقيات . وخصائص الحكم . وحب العلم وغير ذلك واذا عدنا الى الدينيات وجدناها حكما من وحي القرآن وتفسيرا لاياته ولعل اوضح مثال نقدمه هنا هو موضوع تعريفه للايمان . اذ يقول : ـ الايمان هو معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ـ وفي هذا الموضوع يقول ايضا ما يتناسب مع قوله تعالى ـ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ـ حيث يؤكد لنا مثل هذا المفهوم بقوله : ـ ان قوما عبدوا الله رغبة فتلك تجارة . وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار ـ . وهذا القول يؤكد لنا ان مذهب رابعة العدوية في التصوف وحبها لله وعبادتها له لا عن رهبة ولا رغبة هذا المذهب مقتبس من اقوال الامام علي ـ كرم الله وجهه ـ كما رأينا الان في عبادته لله حبا وشكرا له .

اما الناحية الاجتماعية والنفسية . من تلك الحكمة . ففيها ايضا فلسفة ناتجة عن تجربة طويلة في الحياة . قل ان تجدها في مصدر اخر من مصادر الحكمة الاسلامية مع استثناء القرآن والحديث طبعا . وهي كما قلنا نابعة من التجربة . ويمكن استيضاح ذلك من قوله : ـ في تقلب الاحوال علم جواهر الرجال . وهكذا فان الامام يؤكد لنا ان علم الاجتماع ومعرفة احوال الناس مرتبط كل الارتباط بمراقبة احوال الناس المختلفة وانه اكتسب حكمته بهذه التجربة وتلك الطريقة ودلت حكمته تلك على الواقعية وعمق الاحساس وذلك في مثل قوله : ـ من حاسب نفسه ربح . ومن غفل عنها خسر . ومن خاف امن . ومن اعتبر ابصر . ومن ابصر فهم . ومن فهم علم ـ وفي موضع اخر نرى صورة اخرى من هذه الحكم الاجتماعية وطرق معاملة الناس فقال : ـ حسد الصديق من سقم ـ ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن . واكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ـ واخيرا فان اهم قواعد الاجتماع الانساني نراها ملخصة في قول هذا الامام ـ معلم نفسه ومؤدبها احق بالاجلال من معلم الناس ومؤدبهم ـ وعلى العكس من ذلك فان الذي لا يؤدب نفسه ولا يهتم بسمعته يكون قد اخل بما بينه وبين الناس من علاقة وعليه ان لا يلوموهم على تصرفهم ازاءه بكثير من الشك والريبة كما يقول عن ذلك الامام : ـ من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من اساء به الظن . ولهذا فعلى كل انسان ان يجعل نفسه ميزانا في ما بينه وبين غيره ـ وهذه الحكم كما اسلفنا هي حكم تفيد العاقل والجاهل والمتعلم المتادب .

وما دمنا قد تطرقنا الى العلم والادب فلا مانع ابدا من ان نعرض ايضا لاراء هذا الامام الحكيم في قضايا هامة في عصرنا كقضايا العلم والادب وما شابه ذلك من المواضيع . حيث نراه يوصي كميل بن زياد النخعي فيقول له : ـ يا كميل العلم خير من المال . العلم يحرسك وانت تحرس المال .. يا كميل العلم دين يدان به . به يكسب الانسان الطاعة في حياته . وجميل الاحدوثة بعد وفاته .. يا كميل هلك خزان الاموال وهم احياء . والعلماء باقون ما بقي الدهر ـ وفي غير هذه الوصية نرى العديد من الاقوال والحكم ذات المساس بالموضوع . وذلك كقوله : ـ منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال ـ وهناك مثل اصبح على كل شفة ولسان قريب من هذا الموضوع كل القرب وهو قوله : ـ العلم مقرون بالعمل ـ . وهو قول واسع المفهوم يؤكد حزورة التناسب بين العلم والعمل . وان العمل على اساس العلم هو طريق النجاح . ومثل هذا القول السابق من حيث الاشتهار على لسان العام والخاص قوله ـ كرم الله وجهه ـ : الناس اعداء ما جهلوا ..

والان نترك العمل والعلم . والجهل الى موضوع الصداقة والعداوة لنتعرف بايجاز على حكمة الامام في هذا الباب واقواله فيها التي اصبحت هي الاخرى وكانها دستور عند العقلاء . ولعل بعضهم لا يعرف ان هذه الاقوال التي يكثر من ترديدها هي من اقوال الامام وذلك في مثل قوله : ـ فقد الاحبة غربة ـ او في مثل قوله : ـ اعجز الناس من عجز اكتساب الاخوان .. واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم ـ وقد سمعنا من قبل قوله المشهور ـ حسد الصديق من سقم المودة ـ . والان نختتم الحديث عن الصداقة والارشاد بهذه الاراء عن معاملة الصديق كقوله : ـ عاتب اخاك بالاحسان اليه . واردد شره بالانعام اليه ـ . ونحن هنا لا نريد الاطالة ولكننا قد نجد في هذه الحكمة السابقة منطلقا الى موضوع جديد ونعني به موضوع الاحسان الى الناس . وموضوع الرعاية والراعي حيث نرى لهذا الامام دستورا من العدل تقوم عليه حكمته ويقول فيه : ـ من ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ـ كذلك نرى دستورا اخر يقول : ـ من صارع الحق صرعه ـ وثالثا يؤكد لنا ضرورة الحزم في تدبير الامور اذ يقول ـ ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم السلامة ـ . ومن هنا وحبا في السلامة نرى ان الحزم دائما يكون في الايجاز وعدم الاكثار من الاستشهاد خاصة وقد اتضح امام القارئ ان هذه الحكمة غنية بفروعها ومواضيعها المتعددة بليغة في كل قول واتجاه وعليه كان علينا ان نؤكد بان هذه الحكمة هي فعلا للبلاغة نهج ولكل دارس معتبر ينبوع ومعين لا ينبض لان عنوان هذا النهج هو في راينا يرتبط كثيرا مع دستور هذا الامام ـ كرم الله وجهه ـ حين يقول : ـ ما كذبت ولا كذبت . ولا ضللت ولا ضل بي ـ وفي هذه القول صدق واستقامة وحزم في تصريف امور الحياة ونهج لاقوم السبل تصرفا وخيرا ـ رحم الله هذا الامام وارضاه .

نهاية المطاف في مشوار عميد الادب العربي المرحوم طه حسين

بقلم : صالح عباسي

نعت الينا الانباء وفاة عميد
ب العربي الدكتور طه
ين عن عمر يناهز الرابعة
ثمانين . لا شك ان فقيد
ب العربي كان معجزة في
غه وانجازاته الادبية ، ليس
نظر الناقد العربي فحسب،
ا في نظر خيرة الادباء
نقاد العالمين ايضا . ولقد
ت الاكاديمية العراقية على
، عندما اقترحت منح جائزة
بل للاداب لعملاق الادب
ربي طه حسين ، ولكن
لوب توزيع هذه الجائزة
دم اطلاع الاكاديمية
سويدية على انتاج طه حسين
بي في مجال الرواية لم يمهد
لريق امام وصول ترشيح
حسين لهذه الجائزة الذي
قد جازما انه يستحقها لا
، من عمالقة الادب العالمي
ين حصلوا على هذه الجائزة .

لم يتخصص طه حسين في
ع او نوع واحد من الكتابات
دبية فقد طرق ومارس
تلف المجالات كتب البحث
لدراسة والنقد والقصة
رجم لخيرة ادباء الغرب، وحلل
نتاج الادبي العالمي خاصة
مجال المسرح . وكان فوق
، هذا من طلائع الروائيين
رب في مطلع هذا القرن ومن
را الادباء العرب في اظهار
انه وافكاره التي سببت له
كثير من الحالات متاعب
بة لا مجال لتفصيلها في هذه
جالة .

كانت شهرته في مجال الرواية
بعة عن رواياته التي بدأها
واية ـ الايام ـ التي تعتبر
، روايات السيرة الذاتية
روايته الثانية ـ اديب ـ
سلوب مشوق معبر عن حياة
. حسين المعجزة ، الانسان
ي اصيب بفقدان بصره وهو
الثانية من عمره ، وزعم
ه كافح وثابر في تحصيل العلم ابتداء من الكتاب وحتى الازهر وجامعة القاهرة فالسوربون . ولا ارى مبررا للعودة على ذكر هذه التفاصيل المتوفرة في رواياته الذاتية ـ الايام ـ و ـ اديب ـ و ـ ذكرياتي ـ وحتى في شجرة البؤس .

لقد بلغ مشوار طه حسين نهايته يوم الاحد الثامن والعشرين من اكتوبر سنة ١٩٧٣م الثالث من شوال سنة ١٣٩٣ هـ . وقد بدأ مشواره الطويل سنة ١٨٨٩ . ولا اعتقد ان التاريخ لم يعرف اديبا وباحثا ومربيا ، غزيرا في انتاجه الادبي المتنوع ومبدعا الى حد خارق كما عرف طه حسين .

لم يقتصر نشاط عميد الادب العربي على البحث والدراسة والابداع القصصي، انما اسهم في الحياة الثقافية العربية بقسط وافر . فقد كان من مؤسسي كلية الاداب والعلوم في القاهرة وعين استاذا للتاريخ القديم والادب العربي فيها وعميدا لجامعة الاسكندرية كما عين وزيرا للمعارف والثقافة في مصر سنة ١٩٥٠ ، ويعود له الفضل الكبير في ادخال التعليم المجاني الابتدائي والثانوي في المدارس المصرية .

لقد تمرد طه حسين على التقاليد العربية ودعا الى الاستفادة من الحضارة الغربية لا ليمس هذه التقاليد انما ليرفع من قيمة الذات الادبي، وقيمة الادب العربي ، وهو الذي اعتبر الذات العربي والادب العربي في صف واحد مع الاداب الاربعة العالمية القديمة وهي ـ الادب اليوناني واللاتيني والفارسي والعربي. ولا يزال موضوع محاضرته عن مكانة الادب العربي ومكانته بين الاداب الكبرى العالمية يحتل الحيز الاكبر من اقتباسات النقاد في هذا المجال وهو الذي يقول في سياق هذه المحاضرة ما يلي : ـ الادب العربي شعره ونثره وعلمه وفلسفته لا يمكن بحال من الاحوال ان يقل عن الاداب الاربعة القديمة ، بل هو من غير شك متقدم على اللاتيني والفارسي واذا لم يكن بد من ان يكون له مناظر ، وان الادب العربي يتحني له مع شيء من الاجلال الذي تملؤه العزه فهو الادب اليوناني وفي مكان اخر من نفس المحاضرة يقو : ـ اذا استطاعت اوروبا ـ ان تفخر بعلمائها المستشرقين فانا واثق بانها مدينة بهذا للادب العربي فلولا سيبويه والجاحظ والمصري وغيرهم لما وجد عند الفرنسيين ولا ـ كازنوفا ـ ولا مسينيون ولا غيرهم ، ولا وجد عند الانجليز اعلام البحث في الادب العربي ، ولولا هذا الادب لما وجد عند الالمان هؤلاء .

(راجع كتابه من حديث الشعر النثر ، القاهرة سنة ١٩٣٢ صفحة ـ١ـ ـ ص ٢٢ ونشرت ايضا في كتاب مطالعات واراء في اللغة والادب للدكتور مناحم ميلسون صيمح)

هكذا نجد ان طه حسين رفع كيان الادب العربي عاليا في دراساته وبحوثه الراقية واهمها ـ الفلسفة الاجتماعية لابن خلدون ـ و ـ مصادر الشعر الجاهلي ـ و ـ مستقبل الثقافة في مصر ـ . وقد ترجمت رواياته الى لغات عديدة خاصة ـ الايام ـ التي صدرت بالعبرية ايضا ، و ـ دعاء الكروان ـ التي ترجمت الى تسع لغات كانت اخرها



الروسية و ـ احلام شهرزاد ـ التي ترجمتها هيئة اليونيسكو مؤخرا الى الروسية .

اما عن عظمة طه حسين كروائي يقول المستشرق المعروف الدكتور مناحم ميلسون ما يلي ـ ان له مقدرة عجيبة على تعمق المحيط الاجتماعي وادراكا للحالات النفسية التي تتصف بالعطف والشفقة كما تتصف بالحدة ... وهو يعالج الكلام كالحفار الذي يحفر الخط مرتين او ثلاث بزوايا مختلفة كي يحصل على دقة اعظم او ظلال اعمق وفي ذات الوقت فان سبكه هذا الاسلوب لها تاثيراتها الايقاعية ولطه حسين مؤهلات لهذا الفن كما ولا احد ، فهو متعمق باللغة العربية وادبها وهو يستعمل كل هذا بخبرة ومحبة كي يصل الى اهدافه الجمالية. وهذا ما يجعله متفردا بين الكتاب العرب الحديثين في فهمه لفن الكلام ، وانجازاته في هذا المجال لا تجارى .

(راجع مجلة الشرق العدد الرابع ـ السنة الاولى ـ ايلول ١٩٧٠ ص ٢١ ـ ص ٢٦)

هذا نزر يسير من نظرة النقاد والمستشرقين لعميد الادب العربي الذي لم يتوقف قلمه عن الدبج طيلة حياته الزاخرة بالانتاج الادبي المثمر الرائع والبديع وقد ظل يساهم في الحركة الادبية والفكرية والثقافية العربية حتى لحظات حياته الاخيرة ، وان رحل عنا اديبنا العظيم طه حسين بجسده فلا شك ان افكاره واعماله الادبية وتراثه سيظلوا محور اعمال كبار النقاد والدارسين ومحط انظار قراء العربية الى ما شاء الله . رحم الله فقيد الادب العربي طه حسين .

من روائع الشعب
اعداد : منعم حداد

امثال لن يزيلها مقال
رد على الاستاذ كناعنة

كتب الاستاذ محمود كناعنة مقالا في ـ الانباء ـ الخميس ١٦-٨-١٩٧٣ هاجم فيه بعض الامثال العامية وقال ان هذه الامثال يجب ان تزول في اعقاب زوال العادات التي كانت هي السبب في انطلاق هذه الامثال .. واستعرض التطور الذي كان من نصيب مجتمعنا ..

وقبل ان تناقش الاستاذ كناعنة في الامثال التي اوردها في مقاله ، لا بد لنا من ان نهمس في اذنه ـ من اول غزواته كسر عصاته ـ ذلك لانه يستشف مما كتبه انه اخذ المعنى السطحي الظاهر للمثل . واهمل لبابه .. وكان من الاجدر ان يراجع المصادر التي تعنى ببحث الامثال قبل ان يكتب . خاصة وانه ثقة لا يورد الا ما يتاكد من صحته .

ونحن لا ندري ما يقصده بنعت الامثال بالعامية . اهي مجرد اللغة العامية التي يروى بها المثل ..

ان كان الجواب نعم . فلا وجود لامثال كهذه . لان الامثال العامية هي الامثال الشعبية ، المنبثقة عن العملاق الجبار ـ الا وهو الشعب .. اما ان ندعو الامثال بالعامية لمجرد روايتها باللغة العامية . فهذا تجن علينا . لاننا بمنتهى السهولة يمكن ان نكتبها بالفصحى ، دون ان نغير شيئا من مدلولها ومفهومها .

ولنحاول ان نعرف المثل :

يقول الاستاذ كناعنة ، في امثالنا العامية الكثير من الصدق ، والكثير من الهداية والارشاد نحو الخير والعمل الصالح .. لان هذه الامثال هي نتيجة تجارب طويلة وحصيلة حكمة قديمة العهد ..

ويقول البروفيسور دوف نوى . احد باحثي الادب الشعبي المرموقين .. ليس المثل مجرد حكمة المجتمع على لسان الفرد فحسب اي انه تعبير ادبي مختصر وملخص لتجارب الحياة وموقف الشعب تجاه الموجود . بل هو وسيلة تثقيفية ايضا ، توجه السامعين نحو المثل العليا المرجوة لذلك المجتمع

ولكي يمكن اعتبار المثل شعبيا يجب ان تتوفر فيه عدة شروط منها ان يكون قد روي شفهيا وذلك من جيل الى جيل ، وخلال حياة جيلين على الاقل . وان يكون المجتمع باسره هو الذي تناقله ورواه ..

وفي محاضرات القاها على طلاب قسم الادب العبري في جامعة حيفا ، في السنة الماضية . اضاف البروفيسور نوى الى التعريف السابق قوله : المثل ـ يجب ان يصح استعماله في حالتين اخريين على الاقل بالاضافة الى الحالة الاولى التي انبثق عنها .. اي ان المثل يمكن استعماله في ثلاث حالات على الاقل .. والا فلا يكون مثلا ..

اجل ، هذه بعض المقومات التي يجب ان تتوفر في المثل لنتمكن من تسميته مثلا ولتحليله كمثل .. وهي شروط اساسية لا يمكن الاستغناء عنها

واذا القينا نظرة ثانية على التعريف ، نجد بونا شاسعا بين راي الاستاذ كناعنة وراي البروفيسور نوى فالاول يكتفي بالقول ان الامثال ، تجارب طويلة وحصيلة حكمة قديمة العهد فقط لا غير . والثاني يضيف قائلا ان المثل وسيلة تثقيفية ايضا . توجه السامعين نحو المثل العليا المرجوة لذلك المجتمع .. اي ان الاستاذ كناعنة ، بالاختصار ، يرى ان الامثال هي حصيلة الماضي ، بينما البروفيسور نوى يضيف الى ذلك انها نبراس المستقبل .

ولنوضح الفرق اكثر . نستعين بسفر الامثال المنسوب الى سليمان الحكيم .. فالامثال التي فيه والناجمة عن تجربة سابقة وحكمة قديمة العهد، والتي اشارت اليها المصادر العبرية قليلة جدا . اي ان الاكثرية الساحقة من الامثال تهتم بالمستقبل . وتهدف الى توجيه الشعب الى المثل العليا للمجتمع وقد لا تكون هذه المثل هي الخير والعمل الصالح فحسب . كما يرى الاستاذ كناعنه ، بل قد تكون دعوة للثورة على الاستبداد ، واذا كان طاغية يتحكم في مصائر الشعب .. وقد تشمل في طياتها نداء لاراقة الدماء .. اذا كان هذا العمل يوفر الحرية لفاعليه .

فالامثال ، كالادب الشعبي ، لا تكون مجرد حصيلة تجارب سابقة . بل قد تكون وسيلة للتعبير عن الامال والالام الدفينة ، وعن الاماني والاحلام ، فتصور للمرء المجتمع ـ او الوضع ـ المثالي الذي يريد ان يعيش فيه .

وكان يجدر بالاستاذ كناعنة ان يبحث عن توفر مقومات الامثال في النماذج التي اوردها . قبل ان يقضي عليها بالموت .. او على الاقل . ان يتجول في مجتمعاتنا العربية.والقروية منها خاصة . ويرى اذا كانت هذه الامثال رائجة ام لا .. ذلك لان الشعب هو خير رقيب للادب الشعبي عامة وللامثال خاصة . فهو يحذف منها ما لا يتفق واهواءه وينساه .. ويحفظ ما يعبر عن نفسه ويورثه لابنائه .. هو الذي اوجد الامثال . وهو الذي يقضي على ما فات زمنه منها

ولن يستطيع الف مقال ـ لا مقال واحد ـ ان يقضي على مثل واحد مما تفتقت عنه ترجمة الشعب . لان الشعب الذي انتقد حكامه الطغاة خلال العصور الغابرة بشدة .. وندد بهم في قصصه الشعبية واشعاره . ولم يرعبه بطشهم لن تحمله اقلام كتاب الارض كلها على نبذ ما يروقه ويعبر عن خلجات نفسه.

وسنتعرض الان للنماذج التي يوردها الاستاذ كناعنة ولن نبحث في توتر مقومات المثل فيها . لان هذا عمل لا يتحمله مقال او اثنان .. بل سنناقشها . موافقين الاستاذ كناعنة . على انها تشتمل على مقومات المثل . او على اكثرها ان لم يكن عليها كلها ..

ومثله الاول ـ ياما في الحبس مظلومين ـ ويرى الاستاذ كناعنة ان نزاهة العدالة والتحقيق في البلاد ـ توجب ازالة هذا المثل .

نحن نؤيد راي الاستاذ مئة في المئة . ونشير بنزاهة العدالةوالتحقيق في البلاد . لكننا نلفت انتباهه الى ان الديمقراطية . ودولتنا في مقدمة هذه الدول . لكن الديمقراطية بحد ذاتها . اليس معناها العملي حكم الاكثرية..

وما هي هذه الاكثرية .. اليست واحدا وخمسين في المئة .. وعسل تعتقد جادا ان ما يقره واحد وخمسون شخصا ، ويلزم التسعة والاربعين الاخرين ـ وهم الاقلية ـ يكون دائما في صالح الاقلية ايضا ..

ثم ، هل يحضر جلسات البرلمانات جميع اعضائها دائما .. الا تسن بعض القوانين في بعض الدول احيانا باشتراك ثلث او ربع عدد الاعضاء فقط . وتكون الاكثرية حينها اكثر من الثمن بقليل فقط ..

وترى ، هل تعتقد ان القضاة منزهون جميعا عن الخطأ .. الم يحدث في دول متمدنة عديدة ، ان اعيدت محاكمات بعض المتهمين ..

وما لنا وللعدالة .. فلها رجالها الساهرون على اقامة العدل والحريصون على نزاهته ..

فهل نشك في امكانية استعمال هذا المثل في اكثر من مناسبة اخرى .. الم تسمع احدا يعلق على زواج احد بمن ليست كفؤا له بقوله ـ ياما في الحبس مظلومين .. ـ الم تسمع الناس يعلقون على فشل شخص ما في تبوأ المركز الذي يستحقه بقولهم ـ ياما في الحبس مظلومين .. ـ اما سمعتهم يعزون من لم يحصل على حقه ـ ليس في مجال المحاكم والقضاء ـ بل من جاره او صديقه او قريبه ـ ويرثون لحاله قائلين ـ ياما في الحبس مظلومين .. ـ

اخرج بربك يا ـ ابا واسم ـ الى قرانا .. واسمع هذه الامثال ..

والمثل الثاني ـ حايد عن ظهري بسيطة ـ لا اميل الى اتهام الاستاذ كناعنة في انه سجله عن اغنية ـ سبع ـ فلمون وهبه المعروفة باسم ـ بسيطة ـ .. ولن اشك في شعبيته

لكني ارى ان ظاهرة الانعزالية والانفرادية غزت منذ زمن ، وللاسف الشديد قرانا ونهشت اعضاءها . وتكاد لا ترى غير ـ الشامت بعزاء غيره ـ كما يقولون ، اللهم ان تسلم راسك ، وليات على سواك الطوفان .. واذا علقت ، لا سمح الله سرعان ما ـ تكثر السكاكين ـ

[illegible]

انسى من اجل خاطر فلان .. انسى الذين يشيبون هذا الموظف وذاك ، ليلبي لهم مطالبهم . محقة كانت ام غير محقة .. ويصطحبون معهم كل ذي جاه وزعامة ..

صدق يا ـ ابا واسم ـ ان صديقا لي يعمل في وظيفة معينة ، وله اتصال وثيق بجمهورنا . بحكم عمله، يكاد يصاب بانهيار عصبي لشدة ما يعانيه من ـ خفة دم ـ طالبي المحسوبية .. هذا يريد ان ينفذ له هذا الامر .. وذاك امرا غيره .. لا يكاد يعود الى بيته حتى تاتي الوفود طالبة تسوية هذا الامر وتدبير ذاك الشان.

وترى ، الم تسمع عن بعض الاعمال التي حدثت مؤخرا . ودفع فاعلوها الى ذلك بسبب المحسوبية ..

ان موظفا محترما . لم يقبض برطيلا نقديا ، بل ـ قبض برطيلا جنسيا ، وكانت النتيجة . لحسن حظ الجمهور والمجتمع ، ان اكتشف امره وقدم للقضاء ، ودفع جزاء فعلته . وانت ولا شك قرات ذلك في صحف العام الماضي ..

والمثل الاخير ـ ابن العم بنزل عن ظهر الفرس ـ اول ما يقال فيه انك تناقض نفسك . لانك تدعو هنا الى محاربة التكتل والعصبية والعائلية وما شاكلها .. بينما اثناء حديثك عن المثل الاسبق ـ حايد عن ظهري بسيطة ـ تدعو الى ما يشبه المسؤولية الجماعية.

والمثل بحد ذاته ليس عرفا وعادة فحسب . كما يرى الاستاذ كناعنة وانما يظهر حديث او تجسد للعصبية القبلية التي سارت في المجتمع العربي في عصوره الماضية .

ويعترف الاستاذ ان هذا المثل او العادة المتمثلة به على الاصح . كانت السبب في اكثر من مشكلة وقعت في قرانا ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل حقا زالت العصبية القبلية .. بمفهومها الواسع من الوجود .. هل تخلصت قرانا ومجتمعاتنا من اثارها .. على من يود الاجابة على هذا السؤال ، ان يحرث قرانا عرضا وطولا مطلعا على احوالها .

ونحن نرى انها لم تزل ابدا .. بل ما زالت سائدة في اكثر من قرية ..

والمثل لا ينطوي على قضية الزواج فحسب . بل يشير الى كافة الروابط والعلاقات الناجمة عن ـ العصبية القبلية ـ والتي تقضي بتفضيل القريب على الغريب . وتقوية اواصر القربى وروابط الدم . واليك امثال اخرى ما زالت تتناقلها الالسن . وتؤدي نفس المعنى : انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب ـ و ردايدنا ولا القمح الصليبي ـ و ـ من طين بلادك الصق على خدودك ..

وتجدر الاشارة هنا الى ان العصبية القبلية بمفهومها القديم تلاشت .. لتحل محلها ـ عصبيات ـ حديثة . اشد ايلاما ، وابلغ تماديا في اثارة الاحقاد والضغائن . هي عصبيات الحمائلية والطائفية التي ما زالت اكثر من قرية تعاني منهما . وافضل نموذج على ذلك ـ وفي هذه الايام بالذات ـ تشكيل القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية للسلطات المحلية . ففي القرى خاصة . نرى ان غالبيتها الساحقة تشكل اما على اساس حمائلي او على اساس طائفي وثمة ـ الشاطرون ـ الذين يتظاهرون بمحاربة هذه الظاهرة فيطعمون قوائمهم بمرشحين من ـ حمائل ـ او طوائف اخرى .. ويتظاهرون بالترفع عن الطائفية والحمائلية . او ـ يقصدون من وراء ذلك كسب بعض الاصوات .. وانتظر حتى غداة الانتخابات . لترى كيف يتلاشى التسامح الذي نادوا به قبل ليلة . وذاب ـ كما يذوب الشمع من قدام وجه النار ـ . ومزقوا براقعهم وبدوا على حقيقتهم ليعودوا يعتمدون الطائفية والعائلية في توزيع المناصب والوظائف ..

والمؤسف ان هذه الظاهرة تعدت حدود قرانا وانتشرت على نطاق واسع وتكفي نظرة تلقيها على الصحف في هذه الايام لتقرا كيف تطالب الطوائف المختلفة بترشيح ممثليها في قوائم الاحزاب المختلفة التي ستخوض الانتخابات الثامنة ، فكل طائفة تطالب بتمثيلها تمثيلا صحيحا .

فهل بعد هذا كله .. يا استاذ كناعنة . تعتقد ان الوقت قد حان لازالة مثل كهذا .

لا .. ان كان ثمة ـ موسم ـ لهذا المثل فاليوم موسمه ..

واؤكد للصديق ابي راسم في النهاية ان الشعب الذي خلق هذه الامثال هو القوة الوحيدة التي بوسعها ازالتها .. فهو خلقها وهو يميتها ، ان وجد ان وقتها قد فات .. ولن يفلح الف مقال والف كاتب في ازالة مثل واحد ، ان لم يتخل الشعب عنه .. وما دام معبرا عن امانيه وآلامه وآماله ..

مع الموسم العربي الجديد

افلام جديدة .. وجوه جديدة .. والحان جديدة ..

ما الذي ستشاهده في موسم السينما الجديد .. كيف صورت الافلام خلال فصل الصيف لتكون جاهزة للعرض في اوائل الموسم .. من هم نجـوم الموسم الجديد .. ما هي الوجوه الجديدة التي ستراها على الشاشـة الكبيرة ..

في كل صيف يكاد يتوقف التصوير في معظم استديوهات القاهرة . فهذه



سعاد حسني

الاستديوهات رغم انها مجهزة باحدث الالات تفتقر الى الاجهزة التي تجعل التصوير بها ممكنا خلال الصيف .. تفتقر الى اجهزة تكييف الهواء . وحتى الاستديوهات القليلة التـي تحتوي على اجهزة تكييف غالبا مـا تتعطل اجهزتها وتترك الممثلين تحت رحمة الاضواء المحرقة والعرق الغزير.

وقد وجد المنتجون خطة للتغلب على هذه العقبة . بتصوير افلام تقع احداثها في الاسكندرية ، وعلى شاطيء البحر .. ولكن الافلام منهذا النوع محدودة ، وهي ايضا تحتوي على مشاهد داخلية لابد من تصويرها داخـل الاستديو .

واخيرا اهتدى المنتجون الى خطـة جديدة . المعروف ان في القاهرة قصور وفيلات عامرة فسيحة ذات صالات واسعة وغرف مؤثثة بذوق راقي . واصحاب هذه الفيلات هم من اغنياء القوم ، الذين لا يطيقون الحر . رغم ان قصورهم وفيلاتهم مجهزة باحدث اجهزة تكييف الهواء لذا فهـم ينطلقون في الصيف الى الشواطـيء المصرية او الاوروبية وفكر المنتجون في استغلال هذه القصور الخاليـة لتصوير افلامهم داخلها . ووافـق اصحاب هذه القصور على الفكرة .. فما الذي يضيرهم ان يربحوا ٤٠ الى ٥٠ جنيها في اليوم الواحد .. والصفقة رابحة للطرف الاخر ايضا . فايجار ستديو ليوم واحد يصل الى ١٥٠ جنيها . ولا بد من تصميم ديكورات واستئجار اثاث .. في حين ان القصر مجهز بكل ما يلزم .. وفي مقدمـة ذلك باجهزة تكييف الهواء .

نجلاء فتحي هي النجمة الاولى في مصر الان .. وهي تحتل ذات المكانة التي كانت تحتلها سعاد حسني قبل عشر سنوات . وهي غالبا ما تكون مشغولة بتمثيل اكثر من فيلم في ان واحد .. فقد مثلت ـ البنات لازم تتجوز ـ والرداء الابيض ـ في نفس الوقت . كرست النصف الاول من النهار للاول .. والنصف الثاني للثاني ـ البنات لازم تتجوز ـ هو الفيلـم الذي يعتز به مخرجه علي رضا .. ويعتقد انه سيكون قنبلة الموسم الغنائية الاستعراضية الراقصة .

وعلي رضا ، ان كنتم تجهلون . هو زوج الراقصة المشهورة فريـدة فهمي . التي تعتبر الراقصة الاولى في فرقة رضا . ولعلي وفريدة عيلا آية في الذوق والجمال . فلا غرو ان نقل علي كل معدات التصوير من ممثلين وكومبارس واجهزة اضاءة الى الفيلا وحولها الى ستديو تصوير وجنـد افراد الاسرة لاكمال الاستعدادات . فريدة للاشراف على الملابس ووالدهـا الدكتور حسن للاشراف على الديكورات

وقد اختار علي رضا لفيلمه نجمة الشباك الاولى نجلاء فتحي . ورضي ان يدفع لها ٤ الاف جنيه اجرة لانه واثق ان اسمه وحده يجعـل الاقبال على شباك التذاكر ما يكفـي لاسترجاع الاموال التي يستثمرها في الفيلم . مضاعفة ومثلثة .

ونجلاء ذاتها مسرورة للعمل مع علي ومع سائر اسرة الفيلم .. وفي مقدمتها البطل احمد السنباطي .

واحمد السنباطي هو ابن الموسيقار العملاق رياض السنباطي . وقد بدأ حياته الفنية قبل سنتين بالعزف على الجيتار والغناء . والسنباطي الكبير يعتز بالسنباطي الصغير . ويقول ان له موهبة سيعمل على تطويرها لتحتل مع الزمن مكانة في عالم الطرب لا تقل عن مكانة كوكب الشرق السيدة ام كلثوم .. كما انه سيتفرغ له وحده



ام كلثوم

وسيخصه بكافة الحانه الجديـدة . وسيضع له عشرين لحنا جديدا بعضها سيغنيهفي هذا الفيلم ، حيـث ان الفيلم استعراضي غنائي . ومن بيت الالحان الجديدة اغنية كتب كلماتها الشاعر الرقيق نزار قباني يـقول مطلعها :

لماذا لا يكون الحب
في الدنيا لكل الناس

واحمد السنباطي في الفيلم هـو مدرس موسيقى للاطفال يعول والدته المريضة . وتذهب نجلاء مصادفة لعمل بحث اجتماعي في احدى العمارات فتلتقي بالساكن الفقير الذي يقيم فوق السطح .. ثم تذهب مرة ثانية الى مدرسته حيث يغني ويعزف للاطفال.. وتقع الفتاة الجميلة في حبه ..وتحاول ان تبحث له عن وسيلة للنجاح .. فتشركه في مسابقة احسن استعراض في الجامعة .. ويفوز بالفعل بالجائزة





نزار قباني

.. ويفـوز ايضـا بقلبهـا .. وتتزوجه بالرغم من اعتراض اهلها والفوارق الطبقية .

لاشك ان احمد السنباطي فتـى محظوظ .. تتوفر له الان كل امكانيات النجاح .. فهو يقفز دفعة واحدة الى دور البطولة في فيلم استعراضي ضخم وهو يقف امام اشهر نجمة اليوم في مصر ، ويلحن له الحانه واحد من اشهر ملحنين القرن .. فهل ستدفعه كل هذه العوامل للنجاح .. لكـي يحبه والده ان ينجح . وعـده ان يظهر معه على المسرح في اول حفلـة غنائية له بعد العرض . ويعزف لـه على العود مع الفرقة الموسيقية .. ولا نظن ان احمد سيتخلى عن فرصـة ذهبية كهذه . بل سيبذل كل جهده



يوسف وهبة

ليحقق امال والده فيه .

توفي والدها قبل ان تحصل عـلى الشهادة . فاضطرت ان تترك مقاعد الدراسة . والبحث عن عمل يمكنها من العيش بهدوء والانفاق على والدتها المريضة .. ووجدت هذا العمل في محل تجاري اختص ببيع العطور وادوات الزينة . ويقع في احد الشـوارع الرئيسية في المدينة . وتعرفت خلال عملها بالمهندس كمال ادهم الابنالوحيد للمليونير عمر ادهم . وبدأت قصة حب بين الاثنين انتهـت بزواجهما . وحرصا على اخفاء خبر الزواج عن الاب الرجعي وصاحب المباديء التي لا تتمشى مع التطور والعصر والحياة الجديدة في المجتمع الجديد .

اما امه فقد باركت الزواج الذي اثمر ابنة كانت مصدر سعادة ابويها .. ومرت السنون وكبرت الابنة .. وعرف الاب .. وحاول ان يرغـم ابنه على الابتعاد عن زوجته ، ولكـن الابن يرفض .. ويغضب الاب .. ويتبرأ من ابنه .. ويموت الابن في حادث نتيجة لاضطراب اعصابه .. ويذهب الاب لينتزع الصبية الصغيرة من احضان امها بالقوة .

ويسافر الجد الى الخارج مع حفيدته وزوجته .. ومرت السنوات ... عشر سنوات قاست فيها الام الوانا من العذاب والفقر والحرمان وكانت مطمعا للذئاب البشرية .

وذات يوم ترى صورة ابنتها منشورة في الصحف مع خبر يؤكد ان غناء وقد بلغت ١٨ سنة ستعود من الخارج بصحبة عائلتها لعقد قرانها على شاب يتدل في السفارة المصرية في باريس .. وان الزفاف سيقام في احـد الفنادق الكبرى .. وان العروسين سيسافران الى مرسى مطروح في اليوم التالي لقضاء شهر العسل .

وكانت فرحة طاغية للام .. فقد شعرت ان امنيتها التي عاشت من اجلها ستتحقق .. وسترى ابنتهـا وتحتضنهاوتقبلها من جديد .. وقررت ان تحضر الزفاف .. ولكن كيـف يتحقق ذلك وهي بهذه الدرجة مـن الفقر والحرمان .. واخذت تفكر حتى اليوم السابق للزفاف .. ولم تحضر الفستان الذي ستذهب به الى الحفل.. وفكرت ان تتاجر بجسدها لتشتـري ـ الرداء الابيض ـ الذي رأته في احد محلات بيع الملابس الجاهزة.. وتستمر احداث الفيلم حتى تأتي النهايـة السعيدة حيث تلتقي الام بابنتها .

هذا هو ملخص قصة فيلم ـ الرداء الابيض ـ التي كتبها حسن رمـزي وكتب السيناريو والحوار نيروز عبد الملك . وينتجها ويخرجها حسـن رمزي

دور البطلة تلعبه نجلاء فتحي ، الذي تؤديدورا جديدا وغريبا عليها ـ دور سيدة متقدمة في السن وامللممثلة الجديدة هدى حسن رمزي .

ولكن كيف تعبر نجلاء عن مشاعر الشيخوخة وهي التي لم تتـجاوز الثالثة والعشرين من عمرها ...

تقول نجلاء :

ـ ان اربعين سنة ليست بالعمر الطويل .. ولا ننسى شادية التـي مثلت ـ المرأة المجهولة ـ منذ ١٥ سنة وادت دور امرأة في سن السبعين

ويعلق حسن رمزي قائلا :

ـ انا اجد في نجلاء وهي تعمل معي روعة في اداء الشخصية التي رسمتها كمؤلف . واريدها كمخرج . انهـا تؤدي التعبير الدرامي بمنتهى القوة فهي تعبر عن الحزن والالم والمعاناة ـ بالاضافة الى خفة ظلها الموجودة في مواقف المرح والحب . وزيادة على ذلك ان علاقتها طيبة دائما مع جميع العاملين في الفيلم .. لقد اعطيتها في ـ العاطفة والجسد ـ الفي جنيه ـ وفي هذا الفيلم ضعف الاجر اربعة الاف جنيه ـ ولم تمض سنتان على الفيلم الاول .

اما ارتباط هدى رمزي بهذا الفيلم فقد جاء مصادفة . فقد وقع الاختيار على يوسي لتؤدي الدور ـ ولكنها كانت مشغولة بالامتحانات .. والمسرح .. واقترح يوسف وهبي ونجـلاء ان تمثل الدور هدى ابنتي ..

دور الاب يلعبه يوسف وهبى . دور البطل يلعبه الوجه الجديـد مجدي وهبة . الذي اكتشفه حسن رمزي صدفة بعد ان امتنع نور الشريف عن العمل . ووقع حسن رمزي فـي مأزق وتوقف عن العمل ليبحث عن دور الفتى الاول في الفيلم . فاستعرض عشرين شخصية من الوجوه الجديدة ، ووقع اختياره على مجدي وهبة ـ خريج معهد التمثيل ـ كوجه وسيم وخامة طيبة ، اداء وصوتا وتعبيرا ليؤدي دور نور الشريف .

دور الصديقة تمثله الوجه الجديد حياة قنديل . ودور ام نجلاء تؤديه زهرة العلا .

فريد شوقي .. بلا وحاشه

في استوديو الاهرام بالقاهرة تدور احداث فيلم ـ لعنة امراة ـ . انتاج وتمثيل فريد شوقي . ولاول مرة لا يظهر وحش الشاشة في دور الوحش الذي يضرب الجميع دون تردد ويدخل في معركة ينتصر فيها على عشرين شخصا انه لاول مرة يلعب دور رجل ـ ابن ناس ـ .. مهندس يعمل في المناجم .. يحب زوجته .. ويبدو ايضا انها تحبه .. لكنه يبتعد عنها لطبيعةعمله .. فيفاجأ بخيانتها .. فتحدث له صدمة نفسية ، فيمسك بعقد اللؤلؤ الذي كان قد احضره معه هدية لها ويعلقه في رقبتها ويخنقها به ثـم يحرقها . وكان الشاهد الوحيد لهذه الجريمة خادمة صغيرةمن بنات السويس المهاجرات .. فقدت امها واباها في الحرب .. فياخذ هذه الصغيرة التي ليس لها اي عائل يعولها ويهرب . ويضيع مستقبله .. ويطارد مـن الشرطة .. ويعمل في الاسكندرية في حانة يلجأ اليها .. صاحبتها معلمة

احمد رياض السنباطي

متزوجة من احد تجار السمك ـ محمود المليجي ـ الذي يصاب بالعمى على اثر صيد السمك بالديناميت .

وتعرف هذه المعلمة ان ذلك هو الشخص الذي تبحث عنه الشرطـة فتساومه على نفسه ـ ولكنه يأبى بعد الصدمة الاولى في حياته فتبلغ عنـه الشرطة .

ولاول مرة نرى فريد شوقي الرجل. الطيب الذي يضحي بنفسه وحياته من اجل الخادمة الصغيرة التي تمرض بالحمى ـ فيحاول ان يدخلها مستشفى لتعالج فيه ، وينقذها من الموت ، فيقبض عليه . ومن الصدف الغريبة او صدف الافلام . ان الضابط الذي يقبض عليه هو اخوه .

ان شخصية فريد شوقي في هذا الفيلم شخصية انسان طيب مسالم جدا بعيدا عن دور الشرير التقليدي تمام البعد.. بعيد عن الادوار المتشابهة التي اداها في الافلام السابقة .ويمثل المليجي ايضا دورا بعيدا عن شخصيته مجرم الشاشة . وهناك فتاة صغيرة عمرها ٨ سنوات ، تمثل وكأنـها احترفت التمثيل منذ ولادتها اسمها سوزان محمد . وهي تذكرك بفستانها الفقير والحذاء المطاطي وضفائر شعرها بفاتن حمامة في فيلم ـ يوم سعيد ومن يدري فقد تصبح هي الاخرى نجمة لامعة في السنوات القادمة .

اما شخصية الزوجة فتؤديها عزيزة راشد . انه الفيلم السابع في حياتها الفنية . وعزيزة راشد تجد نفسها في ادوار الاغراء والاثارة فتقول :

ـ انني اؤدي هذه الادوار بمزاج .. والناس تتقبلها مني اكثر من اي شيء اخر ..

وعزيزة اصلا ممثلة مسرح ..وهي خريجة معهد الفنون المسرحية ... ادت ادوارا عديدة على خشبة المسرح .. ولكنها تتجه الان للسينما بكل حماسها .

اما ناهد شريف فتمثل الدور الذي تمثله دائما ـ دور من ادوار الاثارة .. صاحبة حانة .. المعلمة .. او المرأة التي تغري الرجال عن طريق ملابسها المكشوفة.. وضحكتها الخارجة وتغني في الفيلم بعد ان اصبحـت الاغاني موضة المثلات في كل الافلام..

ويقول فريد شوقي :

ـ انني ساقوم بدور الشرير من حين لاخر لكي ارضي جمهوري الذي تعود ان يراني في هذه الصـورة . والذي يصاب بخيبة امل عندما لا يراني بدور الوحش . ويقول فريد شوقي انه يحب جدا ان يكتشف النجوم .. وانه يفكر ايضا في الاخراج لان هناك مجالات كثيرة يريـد ان يتنفس فيها .. كما يتمنى ان يحمل احد الرسالة من بعده فيؤدي دور ـ وحش الشاشة ـ ويتجه هو الى الافكار والقصص الانسانية ..

كراتيه .. مصري

افلام الكراتيه هي موجه وموضة هذا الموسم .. فبعد نجاح افلام الكراتيه والاقبال عليها في مصر ، بدأ المخرجون المصريون يفكرون في اخراج افـلام



زبيدة ثروت

كراتيه على الطريقة المصرية . وكان اول من سبق الى تصوير هـذه الافلام المخرج حسام الدين مصطفى

وقصة الفيلم تدور حول عقدة نفسية تحدث لبطل الفيلم عندما شاهـد حادثا وهو طفل ، ويكبر وتتضاعف معه هذه العقدة . ويحاول ان ينتقم من هذه المجموعة التي دبرت الحادث امام عينيه .. وفعلا يقوم بعمليـة انتقام منظمة من المجموعة .. فيكون القتل على طريقة الكراتيه .

ويقول حسام الدين مصطفى ان اول كراتيه شاهدته مصر لـم يشـر الانتباه اليه كفيلم كراتيه ـ ولكنه لفت النظر كفيلم انساني ، وهو فيلم بيلي جاك الذي طغت قصته الانسانية على الكراتيه . اما الافلام التي عرضت بعد ذلك فهي كراتيه ولكن بـدون مضمون انساني ..

ان فيلم بيلي جاك تضاءل فيـه الكراتيه امام عظمة الموضوع .... ولكن الملاحظ ان الجمهور احب الافلام الكرتيه للكراتيه فقط ..

ومذيعة التليفزيون منى جبر تمثل





محمود المليجي

لاول مرة فيلما على الشاشة الكبيرة .. فهي تلعب دور خطيبة احمد رمزي واسمها في الفيلم ايضا منى .. وهـي تعلق على هذا الفيلم املها ومستقبلها .. وتذهب يوميا لتحضر مباريات الكراتيه والتدريبات .. وتحاول ان تبعـد خطيبها عـن هـذه الرياضة العنيفة التي يصر عليها .. ويضيف حسام الدين مصطفى :

ـ استطيع ان اقول انني اضفـت مني الى مجموعة الشخصيات الرومانسـية في السينما المصرية .

ـ ولكن ما الدافع الى اشتغال منى جبر بالتمثيل .. وهي التي تعمل مذيعة لامعة على الشاشة الصغيرة .. وتعمل ايضا معيدة في كلية الاداب .

وترد منى قائلة :

ـ لقد عرض علي التمثيل من زمان .. وكان اول عرض في فيلـم ـ



ناهد يسرى

المستحيل ـ كانوا يريدون ان يسندوا الي دور البطولة..ولكني لم استطع في ذلك الوقت .. فقد كنت

ناهد شريف

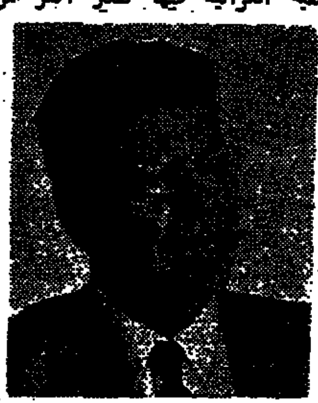
طالبة في السنة الاولى في الجامعـة .. وفكرت ان الاقدام على هذه التجربة قد تكون له نتيجة عكسية في الجامعة .

ـ ما رايك في نفسك كممثلة ..

ـ علاقتي بالتمثيل بدات في نطاق مدرسة الاورمان الثانوية في فريـق التمثيل . وقد مثلت في افلام قصيرة للتلفزيون منذ افتتاحه .. وحصلت على جائزة احسن ممثلة لدور صغير في فيلم الرداء الاحمر . ثم انتهـت علاقتي بالتمثيل .

ـ ولماذا اخترت هذا الفيلم لتمثلي فيه دور البطولة ـ هل انت رياضية

ـ انا اخذت بطولة الجمهورية فـي السباحةوكرة اليد سنة ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ والعب وانا عمري اربع سنوات . ولعبة الكراتيه فيها تفكير اكثر من



رياض السنباطي

اي شيء . ثم الحركة والرشاقة التي يحارب بها الشخص في كل الاتجاهات في وقت واحد .. ان الكراتيه يحتاج الى ذكاء وقدرة على التصرف

ـ ما هو الجديد الذي يمكن تضيفيه للسينما المصرية ..

ـ اذا وجدت انني لن اقدم الجديد فساختفي ولن اعود للتمثيل ..

ـ ما هو الشيء الذي تخافين كممثلة

ـ اخاف جدا من المبالغات في المجلات .. فمن الممكن ان يقال انت احسن واحدة .. وانا لا ... هذا ..

لا شيء يهم

وفي احدى الفيلات بالزمالك يجري تصوير فيلم ـ لا شيء يهم ـ عن احسان عبد القدوس الشهيرة واخراج حسين كمال .

والفيلم يستعرض عدة نماذج المجتمع ..

الشاب المثالي الملتزم

والشاب الخيالي الذي يصطدم بالواقع ..

والشاب الانتهازي ..

ويمثل دور الملتزم اشرف عبد الغفور الذي يقع في حب زوجة مليونير مطلقة .. ولكنه لا يتزوج لان الحب في نظره شيء والزواج شيء اخر ..

اما المطلقة فهي ناهد يسري ..

ويمثل دور الشاب الخيالـي الرومانسي نور الشريف الذي يحب زبيدة ثروت حبا عنيفا .. ولكنـه يصطدم بالواقع .. ولا يستطيع ا...

فريد شوقي

يفعل اي شيء سوى الهروب من الواقع

اما دور الانتهازي فيمثله صلاح قابيل الذي يريد ان يتزوج بنت المدير ليصل الى ما يريد ..

عندما يغني الحب

بسرعة مذهلة اصبح هاني شاكر من النجوم الذين يطاردهم المنتجون والمخرجون وتنهال عليهم العقود .

واول هذه الافلام التي ستقدم هاني شاكر لجمهور السينما فيلم ـ عندما يغني الحب ـ من اخراج نيازي مصطفى وليست هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها هاني شاكر على شاشة السينما . فقبل ذلك ظهر في فيلم سيد درويش في مرحلة طفولتـه ـ وليغني اغانيه وكان عمره وقتها ١٤ سنة . اما الان فقد كبر هاني شاكر واصبحت اغانيه على كل لسان ..

مسابقة الانباء الفنية

ـ رقـم ـ ١٩٨ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي مـن رفـح .

من بين القصائد التي غناها عبد الحليـم حافظ هناك قصيدتين لامير سعودي ..

فما اسم القصيدتين .. وما اسـم الشاعر ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٩٦ ـ

الحل الصحيح : ـ

١ ـ فيروز وشقيقتها هدى حداد .
٢ ـ وديع الصافي وشقيقته هناء الصافي .
٣ ـ طـروب : ميـاده .

اسـماء الفائـزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ بشارة برانسي ـ حيفا ـ شارع هميخس رقم ١١
٢ ـ فخري محمد احمد نصر ـ نابلس ـ بواسطة عامر نصر .
٣ ـ سهام اندرينه ـ بيت لحم ـ شارع وادى معالي ـ حيط القنـاة .
٤ ـ وليد يوسف طاطور ـ قرية الرينة ـ قضاء الناصرة .
٥ ـ مكرم خليل حديد ـ كفر ياسيف ـ قضاء عكا .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة وسام والي . يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحةوقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ليلى سوطي من عكا . يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحـاب الحلـول الصحيحة

الناصرة ـ غادة خوري . وليد ضاهر . رائدة عثمان . الياس مسعد . ختام جبيلي . جريس قبعين . هناء الفاهوم . انطوان اسبانيولي . ايمان طه . عصام نجم . **عكا** ـ ليـلى سوطي . تاريمان طافش . فكرية فيران . **الرينة** ـ وليـد طاطور . **الجش** ـ الين شكرى . **طمرا** ـ عبد الرحمن الزعبي **حيفا** ـ صالح سلامه . بشارة برانسي . حورية ابو ناصر . سهيلة فيصل . **قلقيلية** ـ نبيل نوفل . بسام منصور . وجيه شنطي . **كفر ياسيف** ـ سلوى جريس . سناء جريس مكرم حديد . **مجد الكروم** ـ محمد سرحان . **الجديدة** ـ ياسر مخول . سهام مخول . **نابلس** ـ وسام والي . فخري نصر . **جولس** ـ هاني سلامة . **اللد** ـ صباح حجازى . **الكباير** ـ نائلة عويسات . **البقيعة** ـ سلوى صباغ . **يافا** ـ حبيـب جبران . **الرملة** ـ فريال اسميس . **ام الفحم** ـ كفى محاجنة . **بيت لحم** ـ سهام اندرنيه . **اريحا** ـ وفـاء السلايمة . دلال السـلايمة .

قسيمة رقم ـ ١٩٨ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

ركـن التعـارف

الاسـم ـ رفيق حلبي
العنوان ـ دالية الكرمل ٢٨/٣
الهواية ـ من انصار الموسيقار الكبير الاستاذ فريد الاطرش وفهد بلان ولافلام فريد شوقي وحسن يوسف .
العمر ـ ١٧ سنة

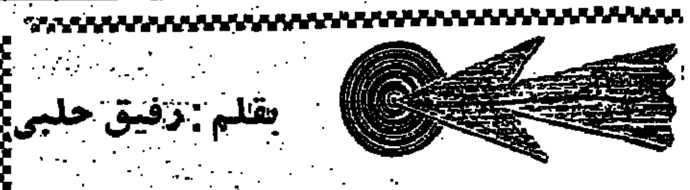
الاسم ـ خليل محمود احمد عطا الله
العنوان ـ نابلس ـ شارع الحجاز ـ عمارة النجار
الهواية ـ المطالعة والتاليف وكرة القدم .
العمر ـ ١٨ سنة .

الاسم ـ محمد محمود سليمان محاميد
العمر ـ ١٥ سنة .
العنوان ـ ام الفحم ـ بريد ام الفحم
الهواية ـ المراسلة ، جمع مناظر الطبيعة والاستماع الى المطرب فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وام كلثوم والسباحة .

الاسم ـ جواد نظمي سليم بريك
العمر ـ ١٤ عام ونصف
العنوان ـ نابلس شارع الصلاحي ـ المدرسة الغربية الجديدة
الهواية ـ التصوير . الرسم . ومن انصار عبدالحليم حافظ وعفاف راضي وشادية .

الاسم ـ ادوارد مسلم من الناصرة
العمر ـ ١٧ سنة
الهواية ـ الرياضة . قيادةالسيارات . المراسلة .مشاهدة الافلام الغربية ومن انصار عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش .
العنوان ـ ٧/٧٠٣ الناصرة .

الاسم ـ كيدعون كوهـل
العمر ـ ٢٣ عام
العنوان ـ ريشون ليتون الشارع موورديكت اوت
الهواية ـ لعبة كرة القدم اتقاني الانجليزية والعربيـة واتقاني اللغة العربية ومـن انصار اريتس وعبد الحليم حافظ .



بقلم : رفيق حلبي

شرف ان تكون بدوياً

كانوا أول من وحد الصفـوف سياسيا ...
كانوا من اوائل المحاربين والمناضلين من أجل قيام الدولة .
اما اليوم فانهم يقومـون بأروع الادوار ويبذلون المجهود الكبير من اجل سلامة اسرائيل ودعمها اقتصاديا وامنيا وبكل ما تتطلبه الظروف .

ابناؤهم في جبهات النار والاخرون في الشمال وفي الجنوب يتبرعون بوسائل قلمهم وبأموالهم من أجل للمجهـود الحربي .

خيرة شبابهم يستشهدون في ساحات القتال بجانب اخوانهم اليهود والدروز الشركس وابناء اقليات اخرى .

لقد كتب الكثير عن الدروز وعن وحدة الشراكسة وعن بطولاتهم وتفانيهم من أجل الوطن . الا عن هؤلاء البدو الذين كانوا ومازالوا من اوائل المتفانين من أجود المحاربين . لا يقلون عنهم بطولة وتفانيا .

لذا ابعث اليهم كاسرائيلي فخور باسرائيليته بآيات الفخر والتقدير للجميع . للمحاربين . لابائهم الطيبين الذين يزرعون الثقة في صدورنا عند رؤيتهم على شاشة التلفزيون وللشباب المخلصين الذين يتبرعون بدمهم ومالهم سياراتهم .

نحن اليوم في معركة ضارية الا ان الواجب يحتم على الجميع في هذه الدولة ان يعرفوا كيف يجلون البدو ويقدمون لهم المساعدة اللازمة في جميع المرافق الميادين لانهم باعمالهم هذه انما يعبرون عن مدى اخلاصهم في ساعات الضيق الايام الحرجة .

تحياتي لهم اني اشد على اياديهم وعلى ايدي كل من يفهم رسالته يدافع عن شرفها . فنحن اليوم وان اختلفت اراؤنا الاجتماعية وربما السياسية شعب اسرائيلي واحد .

ماذا يميز الحصان العربي عن غيره من الخيول

مما لا شك فيه ان الحصان [العـ]ربي يعتبر مـن احسن [الخـ]يول في العالم وقد دلـت [الـمـ]سابقات على سرعته الفائقة، [ولـ]ئن احتل الحصان العربـي [المر]تبة الاولى من ناحية السرعة [فقد] احتل ايضا المرتبة الاولى [من] حيث الجمال وليس فـي [ذلـ]ك اي شك ولا اختـلاف ؛ [ويـ]كفي بانه احتل مكانة كبرى [فـي] ابيات شعـراء العـرب [القـ]دامى

ولكن الخيـول الغربيـة [فيـ]ـها تختلف ، فهناك الخيول [الا]صيلة وهناك الخيول الغير [ا]صيلة .

والحصان العربي الاصيل تميـزه [عـ]لامات رئيسية . تجعله يختلف عن [سائر] الخيول وبالخصوص الخيـول [الانـ]جليزية . وتنقسم الميزات الست [الى] قسمين : فهناك ٣ اجـزاء في [الحـ]صان العربي الاصيل ينبغـي ان [تكو]ن طويلة وهي الرقبة والبطـن [والـ]سيقان . وهناك ٣ اجزاء اخـرى [ينبغـ]ي أن تكون قصيرة وهذه الاجزاء [هي] : الاذنين ، الظهر والجزء الـذي [في] المفصل الاخير من الساق .

[ه]ذه هي الشروط التي ينبغي ان [تتو]فر في الحصان العربي حتى يمكن [اعتب]اره من الخيول الاصيلة .. وهناك [...]ليع بعض الميزات الاخرى فالحصان [العر]بي الاصيل يتميز ببعد المسافة بين [عيني]ه اي اتساع جبهته .. وانـف [الحـ]صان العربي الاصيل كبير وعريض [...] يصل عرضه الى خمس بوصات [وهذ]ه الميزة تجعله يختلف عن الحصان [الان]جليزي الذي يمتلك انفا معطـوفا [...]يعا كانف الخروف .

[و]من العلامات البارزة لدى الحصان [العر]بي الاصيل هي ارتفاع الذيـل [بصـ]فة مستمرة وكبر المؤخرة التي تعطي [...]در اكثر اتساعا وبذلك فـان [...]تين تتحركان في مساحة اكبر وهذا [يعط]ي الحصان العربي نفسا اطـول [وقد]رة على السرعة .

[و]بشكل عام فان الحصان العربي [جمـ]يل منظره ولا شك اجمل من غيره [من] الخيول . ولو حاول الانسان ان [يحد]ق نظره في هذا الحصان للاحظ ان [جميـ]ع اعضاء جسمه تقريبا على شكل [...]اس وخصوصا عند مؤخرته المستديرة [باحـ]كام وبانتظام من نهاية الظهر الى [نهاي]ة مؤخرة الساق .

[ا]ن الحصان العربي الاصيل يستطيع [ان] يجري في حلبات السباق لمدة تصل [الى] عشر سنوات او اكثر ... بينمـا [نجـ]د أن غيره من الخيول لا تستطيع [الصـ]مود في حلبات السباق اكثر من ٥ – ٦ سنوات .

[و]لعل اكبر ما اشتهر به الحصـان [العر]بي منذ القدم هو ذكائه ووفائه .. [فهو] يعرف صاحبه الذي يطعمه ويعتني [به] ولا يتركه ابدا وقد نسجت حول الحصان العربي عدة اساطير .

[و]لذا ويعتني العـرب الى الان [وبالخـ]صوص في الجزيرة العربية بتاريخ [الخيـ]ول ، فهم يعرفون الاب والام والجد [والجـ]دة ... وقد تمتد هذه المعرفة الى [اجيا]ل كثيرة تماما كما يهتم البشـر [بمعر]فة انسابهم ... ومعرفة اصول [الخيـ]ول وحفظها تعتبر شيئا هاما جدا

... وقد لاحظ الاخصائيون ان الخيول العربية الاصيلة تنجب سلالات احسن وافضل من السلالات السابقة على عكس الخيول الانجليزية التي تتدهـور سلالتها جيل بعد جيل .

وقد احتل الحصان العربي مكانة كبرى لدى العرب . وكان يدلل بصفة خاصة باختصار كان اعز شيء عـلى العربي بعد اهله وسيفه .

ففي القديم ايام كان الحصان فـي منزلة المصفحة والدبابة اثناء المعارك لم يكن الفرسان يركبون خيولهـم اثناء السير الى ساحات القتال حتـى لا يجهدونها وحتى تظل محتفظـة بحيويتها وقوتها الكاملة فكانوا يسحبون هذه الخيول خلف الجمال... ويحملون على الجمال بكل ما تحتاجه الخيول من ماء وطعام حتى اذا ما حان وقت القتال الفعلي ... ركب الفرسان خيولهـم وانطلقوا الى ساحات الوغى وهي في قمة نشاطها وقوتها ... وقدرة الحصان في المعارك القديمة كانت من عوامـل النصر الاساسية بالنسبة للفارس ... وفي الشعر العربي القديم قصائد عديدة تتحدث عن قدرة الحصان على الكر والفر والصمود مع فارسه رغم مـا يصيبه في بعض الاحيان من جراح .

ويقول امرؤ القيس

مكر مفر مقبل مدبـر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

جنوب ـ شرقي آسيا يتحرك

من ادهش مـا سيذكره التاريخ في المستقبل ، ان جماعة من الطلاب استطاعت ان تقلب الحكم في تايلاند وان تطـرد القادة العسكريين ، ومنهم عدة ـ مارشالات ـ .. ويكاد لا يصدق ان يكون الحكم العسكرى المسيطر على تايلاند سيطـرة تامة قد اندك وانهار في بضـع ساعـات .. الا ان حوادث تايلاند لا تقتصر عـلى تايلندا بل انما ستمتد ذيولها الـى سائر اقطار جنوب ـ شـرق اسيا .

وتبدي عواصم العالم تحفظا ، ولا سيما واشنطن ، ولا تكثر من التعليق. انتظارا للتعرف على اتجاهات رئيس الحكومة الجديد في تايلاند وهو عميد جامعة ـ تاماسات ـ .

تاريخ تايلاند في سطور

منذ سنة ١٩٣٣ وحتى ـ انقلاب الطلبة ـ ظلت تايلاند في قبضة القادة العسكريين ، مع بعض مراحل قصيرة من الحكم المدني . ففي مدة اربعين سنة كان يتناوب على الحكم الفريق تلـو الفريق من وحدات الجيش ، مع كل ما يتضمنه ذلك من منافسات ومطاحنات داخلية بين مختلف فئات الجيش .

أما الملك فانه يملك ولا يحكم .وان منصبه شكلي لا فعلي . لكنه ظـل متمتعا بشعبية واسعة . ولولا انحيازه للطلاب الثائرين في الحوادث الاخيرة لما استطاع الطلاب أن يقلبوا الحكم .

ولوحظ منذ بدء ثورة الطلاب أن القادة العسكريين امتنعوا عن انتقاد الملك لعلمهم بحقيقة شعبيته بالاضافة الى أن السواد الاعظم من الجنود يؤيد الملك . وقد توقع المراقبون منذ ثلاثة أعوام سقوط حكم الضباط في تايلاند الا ان واشنطن كانت ساهرة تدعـم الحكم بكل الوسائل لانها كانت محتاجة الى قواعدها العسكرية هناك فمنها كانت تنطلق القاذفات العملاقة من طراز بي ٥٢ لتقوم بغاراتها فوق فيتنام الشمالية

ويبلغ عدد الجنود الامريكيين الذين بقوا في تايلاند حتى الان نحو خمسين الفا وليس مجرد صدفة ان تكون مدينة بانكوك مركز حلف ـ اوتاز ـ اي عديل الحلف الاطلسي في اوروبا .وان الولايات المتحدة تعتبر تايلاند الى الان محور جهازها العسكرى لمراقبة كـل منطقة جنوب شرقي اسيا .

ولم تستطع واشنطن أن تصلـح الاوضاع ولا أن تعالج الحالة الاقتصادية المتدهورة على الايام . وكانت هناك حاجة لمنع الفساد والرشوة بين الحكام العسكريين .. ولذا كانت ثورة الطلاب الشرارة التي فجرت الغضب المتراكم في نفوس الشعب منذ زمان بعيد .

الصورة الجغرافية والاجتماعية

تبلغ مساحة تايلاند اكثر من نصف مليون كيلومتر مربع . ويبلغ عـدد سكانها ٣٦ مليون نسمة . وهـي جارة كمبوديا وبيرمانيا ولاوس .

وقد تحولت العاصمة بانكوك مـن مدينة المعابد البوذية الى مدينة ... المومسات ! ففيها اليوم ٣٠ الف مومس وعدد لا يحصى من الملاهـي والمراقص وسائر مراكز الدعارة التي يغذيهـا الجنود الامريكيون بالدولارات وقناني الوسكي والسجائر الامريكية !

وقد تكاثرت فيها في السنوات الاخيرة الحمامات البخارية التي تخصصت فيها طائفة من نساء بانكوك ـ بتدليـك ـ اجسام الجنود الامريكيين و ـترويض ـ عضلاتهم ! .. ويبلغ عدد سكـان العاصمة ثلاثة ملايين وخمسمئة الـف نسمة .

واذا خرجت من بانكوك وزرت المدن الاخرى لتعجبت من الفرق الشاسع بين ثروة العاصمة ورخائها . وفقر سائر المدن .

والارز هو الثروة الزراعية الاولى في تايلاند . ويليها المطاط ثم الـذرة والقصدير . ونتيجة لانعدام المـواد الاولية الاساسية للصناعة لا وجود فيها لاي صناعة ثقيلة . ويعيش ٨٥ بالمائة من السكان على الزراعة ويواجه ميزانها التجارى عجزا خطيرا مزمنا نتيجة للفرق الشاسع بين الواردات والصادرات .

ويقول المراقبون انه لا سبيـل الى اصلاح الاقتصاد ما لم تنقطع سلسلة الانقلابات العسكرية . فانها تقليـد سائد في تايلاند . لا سيما وان واشنطن هي التي تقلب الحكومات أو توطدهـا بنشاطها الدائم من وراء الكواليس . ولذلك يقال أن الحكم الجديد يعسر عليه البقاء اذا لم تدعمه واشنطن .

مساعدة البلدان النامية الى ايـن وكيـف تسيـر ؟

يلاحظ بعد مرور ثلاث سنوات على الاتفاق الذي تم بين الدول الصناعية حول تخصيص واحد بالمائة من الانتاج القومي الخام لمساعدة البلدان النامية خلال ١٩٧٠ و ١٩٨٠ ان هذا الهدف لم يزل بعيد المنال جدا . ففي سنـة ١٩٧٢ لم تبلغ نسبة معونات الـدول الصناعية سوى ٠٫٧٧ بالمائة مقابـل ٠٫٨٢ بالمائة اي أن المعونة تضاءلت عوضا عن ان تزداد . وأن هذه ادنى نسبة منذ سنة ١٩٦٠ .

وبالقياس الى غلاء الاسعار والى تغير معادلات العملة ولا سيما هبوط الدولار يتضح أن المعونة الحقيقية تقهقرت اكثر من ذلك .

وتباحثت في هذه الاوضاع بباريس لجنة مساعدة النمو التابعة للجامعـة الاوروبية برئاسة وزير المالية الفرنسي السيد جيسكار ديستان . وتضم هذه اللجنة ممثلين عن جميع الدول الصناعية وهدفها تنشيط المجهودات المشتركـة لتنشيط النمو في البلدان الفقـيرة . وتنسيق المعونات بين مختلف الدول الغنية .

ويبدو ان هذه اللجنة لم تنجح في مهمتها وفي انجاز ما طلب منها وذلـك من خلال الذى وجهه الوزير الفرنسي الى الضمير العالمي .

ويلاحظ ان أسعار جميع المواد الاولية تتدهور باستثناء أسعار البترول واقترح الوزير الفرنسي فيما أقترحه أن تحسب نسبة معونة الاغنياء للفقراء بالرجوع الى الميزانات القومية لا بالرجوع الـى الانتاج القومي . والفائدة من ذلك هو تيسير المقارنة بين المعونة ونسبتها من الموازنة العسكرية مثلا في كل دولـة صناعية .

وهذه الطريقة الحسابية أشد تأثيرا على ذهن الشعوب . مثال ذلـك ان يعرف الجميع ان معونة كذا دولة لا تعادل سوى ثمن عشر طائرات حربيـة او جزء طفيف من ربع مخالفات السير في كذا دولة .

ولكن هل يكفي تغيير الطريقـة الحسابية لتغيير العقليات ولاثارة موجة تضامن بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة ؟

يمكن الشك في ذلك ...

امنعوا تدهـور اسعار المواد الاولية

وكان الوزير الفرنسي قد اقترح في مؤتمر سانتياغو تنظيم يوم خـاص للتنمية لاطلاع الرأي العام العالمي على خطورة الموضوع . فان رجل الشارع في الدول الصناعية لا يعرف معنى الفقر الصحيح ومعنى الامية ومعنى سـوء التغذية وموت الاطفال لانعدام العناية الصحية .

والموقف الفرنسي من صلب مشكلة التخلف موقف معروف الى حد انـه أصبح يزعج شركاء فرنسا . وهو انه لا سبيل الى حل المشكلة ما لم تستقر نهائيا أسعار المواد الاولية أي الثروة الوحيدة في البلدان النامية . فمـا دامت هذه الاسعار في تدهور دائـم وتقلب بينما أسعار البضائع المصنوعة في تصاعد دائم ، لن تحل مشكلـة التخلف .

منافسة على أسواق السيارات في افريقيا

انتجت مصانع رينو الفرنسية فـي سنة ١٩٧٢ نحو مليون وثلاثمئة الف سيارة خاصة . وزادت انتاجها بنسبة ١٢٫٣ بالمائة بالنسبة الى سنة ١٩٧١ .

وتصدر شركة رينو المؤممة اكثر من نصف انتاجها الى البلدان الاجنبية . لكنها اصطدمت هذه السنة بمزاحمة يابانية شديدة في الاسواق الافريقية حيث باعت ٣٧٫٣٧٤ سيارة بدلا من ٣٧٫٧٢٦ في سنة ١٩٧١ . وكانت جهات التصريف الرئيسيـة : المغـرب ـ ٨٫٨٧٢ سيارة ـ وساحـل العاج ـ ٤٫٢٩٨ ـ وزائير ـ ١٫٨٠٦ سيارات ـ ونيجيريا فالكاميرون .

وفي الجزائر حيث انتهى خلافهـا بتسوية ، باعت ١٫٤٤٥ سيـارة . وتشترك المؤسسة الفرنسية في الوقت الحاضر بالمناقصة العالمية المتعلقة ببناء مصنع لانتاج السيارات في وهران .

وتعتقد المؤسسة الفرنسيـة أن انخفاض مبيعاتها في الاسواق الافريقية بنسبة ٠٫٩ بالمائة انما سببه تزايـد تصدير السيارات اليابانية الى هـذه الاسواق .

اوروبا تصنع المختبر الفضائي « سبيسلاب »

بعد مختبر الفضاء الامـريكـي ـ سكايلاب ـ تستعد اوروبا الغربية لارسال مختبرها الفضائي الخاص الذي سمته ـ سبيسلاب ـ .

شكله اسطواني وقطره يبلغ اربعة امتار ، وطوله ١٨ مترا ، ووزنه ١٤ طنا .

ولكن رحلته الى الفضاء ستتـم بواسطة صاروخ امريكي . وينـوي الاوروبيون ان يرسلوا على متنه عـدة علماء لاجراء الدراسات والابحـاث المفيدة . فهو يستوعب اربعة رجال مع معداتهم العلمية . ويسعه أن يدوروهم حول الكرة الارضية مدة ثلاثين يوما .

من ميزات المختبر الفضائي الاوروبي انه لا يقتضي من الذين يسافرون على متنه أي تدريب خاص لانه مجهز باكمل المعدات واتقنها لتامين الحياة والراحة للمسافرين في بيئة لا تختلف فـي شيء عن بيئة المختبرات الارضية .

وفضلا عن رجال العلم الاربعة ، يستوعب المختبر ثلاثة ملاحين محترفين بحيث أن مجموع المقيمين على متن هذه السفينة الفضائية يبلغ سبعة رجال .

كيف يستمد المختبر الطاقة اللازمة لدورانه في فلك الارض ؟

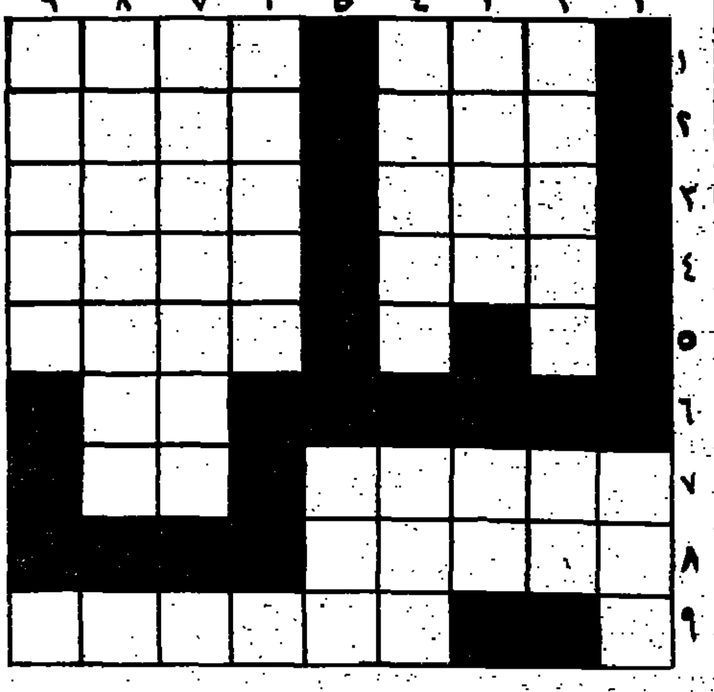
يستمدها من اشعة الشمس بواسطة البطاريات التي جهز بها .

من اوصافه انه معد لاجراء خمسين رحلة فضائية وانه يدوم عشرة اعوام

يصنع هذا المختبر في الساعـة الحاضرة بالتعاون بين فرنسا والمانيا الغربية وانكلترا . ولا شك أن سائر الدول الاوروبية ستساهم في صناعته ايضا . فان المشروع يتناول صناعة عشرة نماذج كل سنة .

وتـم الاتفـاق بين الاوروبيين والامريكيين على ترك هذا المجال لاوروبا الغربية وعلى تخصص الامريكيين فـي مجالات اخرى .

يذكر بهذه المناسبة أن الامريكيين يركزون الان جل اهتمامهم على تحقيق ذلك المشروع التاريخي الضخم لمشروع اول لقاء في الفضاء بين مركبة امريكية ومركبة سوفياتية في سنة ١٩٧٥



الكلمات المتقاطعة

اعداد : ليلى شاكر خوري ـ يافة الناصـرة

الكلمات الافقية :

١ـ ترعرع ، قارق
٢ـ يتبع ، تستعمل للخياطة
٣ـ ابن الاسد ، ينصح
٤ـ جدها في اسمو ، يضير
٥ـ راقنوق
٦ـ من الاشهر
٧ـ ذبيحة ، فك
٨ـ بواني
٩ـ سفاح ، ثوى

الكلمات العمودية :

١ـ بيت الملك
٢ـ وسام ، اذهب
٣ـ من الحلويات ، ثلثا باب
٤ـ من الاشهر ، اشاهد (مجزومة)
٥ـ جديد ـ بالانجليزية ـ
٦ـ اخ هابيل
٧ـ لقب رفيق السبيعي
٨ـ من الاثار القديمة في العراق .
٩ـ احرف مبعثرة .

كيف استقبل المصريون ـ تتمة

القلق والدهشة اوجهما . فالدعوة الى المقاومة الشعبية . ودعـوة الرئيس السادات الدولتين الاعظم لارسال وحدات لضمان وقف اطلاق النار . والطلب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن . كل هـذه الامور أقنعت الرأى العام المصري ان الوضع قد تدهور بشكل كبير .

ومع ذلك فان مصير الجيش المصري الثالث المرابط في الجهة الجنوبية من القناة لم يذكر ابدا . وان كانت بعض البيانات قد الحت اليه تلميحا . وفي نفس الوقت اخذ سكان القاهـرة يتحدثون ويرددون اقوال الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي والميجور ـ جنرال احتياط حاييم هرتسوغ من أن الجيش الثالث قد عـزل ، وان الامدادات قطعت عنه .

ودفع هذا الامر بعدد كبير من سكان القاهرة الذين اصبحوا ـ استراتيجيين هواة ـ الى الاطلاع على الخرائط الموجودة في منازلهم او في المقاهي . من اجـل معرفة اسباب عجز القوات المصرية عن صد القوات الاسرائيلية عبر القناة . وسبب تطويق الجيش المصري الثالث، واخيرا سبب عدم تفوق الجيش المصري الذى حقق انتصارات كثيرة في الايـام الاولى من الحرب .

وبدأ المصريون يخلقون التعليلات والتبريرات للوضع الذي أنتهت اليه حرب اكتوبر . قال بعضهم أن ذلك يعود الى خطأ الزعماء السياسيين فـي مصر . واخرون قالوا بل ان العلاقات المصرية ـ السوفياتية والقيود التـي تربط هذه العلاقـات حالت دون الاستمرار في القتال وتوجيه ضربات للجيش الاسرائيلي ...

وكانت هناك تبريرات اخرى منهـا أن نوعية وجودة السلاح والعتـاد السوفياتيين لمصر لا تكفيان لتوجيـه ضربات شديدة للاسرائيليين . كما ان تصرف الولايات المتحدة اثناء الحـرب ووقوفها بحزم الى جانب اسرائيـل اديا الى وقوع مثل هذه التطورات غير السارة بالنسبة لمصر .

التشكيك بالسوفيات

وانتقد الكثيرون من المصريين رفض امريكا ارسال وحدات الى الشـرق الاوسط للحفاظ على وقف النار حسب طلب الرئيس السادات . كما أنتقدوا مواصلة ارسال امريكا الاسلحـة لاسرائيل رغم اتفاق وقف النار والاتفاق الذى تم التوصل اليه مع الكرملين .. وقال بعض المصريين أن الاتحـاد السوفياتي لا يؤيد بلادهم الى اخـر الشوط كما تفعل الولايات المتحدة التي تؤيد اسرائيل ماديا وعسكريا وسياسيا الى أبعد الحدود ...

ومع ذلك فقد أثارت بيانات راديو القاهرة حماسا لدى الكثيرين مـن المصريين . فقد قال الراديـو في ٢٥ تشرين الاول : أن الاتحاد السوفياتي قد يتخذ خطوات من جانب واحـد للحفاظ على وقف اطلاق النار . بينما أعلنت الولايات المتحدة حالة التأهب بين قواتها بما في ذلك الوحدات الذرية .. واضاف الراديو : أن الجيش المصري الثالث يحارب ببسالة وتستعد مدينة السويس للدفاع عن أي هجوم قـد يشنه ـ الغزاة الاسرائيليون ـ وأن نيجيريا قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل وبذلك يزداد أنعزال اسرائيل عـلى الصعيد الدولي . وقال الراديو : ان التضامن العربي يزداد كما أن الدول العربية المنتجة للنفط قررت فرض حظر على تصدير النفط الى هولندا التـي تؤيد اسرائيل ويتهدد حكومة اسرائيل ازمة شديدة حيث يوجه وزير العـدل اتهامات الى ديان ..

مؤتمر سلام

وفي ليلة ٢٥ تشرين الاول ازداد التفاؤل في الاوساط السياسية فـي القاهرة .. وقال موظفون مصريون انه تم التوصل الى اتفاق بين واشنطن وموسكو بشأن تسوية عامة للنـزاع العربي ـ الاسرائيلي . وحسب هـذه الانباء فقد تلقى السادات وعدا بـأن ينعقد مؤتمر سلام في الشهر القـادم لبحث النزاع العربي ـ الاسرائيلي وان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية مـن سيناء خلال ستة اشهر .

كما منح السادات وعدا بان يتم في مؤتمر السلام هذا بحث جميع المسائل المعلقة بين اطراف النزاع في الشـرق الاوسط وخاصة تعيين حدود امنة لجميع الدول المتنازعة وضمان هـذه الحدود دوليا ، واقامة سلام عادل ودائم وايجاد حل لقضية القدس ، ودراسة الخطوات التي تضمن الحقوق المشروعة للشعـب الفلسطيني .

السادات ربح المراهنه

وتقول بعض الاوساط السياسية في القاهرة أن مصر قد هزمت في المعركة العسكرية غير انها ستربح المعركـة السياسية وذلك بفضل صمودهـا وتصلبها وتأييد سائر الدول العربية لها وحصولها على الدعم والتأييـد والمساعدة من جانب معظم الدول والراي العام العالمي . وتضيف هذه الاوساط أن الرئيس السادات سيربح في الرهان فالحرب التي اشعلها كانت انجع من جميع ـ وسائل تهدئة الخواطر ـ التي لم تتوقف الدول الكبرى عن تقديمها في السنوات الاخرى للدول المتحاربة في الشرق الاوسط .

عن ـ ليموند ـ الباريسية

حرب النفط ـ تتمة

انها في وضع يتيح لها حرية اكثر في الاعراب عن رايها بصراحة بالنسبة الى قضية لا علاقة لها بحرب الشـرق الاوسط ـ وصفت الزيادة في اسعار النفط بانها سريعة وقاسية ، وحذرت من أن ذلك سيكون حافزا لها لزيادة البحث عن مصادر طاقة تكون بديلا للنفط .

وقالت ان النتائج ستكون وخيمة بالنسبة الى الاقتصاد العالمي والـدول النامية وميزان مدفوعات الـدول المستهلكة

ـ رويتر ـ

حرب عيـد الغفران

يومـاً بعـد يـوم

ـ ٥ ـ

وفي معارك جوية اسقطت طائراتنا ١٢ طائرة مصرية . ومنذ تلك الساعة بدا تفوق السلاح الجوى بوضوح تام .

ان « الجبهة الثانية » التي فتحها جيش الدفاع الاسرائيلي غربي القناة جعلت القيادة المصرية تجابه ورطة . فقد كان عليها ان تقرر اين يجب ان تركز جهودها ، ضد القـوة الخاصة التي تحولت الى رأس جسر ، او ضد قوات جيـش الدفاع شرقي القناة .

وقد تحول القطاع الاوسط الى جهنم مستعرة بالنسبـة للجيش المصرى الذى تعرض لضغط شديد من الجانبين . وفي خلال يومين خسر المصريون ١٤٠ دبابة ،كما تلقت القوات المصرية ضربات شديدة من سلاح الجو الاسرائيلي .

وفي المجابهة الجوية كان اليوم الخامس عشر من الحرب برهانا قاطعا على تفوق الطيار الاسرائيلي . ان محاولـة المصريين استخدام طائرات بتشكيلات كبيرة باءت بفشـل ذريع . ففي خلال يومين خسر المصريون ٣٨ طائرة « ميغ » و « سوخوى » .

وعندما صدر الامر بوقف النار بلغ عدد الطائرات التي خسرها المصريون والسوريون في الحرب ٤٤٦ طائرة (اكثر من نصفها طائرات مصرية) ـ اى ان سلاح الجو في كل من مصر وسوريا خسر زهاء نصف عدد طائراته .

ولكن الاهتمام انصب على القطاع المركزى من جبهـة القناة . فعلى الجانب الشرقي « قضمت » قوات جيش الدفاع الاسرائيلي باستمرار رأس الجسر المصرى الذى انقسم الـى شطرين . وقد ركزت العمليات على الشطرين معا ـ الشطر الشمالي حيث يرابط الجيش الثاني المصرى ، والشـطر الجنوبي حيث يرابط الجيش الثالث . وقد اوجدت القوات الاسرائيلية ممرا واسعا جدا بين الجيشين اتصل برأس الجسر على الجانب الغربي .

وقد اتسع نطاق رأس الجسر هذا بسرعة فائقة الى عمق زهاء ثلاثين كيلومترا (مسيرة ٦٠ كيلومترا مـن القاهرة) وبلغ عرضه زهاء ٥٠ كيلومترا ، ولم تبق فيه وحدات مصرية كبيرة ، ولكن كان فيه ثلاثة مطارات لا تحتاج اهميتها الـى طويل شرح .

وعندما اتسع رأس الجسر هذا نطاقا عند الاعلان عـن وقف النار كانت القوة الاسرائيلية قد قطعت محور الحركة السويس ـ القاهرة (احد المحاور المصرية الهامة غربـي القناة) وهددت من مرمى قريب جدا محور الاسماعيلية ـ القاهرة (وهو محور اكثر اهمية بالنسبة للقوات المصريـة شرقي القناة) .

وقد حاولت قوات مصرية مصفحة ضرب رأس الجسـر الاسرائيلي فتلقت ضربة قوية، وخسرت زهاء ٦٠ دبابة .

واستخدم جيش الدفاع الاسرائيلي ضغوطا اخرى عـلى المصريين : فقد ساند سلاح الجو القوات البرية وواصـل هجماته في عمق التجمع المصرى . كما ضربت سفن السلاح البحرى اهدافا في ميناءي الاسكندرية وجردقة (في البحـر الاحمر) ، واسرت قوات جيش الدفاع في منطقة شرم الشيخ ١٧ جنديا اخر من رجال الكوماندو المصريين.وحاول ضابطان من ضباط الكوماندو الهرب ، الا انهما سرعان ما وقعا فـي الاسر كذلك .

يوم قرر مجلس الامن وقف النار في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ ـ في اليوم السابع عشر من الحرب ـ تحركت قوات رأس الجسر الاسرائيلي غربي القناة في ثلاثة اتجاهـات : الى الشمـال والجنوب والغرب ، كما عملت على تطهير المنطقة التي احتلتها والتي بلغت مساحتها ١٫٣٠٠ كيلومتر مربع .

وحتى اللحظة الاخيرة تماما سمى الناطقون المصريون القوات الاسرائيلية العاملة غربي القناة بـ ـ قوات متسللة ـ . ولكن اقوالهم هذه لم تكن ذات قيمة ازاء الاشرطة التلفزيونية التي اظهرت المساحات الشاسعة التي يتكون منها رأس الجسر . وقد التقطت صور لوزير الدفاع موشه ديان ، ورئيس الاركان الجنرال دافيد العزار ، والميجور جنرال ابراهـام ادان ، والميجور جنرال احتياط اريك شارون في رأس الجسر (وهذا دليل على ان رأس الجسر اصبح مؤمنا من قبل قوات جيـش الدفاع الاسرائيلي بحيث بات بوسع هذه الشخصيات الكبيرة ومراسلي ومصوري التلفزيون التجول فيه) .

وعلى الرغم من التقارير الكاذبة من الجبهة فقد عرفـت الزعامة المصرية بان الوضع بات خطيرا . ففي الايـام الاولى للحرب كان الناطق العسكري المصري يصدر ستة بيانات في اليوم ، ومن تم اكتفى باصدار بيانين في اليوم فقط ، وحتى هذه اصبحت لا تحتوي الا على القليل جدا من المعلومات ،حتى وان تكن معلومات كاذبة . وفي مرحلة معينة قرر السـادات وقف القتال ، وعلى جناح السرعة على قدر الامكان .

وقد استدعي رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، اليكسي كوسيجين الى القاهرة لاجراء محادثات سرية مـع الرئيس السادات . وعندما عاد كوسيجين الى موسكو استدعي وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر الى هناك حيث حـادث زعماء الكرملين برئاسة السكرتير العام للحزب الشيوعـي السوفياتي ليؤنيد بريجنيف ، ونتيجـة لهذه المحادثـات والمشاورات الوثيقة بين نيكسون وبريجنيف ولد مشـروع قرار اميركي ـ سوفياتي مشترك قدم الى مجلس الامن لغرض وقف النار في الشرق الاوسط .

ومشروع القرار الذي طرح للنقاش في المجلس في اليـوم السابع عشر من الحرب تضمن ثلاثة بنود :

● تدعى اطراف الحرب الراهنة الى وقف النار وقفا تاما وانهاء كل نشاط عسكري فورا ، وفي موعد لا يتأخر عن ١٢ ساعة من اتخاذ هذا القرار ، وفي الاماكن التي ترابط فيهـا القوات في تلك الساعة .

● تدعى الاطراف المعنيه الى البدء فورا ، بعد وقف النار ، بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده .

● وقد تقرر انه فور وقف النار ، وجنبا الى جنب مـع وقف النار ، تبدأ مفاوضات بين الاطراف المعنيه ، تحـت اشراف ملائم ، لغرض اقرار سلام عادل دائـم في الشـرق الاوسط .

ـ يتبـع ـ عن ـ دفار هاشابواع ـ

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ـ القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

اتصالات حثيثة

بين المنظمات وبين بعض زعماء الدول العربية حول احتمال اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر السلام المقترح

بيروت ـ رويتر ـ تستمر اتصالات حثيثة بين المنظمات المسلحة الفلسطينية وبينها وبين بعض زعماء الدول العربية حول احتمال اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر السلام المقترح لتسوية ازمة الشرق الاوسط ٠

وكانت مصادر مطلعة قد قالت امس الاول ان الاتحاد السوفياتي حث المنظمات الفلسطينية بقوة على الاشتراك في مفاوضات السلام كما حث المنظمات على رص صفوفها ومحاولة نسيان خلافاتها حتى تنطق بلسان واحد في مثل هذه المباحثات ٠

وتردد بصورة غير رسمية ان مشروع الحل المقترح قد ينطوي على اقامة دولة فلسطينية وكذلك يرى المراقبون انه يتوجب على المنظمات اتخاذ موقف من هذا الموضوع سلفا ٠

واعربت مصادر فلسطينية هنا امس عن الارتياح لتاكيد الرئيس انور السادات في مؤتمره الصحفي امس الاول ان للفلسطينيين وحدهم حق التكلم عن انفسهم في مؤتمر السلام ٠

وتقول المصادر الفلسطينية ان هناك ميلا حتى الآن بان لا تشترك منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة في مؤتمر السلام ٠ واذا ما تقرر نهائيا الاشتراك فان المصادر تعتقد ان قادة فلسطينيين سيشتركون في مؤتمر السلام ولكن بمبادرة المنظمة نفسها ٠

ويرى مراقبون في هذا الاتجاه حرصا على ترك مخرج لانقاذ ماء وجه المنظمة اذا لم تسر مباحثات مؤتمر السلام بالنسبة الى مطالب الفلسطينيين على ما يرام اذ يمكنها عندئذ القول انها لم تشترك في المباحثات ولا تعتبر نفسها ملزمة بها ٠

وبينما يستمر عقد الاجتماعات بين المنظمات المسلحة للخروج بموقف موحد تقوم بعض الدول العربية بمساع حثيثة مع بعض المنظمات ناصحة اياها باتخاذ موقف ايجابي من المؤتمر في هذه المرحلة بالذات ٠

وتقول المصادر الفلسطينية انه لم تتبلور حتى الآن اية مواقف نهائية تجاه الاشتراك في مؤتمر السلام لان المباحثات لا تزال مستمرة ولكن بعض المصادر تقول ان منظمة التحرير العربية التي يدعمها العراق تعارض حتى الآن الاشتراك في المؤتمر لان العراق نفسه رفض وقف اطلاق النار ٠

وذكرت صحيفة ـ ديلي ستار ـ البيروتية امس انه يبدو الآن ان جميع المنظمات المسلحة او معظمها على الاقل مستعدة للاشتراك في مؤتمر سلام يشمل اسرائيل ايضا ٠

واضافت الصحيفة ان الفلسطينيين قد تنازلوا على ما يبدو في الحال الحاضر عن مطلبهم باقامة دولة ديمقراطية يشترك فيها العرب واليهود

وقالت صحيفة ـ النهار ـ البيروتية ان الاتحاد السوفياتي مارس ضغطا شديدا على المنظمات لكي توافق على حل سياسي للازمة الشرق اوسطية ٠ واضافت الصحيفة ان الموقف السوفياتي هذا قد اوضح لجميع الوفود الفلسطينية التي زارت موسكو وقد اثير بصفة خاصة اثناء زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لموسكو سنة ١٩٧٢ ٠

ويقول مراسل صحيفة ـ ديلي تلغراف ـ اللندنية في بيروت ان الزعماء الفلسطينيين المحوا بانهم يوافقون على تاسيس دولة فلسطينية جديدة مستقلة تضم الضفة الغربية وقطاع غزة ٠

واضاف المراسل ان هذه الخطوة لا بد ان تعيد الملك حسين ملك الاردن الى حلبة الخلاف في المعسكر العربي لانه اقترح ضم الضفة الغربية كقطر فلسطيني في المملكة العربية المتحدة التي اقترح اقامتها ٠

ويقول مراسل الصحيفة اللندنية ان السيد ياسر عرفات وصف قرار الزعماء الفلسطينيين بالاستعداد للاشتراك في مؤتمر سلام والموافقة على اقامة دولة فلسطينية بانه قرار تاريخي ٠ وقد سبق اتخاذ هذا القرار مناقشة شديدة استمرت عدة ساعات ٠ ولا يصبح القرار نافذ المفعول الا اذا اقترن بمصادقة المجلس الوطني الفلسطيني الذي تقرر ان يعقد جلسة خاصة ٠

وقال المراسل ان هناك منظمات فلسطينية صغيرة ما تزال تعارض في القرار وهذه المنظمات هي ـ منظمة التحرير العربية ـ التي يدعمها العراق و ـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ و ـ الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين ـ ٠ ومن شأن المنظمتين الاخيرتين ان تحاولا افشال المحادثات عن طريق القيام باعمال تخريبية او جر اسرائيل للعمل في جنوب لبنان ٠

ويقول المراسل ان الاتحاد السوفياتي حذر الزعماء الفلسطينيين بانه سيتوقف عن تزويد المنظمات المسلحة بالسلاح والذخيرة اذا لم تحافظ على وقف النار وقال الروس للفلسطينيين ايضا انه اذا لم يشتركوا في محادثات السلام فليس لهم اي أمل في ان يربحوا منها شيء ٠

واضاف المراسل ان ما يقلق الملك حسين اكثر من احتمال ضياع سيطرته على الضفة الغربية هو ان احد القرارات التي اتخذها الزعماء الفلسطينيون يقول ان ٧٠ بالمائة من سكان الضفة الشرقية من الاردن هم فلسطينيون ولهم امان فلسطينية وان لهؤلاء ايضا يجب منح حق تقرير المصير ٠

ويقول المراسل ان قرار الفلسطينيين الاشتراك في مؤتمر السلام يعتبر بمثابة انتصار للمعتدلين وهذا دليل على ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاستعمال نفوذه على العرب كما تمارس الولايات المتحدة ضغطها على اسرائيل ٠

وقال المراسل ايضا ان هناك مشكلة تتعلق بالشخصية التي ستتكلم باسم الفلسطينيين في مؤتمر السلام ، فان ياسر عرفات قد خسر ثقة معظم الشبان الفلسطينيين ، وعلى كل حال فان مما لا شك فيه تقريبا ان يراس ياسر عرفات الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ٠ ومن المؤكد تقريبا ان يضم الى الوفد عدد من وجهاء الضفة الغربية ٠

استعداد الحكم العسكري لتقديم قروض لبلدية اريحا لتنفيذ مشاريعها

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام امس البريغادير رفائيل فاردي الحاكم العسكري العام لمنطقة الضفة الغربية بزيارة لبلدية اريحا والغرفة التجارية فيها واجتمع برئيسي واعضاء البلدية والغرفة التجارية وبحث معهم بعض الامور الهامة التي تتعلق باقامة المشاريع العمرانية في المدينة والحالة الاقتصادية فيها ٠ وصرح رئيس البلدية بان المجلس البلدي طلب في هذا الاجتماع مساهمة الحكومة في اقامة المشاريع العمرانية التي قرر المجلس البلدي في اريحا تنفيذها وهي تغيير شبكة مياه الشرب وبناء مدرسة جديدة وصيانة الشوارع وشراء الاليات للبلدية ٠

وقال رئيس البلدية بان البريغادير فاردي ابدى استعداده لتقديم القروض اللازمة للبلدية ٠ وقال ان شبكة مياه الشرب تقدر تكاليفها بحوالي مليوني ليرة اسرائيلية وان مشروع بناء المدرسة الجديدة تقدر تكاليفه بحوالي ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية ٠

وصرح رئيس الغرفة التجارية بان المجلس بحث مع البريغادير فاردي موضوع الاسمنت والمواد الغذائية في المدينة وقال ان كافة المواد الغذائية متوفرة في مدينة اريحا باستثناء مادة الارز التي اوعز البريغادير فاردي لمساعد ضابط التجارة والاقتصاد في قيادة منطقة الضفة الغربية بتوفيرها لتجار اريحا بالسرعة الممكنة ٠

حالة الطقس

يكون الجو بين غائم وغائم جزئيا وتسقط امطار محلية وبطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة ٠

تقرير طبي يؤكد انتحار الرئيس التشيلي السابق

سانتياغو ـ رويتر ـ قال تقرير طبي رسمي نشر في سانتياغو ان الرئيس الماركسي السابق سلفادور اييندي قد انتحر باطلاق النار على نفسه من مدفع رشاش صغير عقب مهاجمة القوات المسلحة قصر الرئاسة اثناء الانقلاب العسكري في شهر ايلول الماضي ٠ وكان التقرير الذي نشر امس الاول اول دليل طبي لدعم بيانات المجلس العسكري الحاكم القائلة ان الدكتور اييندي قد انتحر ٠

مطالبة الفرنسيين بالاقتصاد في استهلاك النفط

باريس ـ رويتر ـ قالت مصادر عليمة هنا امس ان السيد بيير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي يعتزم مطالبة جميع الفرنسيين بالاقتصاد في استهلاك النفط خلال التخفيض الحالي في انتاج النفط العربي ٠

واضافت المصادر تقول ان السيد مسمير سيوجه نداءه اليوم عندما يفتتح مصنعا للسفن التي تسير بالطاقة النووية وبين الاجراءات التي يتوقع ان يقترحها دعوة سائقي السيارات الى ابقاء سرعة سياراتهم في حدود ٨٠ كيلومترا في الساعة ومناشدة المكاتب الاقتصاد في تشغيل شبكات التدفئة ٠

مؤتمر قوى السلام يختتم محادثاته بموسكو

موسكو ـ يونايتدبرس ـ انهى مؤتمر قوى السلام مباحثاته هنا ليلة الخميس ٠ وكان بعض المندوبين قد اتهموا اثناء مداولات المؤتمر ، كلا من روسيا وتشيكوسلوفاكيا باضطهاد معارضي نظام الحكم في هاتين الدولتين ودعوا الى منح عفو عن المعتقلين السياسيين ٠

ودعا البيان الختامي للمؤتمر الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول الماضي بكامله وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة ٠

وقالت مصادر المؤتمر ان ممثلين من اسكندنافيا واستراليا وكمبوديا ورومانيا واليابان وكوريا الشمالية اعترضوا على البيانات المعادية للصين التي تضمنها التقرير الاجمالي للجنة لامن اسيا ٠

انفجاران كبيران في بلفاست

بلفاست ـ رويتر ـ ادى انفجاران كبيران في شارع فولز الكاثوليكي في بلفاست امس الى الحاق اضرار في مستشفى وتدمير حانة واصابة ١٠ اشخاص على الاقل بجروح ٠

وقال البوليس انه لو لم يشك المارة في امر سيارتين واقفتين في الشارع ويبلغوا دوريات الجنود البريطانيين بذلك لكان عدد الاصابات اكبر بكثير وقدرت قوى الامن التي ابعدت الناس عن المنطقة قوة كل من الانفجارين اللذين وقعا على بعد حوالي ١٥٠٠ر١ متر من بعضهما بعضا بما يتراوح بين ١٣٦ كيلوغراما و ٢٢٧ كيلوغراما من المتفجرات ٠

امريكا تقترح فتح ممر خاص

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

واشار الناطق من جديد الى الخلافات في الرأي بين مصر واسرائيل بالنسبة للوضع في المنطقة ، تلك الخلافات التي تعرقل التقدم في المحادثات ٠

وقد ذكرت صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ امس ان الولايات المتحدة اقترحت ايجاد ممر خاص لنقل المؤن الى الجيش المصري الثالث المحاصر عبر الخطوط الاسرائيلية وقالت الصحيفة ان مهمة حراسة الممر تناط الى قوة الطوارئ الدولية ٠

وقال موظفون امريكيون ان وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي الذي اجتمع يوم امس الاول مع الرئيس نيكسون في البيت الابيض قد رحب بالاقتراح الا ان اسرائيل اعربت عن تحفظها فيه ٠

وقالت مصادر موثوق بها في واشنطن ان اسرائيل لا تستطيع السماح لنفسها بان يشرف المصريون على ممر كهذا لان من شأن الجيش المصري الثالث المحاصر في هذه الحالة ان يعرض القوة الاسرائيلية في الضفة الغربية للقناة للخطر لو تمكن هذا الجيش المحاصر من التزود من جديد بقوة بشرية وبصواريخ ـ سام ٦ ـ جديدة ٠

ومن بين المواضيع الهامة التي تناولتها محادثات السيدة مئير مع الرئيس نيكسون والدكتور كيسنجر مسالة تبادل اسرى الحرب بين اسرائيل ومصر وسوريا باسرع وقت ممكن كما تعهدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا قبل ان تدخل اتفاقية وقف النار حيز التنفيذ ٠ وترى اسرائيل انه ليست هناك اية علاقة بين قضية اسرى الحرب وبين اي قضية اخرى وان جميع المشاكل المتعلقة ٠ بوضع القوات يمكن حلها في مفاوضات بين الطرفين ٠

وتناولت المحادثات كذلك قضية استمرار تزويد اسرائيل باسلحة ومعدات عسكرية امركية حديثة كوزن مقابل لكميات الاسلحة السوفياتية الضخمة التي تزود للدول العربية ٠ وعلم ان رئيسة الوزراء ستطلب من الرئيس نيكسون اعطاء التجهيزات العسكرية لاسرائيل مجانا نظرا للعبء الاقتصادي الثقيل الذي تتحمله نتيجة الحرب الاخيرة ٠

وقد اشترك في المحادثات مع الرئيس نيكسون الى جانب رئيسة الوزراء السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس والميجور جنرال اهارون يريب المساعد الخاص لرئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي واشترك في المحادثات ايضا وزير الخارجية الامريكي الدكتور كيسنجر ومساعده لشؤون الشرق الاوسط ٠

وكانت رئيسة الوزراء قد وصلت الى واشنطن ليلة الخميس في رحلة مباشرة بطائرة ـ ال ـ عال ـ وكان في استقبالها في مطار دالس السفير الاسرائيلي السيد سمحا دينتس والملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن وجميع موظفي السفارة الاسرائيلية ٠ كما كان في استقبالها السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي والسيد اثرتون من وزارة الخارجية ٠

والقت السيدة مئير كلمة امام الصحفيين قالت فيها انها تسر لمقابلة شعب صديق وحكومة صديقة ورئيس صديق واضافت ان هناك مشاكل يجب ايضاحها ولذلك فانها ترحب بالفرصة التي اتيحت لها لبحث هذه المشاكل مع الرئيس نيكسون الذي اثبت فعلا بانه صديق اسرائيل في وقت المحنة ٠ واعربت السيدة مئير عن شكرها للرئيس نيكسون على المساعدة التي قدمها لاسرائيل عندما كانت الدولة في محنة وقلق كبيرين ٠

موسكو تنتقد ـ تتمة

هذا الاجراء بانه مظاهرة للقوة لا تشكل خطوة نحو السلام بل تعتبر تهديدا لامن جزء كبير من الكرة الارضية

وقالت برافدا ان حكومة تانزانيا شجبت هذا الاجراء ووصفته بانه خرق فاضح لقرار صدر عن الامم المتحدة في عام ١٩٧١ بتحويل المحيط الهندي الى بحر سلام ٠

وقال وزير خارجية الهند السيد سواران سينغ امس انه استغرب لارسال قوة بحرية عاملة امريكية الى المحيط الهندي ٠ واضاف : يصعب علينا ان نفهم ما هي المهمة الخاصة التي في نية الامريكيين تحقيقها من وراء ارسال هذه القوة ٠

هذا وقد ذكرت مصادر امريكية انه توجد في المنطقة حوالي ٢٠ سفينة تابعة للاسطول السوفياتي ٠

جميع شركات الطيران

تستأنف رحلاتها خلال بضعة ايام

اللد ـ عتيم ـ صرح السيد شموئيل كسليف ، مدير مطار اللد انه يتوقع ان تستأنف جميع شركات الطيران الاجنبية رحلاتها الى مطار اللد خلال الايام القادمة ٠ وقد استأنفت حتى الان سبع شركات من بين الـ ١٥ شركة اجنبية رحلاتها الى اسرائيل ومنها ٠

وقال السيد كسليف الذي كان يتحدث للصحفيين ان جميع اجهزة المطار عملت بصورة طبيعية خلال فترة الحرب ٠ واضاف السيد كسليف وهو ضابط احتياط برتبة كولونيل انه بحث قبل تجنده للجيش مع رؤساء الاقسام في المطار في موضوع سير العمل الطبيعي والمنتظم اثناء الحرب ٠

واعرب مستخدمو ـ الـعال ـ عن تقديرهم واعجابهم بالطريقة التي تم فيها تسيير الامور في المطار اثناء فترة الحرب ٠ هذا وابلغ السيد كسليف مراسل ـ عتيم ـ في اللد ان عدد المسافرين الذين يصلون الى المطار ما زال قليلا وكان معدل عدد المسافرين حتى امس الاول اقل من الفين في اليوم بينما كان معدل عدد المسافرين في شهر تشرين الثاني من العام الماضي ٤٥٠٠ مسافر في اليوم ٠ واضاف السيد كسليف انه كان من المتوقع ان يصل الى المطار ويخرج منه خلال شهر تشرين الاول الماضي ١٨٠ الف مسافر ، ولكن في الحقيقة كان عدد هؤلاء المسافرين ٨٤ الف مسافر فقط ٠

وفاة عامل اثر سقوطه من سطح مصنع

عكا ـ من محمد عثمان ـ توفي امس في المستشفى الحكومي بنهريا متاثرا من اصابته نمر علي شبلي ـ ٢٢ سنة ـ من سكان قرية يركا ٠ وكان المرحوم قد ادخل للمستشفى قبل ثلاثة ايام للمعالجة نتيجة اصابته باصابات خطرة اثر سقوطه اثناء عمله من سقف مصنع فروطروم في عكا ٠ هذا وتقوم الشرطة ووزارة العمل بالتحقيق في الحادث ٠

اليابان ترفع السعر الرسمي للدولار

طوكيو ـ رويتر ـ رفعت اليابان امس السعر الرسمي للدولار الاميركي في اجراء جذري لتخفيف الضغط على الين العائم ٠ وقال المسؤولون ان القيود الشديدة المفروضة على تبادل العملات الاجنبية قد ترفع ٠

ورفع بنك اليابان في خطوة مفاجئة السعر الذي يبيع به الدولار في سوق العملات الاجنبية من ٨٥ر٢٦٦ ين الى ٢٧٠ ينا ٠ ويمثل السعر الجديد ارتفاعا في سعر الدولار قدره ٠٧ر١٤ بالمائة عن السعر المركزي السابق الذي تم التخلي عنه في شباط الماضي ٠

ازمة النفط ستقدم تطوير الطاقة الذرية

باريس ـ وص‌ف ـ يعتقد الخبراء هنا ان ازمة النفط التي اشتدت في الايام الاخيرة نتيجة المقاطعة العربية التي فرضت على دول معينة من جهة وزيادة كبيرة في اسعار النفط من جهة اخرى ، ستؤدي الى تقدم تطوير الطاقة الذرية ٠

وقال الخبراء انه لامفر من تحقيق البرامج لبناء أفران ذرية رغم الحقيقة ان التوظيفات الاولية اللازمة لاقامة محطة قوة ذرية هي اعلى بكثير من التوظيفات بالنسبة لمحطة قوة اعتيادية الا ان هذا لا يعني ان سعر الوقود التي تنتجه محطة قوة ذرية سيكون اعلى من سعر الوقود التي تنتجه محطة قوة اعتيادية بل سيكون دونه بكثير ٠

اعدام ٥ ايرانيين

طهران و٠ص٠ف ـ ذكرت الصحف الايرانية مساء امس انه تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام في طهران بحق ٥ ايرانيين بينهم اثنان ادينا بالقيام باعمال هدامة والثلاثة الاخرون هم تجار مخدرات ٠

استمرار عملية ـ تتمة

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة بيرغر هالين من السويد ان الشاحنات يقودها سواق مصريون على امتداد الطريق التي تصل بين القاهرة السويس حتى الموقع الاسرائيلي الامامي ، وعندئذ يستمر سواق اسرائيليون في قيادة الشاحنات الى مسافة ما ومن ثم يقود سواق الامم المتحدة الشاحنات الى نقطة قرب القناة شمالي ميناء السويس وتنقل المؤن بعد ذلك عبر القناة في زوارق مصرية

وردا على سؤال عما اذا كانت قوات الطوارئ الدولية التي قدمت الى المنطقة قد استطاعت تحديد خطوط وقف اطلاق النار من يوم ٢٢ اكتوبر قال الناطق ان قوات الطوارئ اتخذت لنفسها مواقع بين القوات المصرية والاسرائيلية في منطقة الاسماعيلية ٠

سيلاسفيو يحقق بنفسه في خرق المصريين لوقف النار

الاسماعيلية ـ قام امس الجنرال سيلاسفيو قائد قوات الطوارئ الدولية بزيارة لمدينة الاسماعيلية للتحقيق بنفسه في حوادث خرق وقف اطلاق النار من جانب المصريين ٠

وكانت اسرائيل قد قدمت مذكرة احتجاج امس الاول الى السكرتير العام للامم المتحدة جاء فيها ان المصريين في منطقة الاسماعيلية قاموا باطلاق قذائف البازوكا خارقين بذلك وقف اطلاق النار

بدء المحادثات بين غروميكو وشيل

موسكو ـ الوكالات ـ بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي والسيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية ٠

وكان السيد شيل قد وصل الى موسكو مساء الاربعاء في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ٥ ايام ٠

وتتناول محادثات السيد شيل مع المسؤولين السوفيات العلاقات بين بون وموسكو والتبادل التجاري بين البلدين والقضايا المتعلقة بمدينة برلين والعلاقات بين الشرق والغرب ٠

نيكسون يرشح وزيراً جديداً للعدل

واشنطن ـ رويتر ـ رشح الرئيس نيكسون امس السناتور وليام ساكسبي العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ عن ولاية اوهايو كوزير جديد للعدل ووافق على اختيار ليون جاوورسكي من محامي تكساس كمدع عام جديد خاص بقضية ووترغيت ٠ ويحتاج ترشيح السناتور ساكسبي كخلف للسيد اليوت ريتشاردسون في وزارة العدل الى موافقة مجلس الشيوخ عليه ليصبح تعيينه نافذا ٠

وقد اختار السيد روبرت بورك المحامي العام ووزير العدل بالوكالة السيد جاوورسكي ليخلف السيد ارتشيبالد كوكس الذي اقيل في ٢٠ تشرين الاول كمدع عام خاص بقضية ووترغيت ٠

مكاريوس يزور اثيوبيا

نيقوسيا ـ رويتر ـ غادر قبرص امس المطران مكاريوس متوجها الى اثيوبيا في زيارة لها تستمر ستة ايام بناء على دعوة تلقاها من الامبراطور هيلا سلاسي امبراطور اثيوبيا ٠

ومن المقرر ان يزور المطران مكاريوس كلا من ليبيا ومالطا بعد زيارته لاثيوبيا

وردا على سؤال صرح الرئيس القبرصي بانه لا علم لديه عن اي اقتراح يقضي بعقد مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية في قبرص ٠

اعدام ١٥ رجلا ـ تتمة

حل بامر حكومي ٠

ويشكل هؤلاء الدفعة الثانية من مغاربة يعدمون رميا بالرصاص خلال العام الحالي بعد ادانتهم بمحاولة الاطاحة بنظام الحكم ٠

وكان حكم الاعدام قد نفذ في ١٣ كانون الثاني الماضي في مدينة القنيطرة كذلك في ١١ ضابط طيران لمحاولتهم اسقاط طائرة كانت تقل الملك الحسن في طريقه الى عاصمته من زيارة لفرنسا في اب عام ١٩٧٢ ٠

مساعد رئيس ـ تتمة

ان القوات المصرية في القطاع الجنوبي من الضفة الشرقية للقناة فتحت صباح امس النيران من الاسلحة الخفيفة ومدافع الهاون باتجاه القوات الاسرائيلية على خط المجابهة ٠

كما حاولت تقديم بعض الدبابات للامام وقامت القوات الاسرائيلية بالرد على النار بالمثل واحباط المحاولة المصرية بالتقدم ٠

الموغي : امريكا انقذ الجيش المصري من الهزيمة

شيكاغو ـ يونايتدبرس ـ ... السيد يوسف الموغي وزير العمل ... الخميس ان الولايات المتحدة قد ... الجيش المصري من الهزيمة وان ... يحاولون الان تحويل فشلهم العس... الى انتصار سياسي ٠ واضاف ... الموغي ان المصريين لم يوافقوا على اطلاق النار الا عندما شعروا ... وضعهم العسكري قد ترحى وان الجيش المصري الثالث مضطر للاستسلام استمرت الحرب يومين او ثلاثة اخرى واعرب عن امله بان لا ت... الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي مساعدة العرب على تحويل الهزيمة العسكرية الى نصر سياسي ٠

بلدان السوق تؤيد اقتراح بومبيدو عقد مؤتمر قمة

باريس ـ رويتر ـ قال موظ... فرنسيون امس انه يبدو ان بر... والمانيا الغربية وايطاليا تؤيد اق... الرئيس بومبيدو لعقد مؤتمر قمة لل... الاعضاء في السوق الاوروبية المشتـ... يستهدف ضمان اشتراك اوروبا الغ... في محادثات لاحلال السلام في الش... الاوسط ، رغم تحفظات معينة ... الدول الثلاث ٠

وقال الموظفون ان كوبنهاغن قد ... تستضيف المؤتمر المقترح ويعتقد ... المؤتمر سينعقد في منتصف شهر ديسـ... القادم ٠ ويامل بومبيدو بانه سـ... في هذا المؤتمر وضع سياسة مشتـ... تجاه الشرق الاوسط ٠

يحكم عليهما بالسجن لاهانتهما شعار الدولة

عكا ـ من محمد عثمان ـ ... محكمة الصلح في عكا امس الشـ... سعيد محمد ابو الهيجا واحمد ... زيداني ـ ١٨ سنة ـ من سكان ... طمرا في الجليل الغربي بتهمة ... شعار الدولة ٠ وحكمت على ... بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر ... الاخر بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ٠ و... الحادث قد وقع في المدرسة الثا... في طمرا اثناء الاحتفالات التي ... في عيد الاستقلال الخامس والعشـ... لقيام الدولة ٠

ليبيا تحذر ـ تتمة

وقال السفير الليبي ـ انتي ... ان واردات المانيا الغربية من الـ... ستبقى سليمة اذا تمسكت الحـ... بقرار الدول العربية المنتجة للـ... لان هذا القرار الذي يحظر تصدير الـ... الى الدول المؤيدة لاسرائيل واضـ...

واضاف يقول وما دامت الحـ... متمسكة بهذا القرار سيستمر ... النفط العربي على المانيا ٠ لكن ... عملت الحكومة وفقا لطلب الـ... كارستنز فان تدفق النفط العر... على المانيا الغربية يمكن ان يتـ... للخطر ٠

وقال السفير الليبي انتي ... السيد كارستنز في ان التضامن الاو... ضروري اذا كان يؤدي الى تحول... الى سياسة محايدة بالنسبة الى اسر... لكي لا يكون الشتاء قارصا بالـ... الى اوروبا ٠

واضاف يقول ان المقاطعة الـ... ستلغى عندما يتم ايجاد حل ... وسلمي لمشكلات الشرق الاوسط

السهم ـ تتمة

الاول مع السيد اسماعيل فهمي ... الخارجية المصري ٠

وكان الرئيس نيكسون يتكلم ... الزاسلين في ختام المحادثات ... اجراها مع رئيسة الوزراء لدى ... من البيت الابيض لتوديعها الى الـ... التي كانت في انتظارها ٠ ولم ... الرئيس الامريكي بتفاصيل اخر... محادثاته مع السيدة مئير ٠

وقال الدكتور كيسنجر ان الـ... التي اجرتها السيدة مئير مع ... نيكسون ومعه قد سارت سيرا ... ولم يدل بتفاصيل اخرى عن المحادثات ٠

وقالت مصادر في وزارة الـ... الامريكية امس ان الولايات المتحـ... بان المحادثات التي قد تجري بـ... اسرائيل والدول العربية حول السلام في الشرق الاوسط يجـ... تكون بصورة مباشرة ٠

